UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم–

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج

لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: توجيه و إرشاد و تقويم

# النسق القيمي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى النساء ضحايا العنف

مقدمة و مناقشة علنا من طرف

الطالبة: بوحسون خيرة تالية

أمام لجنـــــــة المناقشـــــــة

| اللقب والاسم | الرتبة | المؤسسة الأصلية | الصفة |
|---|---|---|---|
| مرنيز عفيف | أستاذ محاضر "ب" | جامعة مستغانم | رئيسا |
| عمار ميلود | أستاذ مساعد "أ" | جامعة مستغانم | مشرفا ومقررا |
| مسكين عبد الله | أستاذ مساعد"أ" | جامعة مستغانم | مناقشا |

السنة الجامعية: 2016-2017

# الإهداء

الحمد الله الذي وفقني لإتمام هذ العمل المتواضع

اهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى

- والدي الكريمين حفظهما الله
- إلى سندي و قوتي زوجي العزيز
- الى قرة عيني أحبائي الثلاثة

براء-نمرة-فراس

- و إلى كل من شاركني تذكاراً وتقديرا إخوتي و أهلي وأصدقائي

**بوحسون خيرة**

# الشكر والتقدير

أتوجه بالشكر و الثناء إلى الله عز و جل الذي ألهمني العزم و الصبر و التوكل لإنجاز هذا العمل فله الحمد و له الشكر.

أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل "عمار ميلود" الذي أشرف على هذا العمل و على ما أولاني به من نصح و توجيه فله جزيل الشكر و الامتنان.

إلى زوجي الأستاذ "زبشي نوردين" الذي دعمني بملاحظات و توجيهات قيمة فله جزيل الشكر و الامتنان.

و كل أساتذتي الأفاضل بقسم علم النفس من وقفوا على المنابر وأعطوا من حصيلة فكرهم لينيروا دربنا شكرا و تقديرا و عرفانا

إلى اللجنة المناقشة التي سأستفيد من ملاحظاتها فلها كل التقدير و الاحترام

وكل من ساهم من بعيد أو قريب في إنجاز هذا البحث

**بوحسون خيرة**

## قائمة المحتويات

آية قرآنية.....أ

الإهداء .....ب

الشكر والتقدير .....ت

قائمة المحتويات.....د

قائمة الجداول .....ج

قائمة الأشكال..... ....ط

ملخص الدراسة بالعربية و الفرنسية .....ح

1المقدمة .....1

## الفصل الأول : تقديم الدراسة

2. إشكالية الدراسة.....06

3. فرضيات الدراسة..... ...11

4. أهداف الدراسة.....11

5. أهمية الدراسة.....12

6. التعاريف الإجرائية.....13

7. حدود الدراسة .....15

## الفصل الثاني : النسق القيمي

تمهيد .....17
1 . مفهوم القيم .....18
2. .مفهوم النسق .....20
3 .النسق القيمي .....21
4. أهمية القيم.....22
5.وظائف القيم .....23
6. تصنيف القيم .....24
7.خصائص القيم .....27
8.قياس القيم.....29
خلاصة .....32

## الفصل الثالث : التوجه نحو الحياة

تمهيد.....34
1.مفهوم التوجه نحو الحياة .....34
2.أبعاد التوجه نحو الحاة .....36
3.مظاهر التوجه نحو الحياة .....37
4. مصادر التوجه نحو الحياة .....39
5. صفات المتوجهين نحو الحياة.....40
6.معوقات التوجه نحو الحياة.....41
7.التوجه نحو الحياة و علاقته بالمصطلحات الأخرى.....42

خلاصة .....45

**الفصل الرابع : النساء ضحايا العنف**

تمهيد.....47

1. مفهوم العنف .....47

2.تطور الإهتمام بظاهرة العنف .....48

3.العوامل المسببة للعنف ضد المرأة.....50

4.أشكال العنف الواقع على المراة.....55

5.نتائج وآثار العنف ضد المرأة.....58

6.النظريات المفسرة للعنف ضد المرأة.....59

خلاصة .....61

**الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**

1. الدراسة الاستطلاعية.....63

2. الدراسة الاساسية.....76

1.2 منهج الدراسة الأساسية.....76

2.2 مجتمع الدراسة .....76

3.2.المجال المكاني و الزماني للدراسة.....79

4.2.أدوات الدراسة الأساسية.....80

3.الأساليب الإحصائية المستخدمة.....82

**الفصل السادس : عرض ، تحليل ومناقشة النتائج**

1. عرض و تحليل النتائج.....84

2. مناقشة النتائج.....88

3. خلاصة عامة.....94

4.اقتراحات وتوصيات .....95

قائمة المصادر والمراجع.....98

الملاحق

# قائمة الجداول


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | يوضح توزيع السن حسب الحالة الاجتماعية. | 64 |
| 2 | يوضح توزيع السن حسب المستوى الدراسي | 65 |
| 3 | يوضح توزيع فقرات المقياس على القيم التي تقيسها قبل التحكيم. | 66 |
| 4 | يوضح الفقرات المعدلة و المحذوفة في مقياس القيم | 68 |
| 5 | يوضح توزيع فقرات المقياس على القيم في صيغته النهائية و المعدلة | 69 |
| 6 | يوضح معامل الارتباط للاتساق الداخلي لمقياس القيم | 70 |
| 7 | يوضح معامل ثبات القيمة الكلية لمحاور مقياس القيم باستخدام ألفا كرنباخ. | 70 |
| 8 | يوضح سلم مقياس التوجه نحو الحياة | 72 |
| 9 | يوضح تسجيل الدرجات بالنسبة للأسئلة الإيجابية | 73 |
| 10 | يوضح تسجيل الدرجات بالنسبة للأسئلة السلبية | 73 |
| 11 | يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون لكل بنود (LOT) الستة و الدرجة الكلية | 74 |
| 12 | يوضح معاملات ثبات مقياس التوجه نحو الحياة الأصلي المترجم. | 74 |
| 13 | يمثل توزرع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير السن | 76 |
| 14 | يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الحالة الاجتماعية | 77 |
| 15 | يمثل توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مكان الدراسة | 78 |
| 16 | يوضح ترتيب القيم السائدة (في المقام الأول) لدى النساء ضحايا العنف | 84 |
| 17 | يبين الإحصاءات الوصفية المرتبة للقيم السائدة | 85 |
| 18 | لتحليل التباين الأحادي للفروق في التوجه نحو الحياة حسب نسق القيم السائدة. | 86 |
| 19 | لتحليل التباين الثنائي للفروق في النسق القيمي لدى النساء حسب متغيري السن والمستوى | 87 |

قائمة الأشكال


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| **01** | يوضح توزيع السن حسب الحالة الاجتماعية | 64 |
| **02** | يوضح توزيع السن حسب المستوى الدراسي | 65 |
| **03** | توزيع السن لمجتمع الدراسة الأساسية | 77 |
| **04** | يوضح توزيع الحالة الاجتماعية لمجتمع الدراسة الأساسية | 78 |
| **05** | يوضح مجتمع الدراسة الأساسية حسب المكان | 79 |
| **06** | يوضح القيم السائدة لدى النساء ضحايا العنف | 85 |

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين النسق القيمي و التوجه نحو الحياة لدى النساء ضحايا العنف لدى عينة مكونة من من 40 امرأة . 30منهن مقيمات بمركز رعاية النساء ضحايا العنف بتيبازة و الباقي هن من المقيمات بمركز مستغانم . ولقد تم حصر جميع أفراد المجتمع . ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبيان القيم لـ "للسيد أبو النيل" و" ماهر محمود الهواري" على منوال اختبار" آلبورت و لندزي" للقيم ، كما طبقت الطالبة الباحثة مقياس التوجه نحو الحياة المصمم من طرف " Sheier &Carver " باللغة الإنجليزية سنة 1985 و الذي قمنا بترجمته.

بعد تحليل النتائج توصلت الطالبة إلى أن ترتيب القيم السائدة لدى النساء ضحايا العنف كان كالتالي : القيمة الاجتماعية– الدينية ثم السياسية. كما أثبتت الدراسة عدم وجود اختلاف كبير في ترتيب القيم السائدة كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوجه نحو الحياة حسب نسق القيم السائدة ، و تعزو الطالبة الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في النسق القيمي لدى النساء ضحايا العنف لمتغيري السن و المستوى التعليمي .و على ضوء هذه الدراسة تقترح الطالبة الباحثة تعميم هذه الدراسة لتشمل النساء ضحايا العنف غير المقيمات بالمراكز الحكومية .

الكلمات المفتاحية : – النسق القيمي – التوجه نحو الحياة – النساء ضحايا العنف

## Résumé

Le but de cette étude est de connaitre la relation entre le système de valeurs et l'orientation vers la vie chez les femmes battues . l'échantillon et de 40 femmes ( 30 femmes résidentes au centre de prise en charge des femmes battues a Tipaza et 10 autres résidentes au Centre a Mostaganem. Pour atteindre les objectifs de l'étude on a choisi la méthode descriptive à l'aide du questionnaire de valeurs « M. Abu Nil » et « Maher Mahmoud Haouari » sur la base de celui de « Alport et Lindzy », pour mesurer l'orientation vers la vie j'ai appliqué l'echelle de « Sheier & Carver » version anglaise 1985 , on l'a traduit "Life Orientation Test "(LOT) : en langue Arabe.

Après avoir analysé les résultats on a conclu que l'ordre des valeurs des femmes battues en vigueur était comme suit: les valeurs sociales, religieuse puis les valeurs politiques. L'étude a également démontrée qu'il n'ya aucune différence significative dans l'ordre des valeurs en vigueur. On a aussi trouvé qu'il n'y avait pas de différence statistiquement significative dans l'orientation de la vie selon la disposition des valeurs en vigueur. L'étudiante a attribué l'absence de différences statistiquement significatives dans le modèle des valeurs entre les femmes battues selon l'âge et le niveau scolaire.

**مقدمة:**

للقيم أهمية بالغة بالنسبة لتربية الأفراد والجماعات في المجتمع، لأنها تتصل اتصالا مباشرا بالأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في الشباب منها قدرتها على تحقيق تكامل الفرد واتزان لسلوكه، وقدرته على مقاومة القيم المنحرفة، والتوازن بين مصالحه الشخصية ومصلحة المجتمع، وتفضيل المصلحة العامة على الخاصة، كما يظهر أثر القيم في تحويل المجتمع من مجتمع له حدود جغرافية إلى مجتمع يمثل جميع البشر (البطش،1991: 44).

يشهد العالم في بداية الألفية الثالثة تحولات عميقة واهتمامات بالمرأة، التي تشكل في حد ذاتها، أحداث وتغيرات مهمة في مجالات الحياة المعاصرة وتحديات سياسية، اجتماعية، اتصالية، ثقافية، تشكل جميعها معطيات حياتية تنعكس على حركة المجتمع عموما والمرأة خصوصا من النواحي المادية والفكرية، الخلقية، الروحية والمثل والقيم والمعايير وأنماط الحياة، وطرائف الحياة، ومستقبل الحياة (إسماعيل، 2003: 87 ).

لابد من الاعتراف بأن النساء هن أكثر فئات المجتمع تأثرا بعمليات الغزو الثقافي نتيجة للانفجار المعرفي، هذه كلها أدت إلى أشكال مختلفة من التغيرات في الحياة، ومظاهر العادات، والقيم الاجتماعية، وإذا كانت هذه الفئة من الحالات الخاصة وفي وضع صعب كالنساء ضحايا العنف اللواتي قد لا يتحقق لديهن اتزان السلوك والقدرة على مقاومة القيم والتوازن الشخصي، والتي من الممكن أن تتناقض قيمهن مع قيم المجتمع فإن ذلك سيؤدي إلى أزمة نفسية، مما يخل في رغبتها في العيش والتحكم في الأحداث، وتكون اعتقادات معينة حول المستقبل القادم ومصيرهن، وبالتالي تفادي الأحداث المستقبلية الغير مرغوب فيها أو ربما عند البعض ممن هن متفائلات ولديهن توجه نحو الحياة إيجابي الذي يساعد على الرضا والتماسك بمبادئ ثابتة تساعد على ممارسة حياة اجتماعية سليمة، كما أن القيم تحفظ للجماعة روحها

وتماسكها بأهدافها، وهي تساعد المجتمع بأفراده وجماعاته المختلفة على التمسك بمبادئ ثابتة ومستقرة تحفظ لها هذا التماسك والثبات اللازمين لممارسة حياة مستقرة.

وهذا وفق نسق القيم السائدة لفئة النساء المعنفات خاصة أن موضوع القيم شهد اهتماما في عدة مواضيع مثل دراسة مقدم (1993) "عن القيم السائدة لدى طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الجزائر" ودراسة عصيدة(2001) عن" تمثل المراهقين بالمدارس الثانوية للقيم بمحافظة نابلس" وآخرون قاموا بدراسات تتبعية لنمو وارتقاء القيم من الطفولة إلى الرشد، من أجل معرفة التغيرات التي تطرأ على البناء القيمي وكيفية بلورة القيم للفرد، كدراسة خليفة (1992) عن" الارتقاء في نسق القيم عبر مختلف المراحل العمرية بمدينة نيويورك" . وآخرون قاموا بدارسات تناولت العنف ضد المرأة والتوجه نحو الحياة والتي لها أبعاد تتعلق بالقيم الشخصية و لم تتطرق للقيم بشكل مباشر، والتي تعتبر مظهرا من مظاهر القوة الاجتماعية لهذه الفئة، ودراسة أبو نجيلية (2010) ودراسة Tatiana Sakha Rova (2014) ، التي تتفق معها في التفاعل مع المجتمع.

لذلك يبقى موضوع القيم بحاجة إلى المزيد من الدراسات بهدف فهم سلوك الفرد والآليات التي تحركه بهدف وضع الخطط ليرتقى إلى مراتب أعلى، هذا ما جعلنا نفكر في هذا النوع من الدراسة للتعرف على نمط القيم لدى النساء ضحايا العنف وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لديهن، والسبب في اختيار النساء ضحايا العنف لأنهن الأكثر تعرضا لصراع القيم وتأثرا بها إلى حد ما، وأن النظم القيمية لديهن في اضطراب، متمنيين أن يساهم هذا الجهد في توجيه انتباه المختصين لمثل هذا النوع من المواضيع التي تخص المرأة المعنفة وتوجيهاتها وقيمها.

اشتملت الدراسة على 6 فصول متمثلة فيما يلي: **الفصل الأول** يتضمن تقديم الدراسة من حيث صياغة الإشكالية، ووضع الفرضيات، مع ذكر أهمية الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، واختتم

بتحديد المصطلحات والتعاريف الإجرائية، وحدود الدراسة أما **الفصل الثاني** فيتضمن عنصر القيم والنسق القيمي، وجاء فيه عرض مفهوم القيم ومفهوم النسق وكذا التعرف على النسق القيمي، باعتباره انتظام لمجموع القيم في بناء واحد، تم تناولنا أهميتها ووظائفها تم تصنيفها حسب عدة مستويات، كما تطرقنا إلى خصائص القيم حسب أبعاد معينة، وفي الأخير تم عرض بعض الأساليب المستخدمة في مقياس القيم.

أما **الفصل الثالث** فخصص لعنصر التوجه نحو الحياة ،عرجنا على مفهوم التوجه نحو الحياة ومظاهره، ومن تم مصادر التوجه نحو الحياة، تم تطرقنا إلى صفات المتوجهين نحو الحياة من (صفات إيجابية، وصفات سلبية)، إضافة إلى معوقات التوجه نحو الحياة تم تطرقنا لبعض المصطلحات المرتبطة به.

وتم تخصيص **الفصل الرابع** للفئة التي تمت عليها الدراسة نظرا لخصوصية هذا الموضوع، عرضنا مفهوم العنف، وعرجنا على تطور الاهتمام بالعنف، ومن تم العوامل المسببة للعنف ضد المرأة، مع ذكر أشكال العنف الواقع على المرأة، والآثار المترتبة عنه لدى النساء ضحايا العنف، وفي الأخير حددنا بعض النظريات المفسرة للعنف ضدها.

أما **الفصل الخامس** تم فيه عرض الإجراءات المنهجية، باشرنا فيه بالدراسة الاستطلاعية، التي تم فيها تحديد أدوات وأساليب جمع البيانات والتأكد من صلاحيتها، وصولا إلى الدراسة الأساسية التي تم فيها تحديد المنهج المستخدم، ثم وصف مجتمع الدراسة وعينة البحث، وتحديد مجال الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية، أما **الفصل السادس** والأخير تم فيه عرض النتائج المتوصل إليها في حدود تساؤلات الدراسة ومن تم مناقشة الفرضيات في ضوء الإطار النظري للبحث والدارسات السابقة .

وفي الأخير طرحنا بعض الاقتراحات التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الميدانية، راجين أن نسهم ولو بالقليل في توجيه نظر المختصين لاهتمام بفئة النساء المعنفات وموضوع القيم للحفاظ على تماسك

المجتمع وتحقيق التوجه للمستقبل السليم والسوي، اعترضت الطالبة الباحثة بعض الصعوبات الميدانية في نقص تعاون بعض المبحوثات نظرا لغياب ثقافة البحث العلمي، مما يقتضي توفير الوقت الكافي لذلك، إضافة إلى صعوبة الوصول إلى هذه الفئة نظرا لقلة المراكز المتكفلة بالنساء في وضع صعب وبعد مسافة مركز تيبازة عن مدينة مستغانم علما انه لا يوجد في الجزائر إلا هذان المركزان فقط، إضافة إلى صعوبة توفير الوقت لتوزيع المقاييس مما يقتضيه شرح الأسئلة وكيفية الإجابة عليها لأن أغلبهن أميات.

# الفصـــل 1

# مدخل الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية البحث
5. التعاريف الإجرائية
6. حدود الدراسة

## 1. إشكالية البحث:

إن من أهم ما يميز المجتمعات الإنسانية عن بعضها البعض بغض النظر عن اختلاف الجنسيات هي تلك القيم التي نتمسك بها، والتي تختلف من بلد لبلد ومن منطقة لأخرى من عادات ومعتقدات ونظم وديانات تفرض على الفرد طريقة عيشه وتنظم سلوكه، الذي يشعره بالانتماء والارتباط، وهذه القيم تدعم بعضها وتتكامل فيما بينها وفقا لأولوياتها وهي منظمة على شكل أنساق وعلى هيئة سلم تتدرج مكوناته تبعا لأهميتها، بما فيها القيم الأخلاقية والدينية، الجمالية، النظرية، السياسية، والاقتصادية. هذه الأخيرة يعبر الفرد عنها بميله لكل ما هو نافع ماديا ويتخذ الأمور من وجهة نظره كوسيلة للحصول على حق الاستهلاك و الإنتاج و الاستثمار.

القيم الدينية: يعبر عنها الفرد بميله إلى معرفة ما وراء العالم الظاهري، وعمله كله ذو قيمة دينية يسعى الفرد من وراءها للقيام بما يرضي ربه ونفسه لحياة كريمة وسعيدة، القيم الجمالية: هي اهتمام الفرد وميله إلى كل ما هو جميل من ناحية الشكل والتوافق والتنسيق وذوق الجمال، القيم الاخلاقية: هي تلك الخصال ومحامد الأفعال من عفو وصفح وحفظ لكرامة الآخرين، التواضع رزانة الشخصية، الصبر، الثبات، وضبط النفس، الحلم والورع، الصدق والأمانة.....وغيرها من محاسن الأمور ( رباب،14:2013)، القيم النظرية: تهم بالحقائق والمعرفة، ويميل الفرد إلى العلوم والقراءة والتعرف على الأفكار الجديدة والاختراعات، القيم السياسية: تهتم بالمراكز الاجتماعية والسلطة والقيادة، يستطيع التأثير على الناس ويجيد التنظيم..

هذه القيم تحمل تفصيلات لغاية من غايات الوجود أو شكلا من أشكال السلوك الموصلة إلى هذه الغاية وهي متناسقة فيما بينها، لهذا يمكننا قول أن النسق القيمي هو المعايير التي يتمسك بها المجتمع والمبادئ التي تؤثر على أخلاق الفرد بعلاقته الجماعية وحتى داخل الأسرة التي لها

خصائص معينة تحكمها حسب منظومة القيم الاجتماعية والتي تتمسك بها أفراد هذه الأسرة باعتبارها نسق قائم بدوره، تتكون من مجموعة من الأفراد وهم بدورهم عبارة عن مجموعة أنساق، والأنساق لغة "كل ما كان على طريقة نظام واحد" (إبن منظور،97:1997)، والتفاعلات التي تحدث بين أفرادها من مودة و رحمة و عطف و تضحية تزيد من تلائم و تماسك تلك الأنساق.

ومن خلال الدراسات السابقة التي أجريت حول النسق القيمي نجد دراسة سعدية(2013) بعنوان الأنساق القيمية لدى تلاميذ نهاية المرحلة الثانوية التي جاء في مجملها نتائج الفروق بين مفاهيم القيم التي تتداخل فيما بينها، ومن أهمها القيمة الاجتماعية والدينية والجمالية والاقتصادية على أن لها فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيبها وفي تأثير قيمة على أخرى.

ودراسة رباب (2013) بعنوان أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي: تبين أن القيم هي معيار عام ضمني أو صريح فردي أو جماعي يعتمده الأفراد و الجماعات في الحكم على سلوك قبولا أو رفضا، وفقا لتقاليد المجتمع واحتياجاته.

وتختلف الأنساق القيمية حسب الجنس، هناك قيم تكون عالية عند الرجال على عكسها عند النساء والعكس بالنسبة لقيم أخرى، وتختلف أيضا حسب السن ونوع المؤثر على تلك القيم لهذا ارتأينا تسليط الضوء على المرأة خصوصا كنسق فعال في المجتمع تحمل معها قيم وأخلاق التي تتناسق فيما بينها وفقا لأولوياتها، تفرض عليها طريقة العيش والتعامل مع باقي الأفراد.

مهما كان دورها ومكانتها في المجتمع لابد من توفر حقوق لها أساسية لا يجب التغاضي عنها تجعل منها متأملة للتوجه نحو الحياة إيجابيا، والحرمان من أحد الحقوق الأساسية أو من وسائل التعبير عنها أمر مثير للقلق، ومن أمثلة ذلك ممارسة بعض السلوكيات الدالة عن العنف ضد المرأة،

وعلى الرغم من اتساع مفهوم العنف ليشمل "ما وراء الأذى الجسدي والنفسي والجنسي والفظي (الجمعية، 64:2006)، تختلف ممارسات العنف المبني على الاعتداءات الجنسية أو الضرب أو العنف اللفظي بحسب الثقافات والمفاهيم المختلفة من مجتمع لآخر وبشكل عام كل ما ينتج عنه أذى أو معاناة للنساء(الشرجي،36:2003).

والتهديد بها بواسطة الإكراه ومنع الحرية، ويترتب عنه آثار عميقة منها صحية مباشرة تتمثل في الإصابات كالجروح والعاهات وحتى الوفيات مما يضعف من توجهها نحو الحياة ورغبتها في العيش وآثار غير مباشرة كالقلق، الاكتئاب وتدني الأداء العام وضعف الرضا الزواجي وسوء العناية بالأطفال والقيام بالمهام الزوجية والأسرية، وهذا ما تبين من خلال نتائج دراسة عبد الله (2009) بعنوان العنف الأسري وآثاره على الأسرة والمجتمع: أن العنف الأسري يترك آثار سلبية على المرأة صحية ونفسية واجتماعية.

والفاعل غالبا ما يكون رجلا سواءا كان الزوج أم الأب، الأخ أو أحد المقربين وحتى شخص من غير العائلة، ويبقى موقف الرجل المؤيد للعنف ضد المرأة يختلف من منطقة لأخرى، هذا بتأثره بثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه، وبحكم الاستطلاع في مركز ضحايا العنف بمستغانم والاحتكاك مع هذه الفئة تبين أن العنف ممارس بكثرة من طرف الأزواج، وأن النساء المتزوجات يتعرضن للسيطرة والتحكم من قبل أزواجهن كما يزيد احتمال التعرض لسلوك العنف والتسلط بزيادة عدد سنوات الزواج، ونسبة تحمل العنف عند النساء الأميات أكثر من التحمل لمثل هذه السلوكيات عند المتعلمات وقد أظهرت نتائج دراسة ليلى محمد( 2009) بعنوان العنف ضد المرأة في المجتمع الليبي وعلاقته بالتخلف الاجتماعي: اتضح أن العنف يرتبط بعلاقة عكسية مع التمكين والتعليم للمرأة وتحديدا مؤشر

قدرة المرأة على إتخاد القرارات العائلية، بمعنى أنه كلما زاد تمكين المرأة قل احتمال تعرضها للعنف وبكل أشكاله.

فالممارسة السلوكية الشاذة ضد المرأة التي تعود عليها بالضرر أحيانا تفرضها القيم الاجتماعية والأخلاقية وتصبح مقبولة من طرف المجتمع الذي لا يعاقب عليها ومقبولة من طرف المعنفة في حد ذاتها لأنها تراه سلوك عادي تعلمته منذ نشأتها، وإذا تضررت المرأة تضرر المحيطين بها بشكل غير مباشر، وتفرض نظرية الأنساق أن أي تغيير يطرأ على أي جزء من الأجزاء المكونة للنسق، فإنه يؤدي بالضرورة إلى حدوث تغيير في الأجزاء أو الأنساق الأخرى (محمد مصطفى، 73:1991) لأن المرأة نسق ينتمي إلى مجموعة أنساق ممن يحيطون بها.

لكن أحيانا القيم الاجتماعية بما فيها الأخلاقية والدينية، الجمالية والاقتصادية تفرض على المرأة الكتمان والتستر كونه منبع للعار والفضيحة والخجل ليصبح من المواضيع «Tabou» أي مسكوت عنها، فهناك ممن تقول أنها في أحسن حال وتعيش في الأمان وتطلع لمستقبل جديد وتتوهم حياة مستقبلية عادية وهنا يتدخل عامل القيم الاجتماعية كمؤثر على منظومة الأخلاق داخل المجتمع بثقافته (رباب، 14:2013) وللأسف في كثير من هذه الحالات تنكر المعنفة الإساءة ولا تبلغ عنها، تذكر أسبابا غير حقيقية بهدف الإخفاء للوضع الحقيقي، والأسباب في الغالب الخوف من النتائج الاجتماعية ومن رد فعل المسيء نفسه، وأخريات تنكر ذلك وترى أنها تستحق الأفضل وليس هناك أي سبب يجعلها تقبل بالعنف ولا يوجد مبرر له مهما كان نوعه، ويكون الإقبال على الحياة وإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل هدفها، وتصبح لديها النظرة الإيجابية والاعتقاد باحتمال حدوث الخير عند التبليغ بالمراكز المتخصصة والشرطة والقضاء، بغض النظر عن الأنساق القيمية وهذا ما يسمى بالتوجه نحو الحياة وهو توقع نتائج إيجابية للأحداث القادمة.

خاصة إن كان للمرأة ضحية العنف آثار على الجسم مما يخل بالقيمة الجمالية وبدوره يؤثر على القيمة الاجتماعية كالاستقرار الزواجي والتوجه نحو الحياة المستقبلية، لأن هذا الأخير واحدا من المكونات الأساسية للسعادة، وهو نوع من التقدير الهادئ والتأمل لمدى حسن سير الأمور، وأحيانا تدفع القيم بمجملها النساء المعنفات ومهما كانت الآثار التي تنعكس على هذه الفئة بالتقبل، لأن معظم النساء تقررن بالرضا والواقع أن هناك ميلا إلى المبالغة في التعبير عن درجة السعادة، فمعظمهن تدعين أنهن راضيات وقليلا منهن يعزفن أنهن مكتئبات ويشعرن بالقلق وبسوء الصحة.

كما تبين في دراسة أنور جبار( 2012) بعنوان التوجه نحو الحياة و علاقته بالاستقرار الزواجي: أنه بالرغم من الضغوطات الحياتية الصعبة و الجارحة و الآثار النفسية التي تعود على المرأة المعنفة يبقى التوجه نحو الحياة كحماية للضغوطات ليصبح ذرعا واقيا من الانحرافات و هذا بالتمسك بالقيم و التحلي بمظاهر التوجه نحو الحياة بصورة إيجابية.

و دراسة الأنصاري(2001) بعنوان إعداد صورة عربية لمقياس التوجه نحو الحياة التي هذفت إلى تحديد المكونات العاملية لمقياس التوجه نحو الحياة و استخراج عاملان أحدهما التفاؤل و الثاني التشاؤم، فتبين من الدراسة في تفسيرها للمقياس بوصفه مقياسا للتفاؤل، وبناءا على ما سبق وبعد فحص ما توصلت إليه الدراسات السابقة، وما تم استخلاصه من مطالعة الأدبيات المرتبطة بكل من النسق القيمي والتوجه نحو الحياة وبالأخص النساء ضحايا العنف يمكن طرح التساؤلات التالية:

- ما هي القيم السائدة – في المقام الأول– لدى النساء ضحايا العنف؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو الحياة لدى النساء ضحايا العنف بالنظر إلى النسق القيمي السائد لديهن؟

- هل هناك فروق في النسق القيمي لدى النساء ضحايا العنف باختلاف السن والمستوى التعليمي لهن؟

## 2. فرضيات الدراسة:

**الفرضية الأولى:** هناك قيم سائدة ، في المقام الأول من بين القيم الستة :القيمة الجمالية، وتليها القيمة الدينية ثم الإجتماعية.

**الفرضية الثانية:** هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو الحياة لدى النساء ضحايا العنف حسب نسق القيم لديهم.

**الفرضية الثالثة:** هناك فروق ذات دلالة إحصائية في النسق القيمي لدى النساء ضحايا العنف تعزى لمتغيري السن والمستوى التعليمي لهن.

## 3. أهداف الدراسة:

- معرفة ترتيب القيم السائدة لدى النساء ضحايا العنف.
- الكشف عن الفروق في التوجه نحو الحياة بين النساء ضحايا العنف.
- الكشف عن ترتيب القيم لدى النساء ضحايا العنف حسب اختلاف السن.
- إثارة الاهتمام بموضوع العنف لدى المرأة.
- إبراز دور القيم و مدى تأثر النساء ضحايا العنف بها.

## 4. أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- أهمية القيم في الحياة المرأة عموما والنساء المعنفات خصوصا باعتبار هذه القيم موجهات نحو حياتهن ولسلوكاتهن كأفراد ذوات فعالية في الأسرة والمجتمع، بحيث تتشكل هذه القيم من خلال التفاعل مع الأصول الدينية والثقافية والاجتماعية، حيث تسهر بنصيب وافر في تكوين شخصيتهن منذ النشأة.
- كما تعتبر هذه القيم قواعد عامة تحدد وتصنف السلوك المناسب للنساء المعنفات في المواقف الاجتماعية، وتفرق بين السلوك المقبول وبين السلوك الغير مقبول.
- كما يحدث نظام القيم تغييرا في النظام الاجتماعي الاقتصادي والسياسي لذا كان الشغل الشاغل للأفكار الأجنبية هو القضاء على القيم التي تخالف قيمها وأهدافها وخلق أفكار جديدة، و استمرارها يعتمد على تغيير القيم خاصة لدى المرأة.
- وتعتبر القيم والمعايير جهازا متكاملا يغطي جميع الأنشطة والأفعال التي تؤديها المرأة في المواقف الاجتماعية المختلفة، حيث بهذا الوضع تنظم تضبط سلوكاتهن.
- كما أن الكثير من الأنماط السلوكية التي تصدرها المرأة وهي بصدد التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة، إنما تقف كدالة لما حددته الثقافة على أنه أسلوب مرغوب فيه أكثر من أنها دالة لما يتمثله الأفراد من قيم يرونها جديرة باهتماماتهن

"إن تحديد المصطلحات والمفاهيم تعتبر إحدى الطرق المنهجية العامة لأن هذا يضفي على البحث ميزة الدقة والموضوعية العلمية" (المغربي، 45:2002) .

و من هنا سنعرض بعض التعاريف.

### 1.5التعريف الإجرائي للنسق القيمي:

و تعرَف الباحثة النسق القيمي بأنه عبارة عن مجموعة الاتجاهات المترابطة فيما بينها والتي تنظم سلوك الفرد وتصرفاته، و تتم غالبا دون وعي الفرد، والتي تنظم في شكل بناء متدرج.

ونقصد به في هذه الدراسة مجموعة الاتجاهات المترابطة والتي تتخذها القيم من خلال النتيجة التي تحصل عليها النساء ضحايا العنف في اختبار القيم ل: محمود السيد أبو النيل وماهر محمود الهواري على منوال إختبار Alpport,vernon ,lindzy

### 2.5 القيم Values:

هي مجموعة من المعتقدات، أو الأفكار، أو النظم التي تدور حول الأمور الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو السياسية، أو الدينية أو الجمالية، أو النظرية المرغوب بها، و تعمل على توجيه سلوك النساء ضحايا العنف داخل مجتمعهن، بحيث تنظم علاقتهن بأنفسهن وبالآخرين، وبنظمهن ومجتمعهن وتزودهن بمعنى الحياة الذي يجمعهن مع بعضهن، ويمنحهن القدرة على العيش وتوجههن نحو المستقبل، وهذه النظم يقيسها القيم. و يتضمن القيم الست التالي:

- **القيم الاجتماعية:** الاهتمام بمساعدة الناس والأمور العقلانية والعاطفية.
- **القيم الدينية:** الاهتمام بالجانب الروحي والإيماني، أصل الإنسان، مصدره، والجانب الإيماني والأخلاقي.
- **القيم النظرية:** الميل إلى القراءة والتعرف على الأفكار الجديدة.
- **القيم الاقتصادية:** الاهتمام بالأمور المادية وكسب الأموال.

- **القيم السياسية:** الاهتمام بالمراكز الاجتماعية والسلطة والقيادة ، تستطيع التأثير على الآخرين.
- **القيم الجمالية:** الإهتمام بالأمور الجمالية من حيث الشكل والمظهر وتنظر إلى المحيط نظرة تقدير لكل ما هو جميل، متناسق، ومرتب....إلخ

### 3.5 التوجه نحو الحياة Life Orientation Among:

تعرَفه الباحثة إجرائيا بأنه: الدرجة التي تحصل عليها النساء المتضررات من العنف الممارس عليهن على مقياس التوجه نحو الحياة المستخدم في الدراسة الحالية لشاير وكارفر Scheier et Carver(1985) ، وهو سمة في الشخصية واستعداد لدى المرأة لما هو قادم مستقبلا، و إدراك كل ما هو إيجابي من أمور الحياة الجيدة و غير الجيدة، و هذه السمة مرتبطة بالصحة النفسية.

### 4.5التعريف الإجرائي للنساء ضحايا العنف:

بأنهن اللواتي يقع علهن كل فعل عنيف في إطار الأسرة أو خارجها، يقوم به شخص معين خاصة الذكور (أب- أخ- زوج- ابن-....رجل غريب) لما له من سلطة أو ولاية أو علاقة بالمرأة، دون مبرر مقبول ضَدها في حياتنا الخاصة، سواءا كانت (أم- أخت – زوجة – ابنة.....) وينجم عنه أدى أو معاناة جسمية أو نفسية أو كليهما معا بما في ذلك التهديد باقتراف هذا الفعل، أو الإرغام على فعل شيء ضد رغبة المرأة كالطرد، السب، الشتم، الاعتداءات الجنسية، التسبب في آثار جسدية واضطرابات نفس جسدية.

## 5. حدود الدراسة: مفاهيم الدراسة و تعاريفها الإجرائية:

يشمل تطبيق الدراسة على مجموعة من النساء لهن نفس الخصائص والشروط التي تفيدنا في هذه الدراسة. في مركز بمدينة مستغانم والمركز الثاني بمدينة تيبازا وبالضبط ببوسماعيل مع العلم أن هذان المركزان هما الواحيدان في الجزائر،

امتدت فترة الدراسة من شهر ديسمبر 2009 فعليا إلى يومنا هذايا ماي 2017

# 2

# النسق القيمي

## الفصـــل

تمهيد

1. مفهوم القيم
2. مفهوم النسق
3. النسق القيمي
4. أهمية القيم
5. وظائف القيم
6. تصنيف القيم
7. خصائص القيم
8. قياس القيم

خلاصة

**تمهيد:**

موضوع القيم من الموضوعات التي تقع في دائرة إهتمام العديد من التخصصات كالفلسفة والدين، والتربية والإقتصاد، وعلم الإجتماع، وعلم النفس، وعلى الرغم من أهمية هذا الموضوع كأحد الموضوعات الأساسية في مجال علم النفس إلا أن الإهتمام به جاء متأخرا، فالقيم بمثابة الحارس لكل ما يصدر من الفرد، لأن الإنسان هو الكائن الوحيد الحامل للقيم، فعن طريق عملية التشكيل الإيديولوجي التي يتعرض لها في مؤسسات التنشئة الإجتماعية المختلفة، التي تمكن من خلالها من إمتصاص القيم والاتجاهات والمعارف، والخبرات، والتصورات، وتبلورت شخصيته بخصائص إنسانية، ليتمكن في سن مبكرة من التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ، ففي مرحلة التمييز في حدود سن السابعة من عمره، يكون ضميره قد بدأ ينمو، ويكون قد ترك وراءه تمركز حول ذاته، الذي إصطبغ به نموه منذ ميلاده، فأصبح الآن بإمكانه الحكم على الكثير من القضايا التي يتعامل معها مباشرة، سواء بالرفض أو القبول، وهو يتحكم في ذلك لمنظومة القيم التي إستقاها من وسطه المباشر.

فالقيم تعتبر من المفاهيم المشتركة بين عديد من التخصصات، وهذا ما قد يؤدي، إلى خلط أو لبس في تحديد معناها وإستخدامها، وبإعتبار أننا بصدد دراسة القيم من منطلق نفسي فقد آثرنا الإعتماد على الفكر السيكولوجي في دراسة الموضوع.ومن هنا سنعرض في هذا الفصل ماهية القيم، وأهمية دراستها وخصائصها ووظائفها، بالإضافة إلى كيفية ترتيبها في بناء متكامل لتصبح نسقا قيميا بعكس سلوك الفرد و توجهه.

## 1. مفهوم القيم: Values

بما أن القيم تمثل ما نفضله ونختاره من موضوعات تتجه إليها رغباتنا وتمليها علينا حاجاتنا، وعندما ترسخ الإتجاهات وتقوى فإنها تصبح قيمة وتنتظم القيم في الشخص الواحد لتكون ما يسمى بنسق القيم عنده، ولقد إختلفت آراء العلماء حول مفهوم القيم وهذا نظرا لاختلاف تخصصاتهم وتوجهاتهم، لأنه يعد من المواضيع المشتركة بين التخصصات: كعلم النفس.

إن مفهوم القيمة في اللغة العربية هو مفهوم يستعمل للدلالة على إسم النوع "قام" "قياما" يعني "وقف" و"انتصب" و"استوى" (زرزور، 10:2001)

و قد قال الله تعالى: " فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ " (قرآن كريم، سورة البينة، الآية 03).

قوام الأمر: نظامه وعماده والذي يقوم به ومنه قوله تعالى: " وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا" (قرآن كريم، سورة النساء، الآية 05).

و قيمة الشيء هي قدره، وقيمة المتاع هي ثمنه، ويقال ما لفلان قيمة أي ماله ثبات ودوام على الأمر (إبراهيم و آخرون، 768:1979)

و ترجع كلمة قيمة "Values " في أصلها الاشتقاقي إلى الفعل اللاتيني "Valeo " و يعني "أنا قوي" " وأنا في صحة جيدة"، كما تدل على الشجاعة و البسالة "Vaillance" و الصلابة و القوة، و هو معنى يتضمن فكرة المقاومة و الصلابة و التأثير و الفعالية و ترك بصمات قوية على الأشياء (الجراري، 126:2002) فمفهوم القيمة في اللغات الأجنبية لديه نفس معاني المفهوم في اللغة العربية حيث:

- يقال في اللغة اللاتينية VAlores .

- و يقال في اللغة الفرنسية Valeurs .

- و يقال في اللغة الانجليزية Values.

- و يقال في اللغة الألمانية Werte.

- و يقال في اللغة اليونانية Axies (شرقي، 39:2016).

و يعرف أدلر Adler (1956) القيم: أنها أشياء مطلقة لها هويتها المستقلة، و هي منتضمنة في الموضوعات أو الأشياء المادية أو غير المادية، و هي مفاهيم تظهر من خلال حاجات الفرد البيولوجية وأفكاره التي يتبناها وهي تكافئ الفعل أو السلوك (Adler,F, 1956 :272).

و يتفق ذلك مع تعريف "كاظم" بأنها عبارة عن مجموعة إتجاهات الفرد مرتبة وفقا لأولوياتها، وهو إطار على هيئة سلم تتدرج مكوناته تبعا لأهميتها (كاظم، 24:1970) و يعرفها أبو الفتوح رضوان ومن معه (1962) "بأنها التقدير الذاتي للفرد، إزاء ما هو صالح أو ممتاز أو جدير بالإتباع من تصرفات أفراد الجماعة التي ينتمي لها الفرد" (أبو الفتوح ، 379:1962)،

و يعرفها حامد زهران (2003)، القيم بأنها عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية إنفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء و المعاني وأوجه النشاط، والقيم موضوع الاتجاهات وهي تعبر عن دوافع الإنسان وتمثل الأشياء التي توجه رغباتنا وإتجاهاتنا نحوها، و القيمة مفهوم مجرد ضمني، غالبا ما يعبر عن الفضل أو الإمتياز أو درجة التفضيل الذي يرتبط بالأشخاص أو الأشياء أو المعاني أو أوجه النشاط. (حامد، 158:2003).

ويرى زيود (2005) أن القيم هي : "مجموعة من المعايير والأحكام التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية و الاجتماعية بحيث تمكنه من إختيار أهداف وتوجيهات لحياته يراها جديرة بتوظيف إمكاناته و تتجسد خلاله الاهتمامات أو الإتجاهات أو السلوك العلمي أو اللفظي بطريقة مباشرة و غير مباشرة". (الزيود، 24:2005) و هذه التعريفات تتعامل مع القيم من خلال مؤشر الاتجاهات، و من روادها ألبورت و فرنون (Allport, vernon) اللذان وضعا مقياسا للقيم و الإتجاهات إستنادا إلى التوجهات الستة التي بينها سبرنجر (Spranger) (أبوالسعد، 73:2011).

و تعرَف الطالبة الباحثة القيم على أنها مجموعة من المعتقدات، أوالأفكار، أو النظم، أو الأحكام التي تحرك سلوك الفرد في جميع شؤون حياته و تقوى لتصبح في الأخير قيمة و مجموعة من القيم التي تدور حول الأمور الإجتماعية أو الإقتصادية، أو السياسية، أو الدينية، أو الجمالية، أو النظرية المرغوب فيها، و تعمل على توجيه سلوك الفرد، و تنظم هذه القيم في الشخص الواحد لتكوَن ما يسمى بنسق القيم عنده.

## 2. مفهوم النسق: System

يعني وضع الأشياء بعضها مع بعض في شكل منظم منسق، و النسق هو مجموعة الوحدات المرتبة ترتيبا مخصوصا، و المتصل بعضها ببعض إتصالا به تنسيق لكي تؤدي إلى غرض معين، أو لكي تقوم بوظيفة خاصة، كما يعرف النسق "مجموعة من العناصر لها نظام معين، و تدخل في علاقات مع بعضها البعض، لكي تؤدي وظيفة معنية بالنسبة للفرد "أو هو " مجموعة من الأشياء أو الوقائع المرتبطة فيما بينها بالتفاعل أو الإعتماد المتبادل " و النسق" عبارة عن مجموعة من العناصر المتفاعلة فيما بينها، لكي تؤدي وظيفة معينة، و يسهم كل منها بوزن معين حسب أهميته و درجة فاعليته داخل النسق. (خليفة، 36:1992).

و يشمل مفهوم النسق على مايلي:

1- النسق عبارة عن مجموعة أجزاء أو عناصر الكل.

2- أن هناك علاقة و تفاعلات قائمة بين هذه العناصر.

3- أن هذه العناصر تعمل معا لكي تؤدي وظيفة معينة.

4- أن النسق يختلف مستوى تعقيده و درجة شموليته من الاتساع إلى الضيق، فقد تكون وحداته كبيرة العدد أو محدودة.

النسق القيمي: أما النسق القيمي فهو عبارة عن البناء أو التنظيم الشامل لقيم الفرد، و تمثل كل قيمة في هذا النسق عنصرا من عناصره، و تتفاعل هذه العناصر معا لتؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد،يتميز هذا التعريف بأنه يسمح بدراسة قيم الفرد في ضوء منظومة أو إطار عام تنظم من خلاله هذه القيم، ويتسم النسق القيمي بالديناميكية و التفاعل بين أجزائه (خليفة، 63:1992) و هو مجموعة من القيم تنتظم في شكل بناء هرمي متدرج حيث يقوم الفرد بترتيبها طبقا لأهميتها بالنسبة له و قد يتغير ترتيبها نتيجةلعمليات التفاعل المستمرة بين الفرد و البيئة الاجتماعية، و يتبناها الفرد أو المجتمع و توجه سلوكهم، و تتسم بقدر كبير من الثبات. (النفيعي، 27:2001).

و الخلاصة أنه يوجد إتفاق بين عدد من التعريفات على أن النسق القيمي مجموعة من القيم المتسقة مع بعضها البعض و التي توجه سلوك الأفراد بوعى منهم أو بدون وعي منهم بذلك، و تكاد تجمع معظم التعريفات على أن النسق القيمي هو مجرد ترتيب للقيم فقط على شكل نظام هرمي فيما عدا تعريف عبد اللطيف خليفة(1992).

## 3.أهمية القيم:

من المعروف أن أي عملية تهدف إلى تعديل السلوك ينبغي أن تضع في الإعتبار جميع جوانب الشخصية بما في ذلك القيم، و لا يخفى الدور الذي تلعبه القيم في عملية العلاج النفسي، و يلاحظ أن تصارع القيم عند بعض الناس يؤدي بهم إلى إضطرابات سلوكية و نشاهده في حالة العصاب النفسي، ويلاحظ أيضا أن بعض الأفراد الذين ينتمون إلى والدين مختلفين في الدين أو في الأصل أو في الطبقة الاجتماعية أو العقيدة السياسية أو القيم أو الذين يواجهون ثقافات جديدة مع إحتفاظهم بثقافتهم القديمة، يكونون أكثر عرضة من غيرهم للإضطرابات النفسية، و يركز العلاج النفسي على حل مشكلات المريض في ضوء إطاره المرجعي و معارفه و خبراته و نسقه القيمي، و يعمل على التنسيق بين قيم الفرد و قيم الإطار الثقافي الذي يعيش فيه بشكل يجعله أكثر توافقا و تحقيقا لذاته (زهران، 163:2000)

وللقيم أهمية خاصة في عملية التوجيه و الإرشاد النفسي حيث أنها تعمل على توجيه سلوك الفرد نحو الأغراض المشروعة و التحكم فيه بما يجعله على مستوى التوافق مع نفسه و غيره، و تعمل أيضا على توجيه الفرد لإشباع رغباته و حاجاته، الإشباع المناسب مما يجعله على قدر من الإتزان الانفعالي، وتمكن الفرد من التفاعل الإيجابي في التعامل مع أفراد المجتمع و تساعده على عدم الوقوف في دائرة الصراع عند إصدار قرار شخصي متعلق بالآخرين، و بذلك فهي من العوامل الأساسية التي تدفع بالفرد نحو الشعور بالاستقرارا النفسي الذي يعد ركيزة شعور الفرد بالراحة و الإطمئنان، كما أنها مطلب أساسي في بناء شخصية الفرد و سوائه النفسي و الإجتماعي. (مرزوق، 9:2004) و تشكل القيم مكونا هاما من مكونات مفهوم الذات، و محورا رئيسا للسلوك الانساني، فلكل فرد نظام هرمي يحكم سلوكه ويعكس بشكل أو بآخر حاجاته و إهتماماته و النظام الاجتماعي و الثقافي الذي يعيش فيه، و قد دلت الدراسات على أنه من أهم حاجات الأفراد تأكيد مكانة الذات و إلى إحترامها . (بدر الدين، 2002 :143).

## 4.وظائف القيم:

الحديث عن وظائف القيم مرتبط بأهميتها و دروها:

فالقيم تهيء للأفراد إختبارات معينة من السلوك الصادر عنهم، و بالتالي تعلب دورها هاما في تشكل شخصية الفرد، و هي تساعد على وصف و تحديد نوع الثواب و العقاب للأفراد و الجماعات في إطار علاقتهم الاجتماعية و سلوكهم و هي تتمتع بالقوة خاصة في هذا الصدد مما يحفظ الحقوق و الواجبات في المجتمع و تجعله يلتزم بها (الشكور، 312:2000) و تؤدي القيم إلى تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي، لأن كل مرحلة عمرية يمر بها الإنسان هي نسق من القيم يميزها عن المراحل الأخرى، و هذا النسق القيمي يعمل على تحقيق توافق الفرد مع المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمعه (العفيصات، 37:2006) وتعمل القيم على توجيه الفرد لإشباع رغباته وحاجاته مما يجعله على قدر من الإتزان الانفعالي، وتمكن الفرد من التفاعل الإيجابي في التعامل مع أفراد المجتمع، و تساعده على عدم الوقوع في دائرة الصراع عند إصدار قرار شخصي متعلق بالآخرين، و بذلك فهي من العوامل الأساسية التي تدفع بالفرد نحو الشعور بالإستقرار النفسي الذي يعد ركيزة شعوره بالراحة و الإطمئنان، كما أنها مطلب أساسي في بناء شخصية الفرد و سوائه النفسي و الإجتماعي (مرزوق، 9:2004) فالقيم تعلب دورا مدعما للأنظمة الإجتماعية و هي التي تحافظ على البناء الاجتماعي و ذلك من خلال ما تحث عليه من تماسك وانتضام داخل الإطار الاجتماعي فهي تستمر خلال التاريخ و من تم فهي تحافظ على هوية المجمتع (الدسوقي، 111:2000)

## 5.تصنيف القيم:

لا يوجد تصنيف موحد يعتمد عليه في تحديد أنواع القيم، فهناك عديد من التصنيفات التي وضعها الباحثون في هذا المجال بناءا على معايير مختلفة، و هناك أسس التي إعتمد عليها في تصنيف القيم وهي على النحو التالي:

### 1.5 تصنيف القيم حسب المحتوى:

إذ تنقسم القيم، حسب هذا الأساس إلى : قيم نظرية، و قيم إقتصادية، و قيم جمالية، و قيم إجتماعية، وقيم سياسية، و قيم دينية.

### 2.5تصنيف القيم حسب وضوحها:

إذ تنقسم القيم، حسب هذا الأساس إلى قسمين: قيم ظاهرة أو صريحة، و هي القيم التي يصرح بها و يعبر عنها بالسلوك أو بالكلام، و قيم ضمنية، و هي التي يستدل على وجودها من خلال ملاحظة الاختيارات و الإتجاهات التي تتكرر في سلوك الأفراد.

### 3.5القيم حسب ديمومتها:

إذ تصنف القيم، حسب هذا الأساس، إلى صنفين، هما: القيم الدائمة، التي تدوم زمنا، و القيم العابرة و التي تزول بسرعة.

4.5 تصنيف القيم حسب مقصدها: إذ تنقسم القيم، حسب هذا الأساس إلى قيم وسائلية، أي تعتبر وسائل لغايات أبعد، و قيم غائبة أو نهائية.

### 5.5.تصنيفها حسب شدتها:

إذ تصنف القيم، حسب هذا الأساس، إلى قيم ملزمة أي ما ينبغي أن يكون، و قيم تفضيلية، أي يشجع المجتمع أفراده على التمسك بها، و لكن لا يلزمهم بها إلزاما.

### 6.5 تصنيفها حسب العمومية:

إذ تنقسم القيم، حسب هذا الاساس، إلى قيم عامة يعم إنتشارها في المجتمع كله، و قيم خاصة تتعلق بمناسبات أو مواقف إجتماعية معينة. (المعايطة، 56:2000)

تصنيف حسب (سبرانجر): يعد من أكثر التصنيفات إستخداما في دراسة القيم، حيث قسمها إلى ست مجموعات و هي: القيم الدينية، و القيم السياسية، و القيم الإجتماعية، و القيم النظرية، و القيم الاقتصادية، و القيم الجمالية، و سنوضح ماذا تعنيه هذه القيم:

### 1.القيم الدينية:

هي مجموعة القيم التي تميز الفرد بإدراكه للكون، و يعبر عنها إهتمام الفرد و ميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة، فهو يرغب في معرفة أصل الإنسان و مصيره، و يؤمن بأن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه، و يحاول أن يربط نفسه بهذه القوة، و يتميز معظم من تسود لديه هذه القيم بالتمسك بالتعاليم الدينية.

### 2.القيم السياسية:

هي مجموعة القيم التي تميز الفرد باهتماماته بالبحث عن الشهرة و النفود في مجالات الحياة المختلفة، و ليس بالضرورة في مجال السياسة، و يتميز الفرد الذي تسود لديه هذه القيم بدوافع القوة والمنافسة و القدرة على توجيه الآخرين و التحكم في مستقبلهم.

### 3.القيم النظرية:

هي مجموعة القيم التي يعبر عنها اهتمام الفرد بالعلم و المعرفة و السعي وراء القوانين التي تحكم الأشياء بقصد معرفتها، و من الأفراد الذين تبرز عندهم هذه القيم: الفلاسفة و العلماء، والمفكرين.

### 4.القيم الإجتماعية:

هي مجموعة القيم التي تميز الفرد باهتماماته الاجتماعية ،و بقدرته على عمل علاقات إجتماعية، والتطوع لخدمة الآخرين و يتميز الفرد بقدرته على العطاء من وقته و جهده و ماله لخدمة المجتمع، ويغلب على سلوكه الود و الشفقة و الإثارة.

### 5.القيم الإقتصادية:

هي مجموعة القيم التي تميز الفرد بالاهتمامات العملية، و تجعله يعطي الأولوية لتحقيق المنافع المادية، و يسعى للحصول على الثروة بكل الوسائل، و تبرز هذه القيم لدى رجال المال و الأعمال، و أصحاب المتاجر.

6.القيم الجمالية : هي مجموعة القيم التي تميز الفرد بالاهتمامات الفنية و الجمالية و بالبحث عن الجوانب الفنية في الحياة، و تجعل الفرد يحب التشكيل و التنسيق، و تسود هذه القيم عادة لدى أصحاب الإبداع الفني و تذوق الجمال (أبو السعد، 76:2011)

و تعد القيم الست المشار إليها أعلاه قيم أساسية (مركزية) ينبثق منها العديد من القيم الشخصية.

6.خصائص القيم:

رغم الاختلافات و الآراء المتعددة و وجهات النظر المتنوعة لمفهوم و معنى القيم و علاقتها ببعض المفاهيم الأخرى، إلا أن هناك مجموعة من الخصائص تشترك فيها القيم يمكن تحديدها على الوجه التالي: (نازلي، 37:1998)

1.6القيم الذاتية: و المقصود بذاتية القيم أنها تتعلق بالطبيعة النفسية للفرد و تشمل الرغبات والميول و العواطف...، و هذه الخبرات النفسية غير ثابتة و تتغير من لحظة إلى أخرى و من شخص إلى آخر، و كلما ازدادت هذه القيم إزدادت الرغبات.

2.6القيم النسبية: إن وجود القيم نسبي، فإذا زالت الأشياء و انعدم الأشخاص زالت القيم و انعدمت، حتى عملية تفضيل بعض القيم على الأخرى، و من هنا كانت القيم و قتية و غير دائمة.

3.6القيم ثابتة نسبيا: ثبات القيم و استقرارها و صلابتها سوف يظل أمرا نسبيا، فالقيم بكل أنواعها ليست ثابتة و بنفس القدر، لأنها تخضع لسنة التغيير و الحركة و التطور.

4.6علو القيم: لدينا جميعا إحساس بعلو القيم و إرتفاع قدرها وسموها.

**5.6**كثرة القيم ووحدتها: يرجع تعدد القيم و كثرتها و تنوعها إلى كثرة الحاجات الإنسانية بمعنى أن وجود القيم بكافة أنواعها، إنما هو استجابة لحاجات الطبيعة الإنسانية و ميولها العاطفية والاقتصادية والاجتماعية.....إلخ.

و على الرغم من تنوع القيم و كثرتها، فإن هناك انسجاما بينها و إتحادا لا ينفصل، لأن القيم تندمج وسط منظومة متكاملة تسمى (نسق القيم) و من أهم خصائصها حسب (Bengtson 1973):

أ- القيم تدخل في الأنساق الكبرى للفعل الإنساني و هي المجتمع و الثقافة و الشخصية.

ب-القيم عبارة عن تعميمات Généralisation من خلالها تتصل الافعال المختلفة ومن خلالها يمكن فهم فعل معين بأن له معنى و القيم أيضا مفهومات تصورية، أي تطبق في حدود موقفية خاصة.

ت-لها درجة من العمومية، و لا يمكن أن تعبر عن تجربة مفردة أو موقف مفرد، فالقيم دائما معاني عامة أو معايير أو تناسقات مع بعض البناء الداخلي.

ث-القيم هي دائما موضوعات مرغوبة، و ليست أشياء يرغبها الناس، و لكنها ما يريده الناس ليشكل رغباتهم.

ج-ليست كل القيم ظاهرة و عمومية أو حتى شعورية، فنسق القيم في ثقافة معينة قد يكون مستترا أو غير متعرف عليه أو غير متصور من الذين يمتثلون له.

ح-القيم ليست متساوية في الأهمية و لها درجات مختلفة من التأثير على الفعل، و تقع في ترتيبات هرمية، و ينسب علماء الاجتماع و علماء النفس أهمية خاصة للقيم الدينية والأخلاقية في العمليات التنظيمية (نورهان، 2008:228-229)

## 7. قياس القيم:

القيم تتجسد في السلوك الواقعي للفرد بحيث يمكن ملاحظتها و دراستها و قياسها، و هي تحدد إجرائيا من خلال دراسة السلوك، أو من خلال ما يعبر عنه الشخص من تفضيل لجوانب معينة من الحياة، وتوجد عدة طرق لقياسها من بينها:

1- الملاحظة: أشار "هوكس "Hawkes" في دراسته للقيم الشخصية لدى عينات من تلاميذ المدرسة الابتدائية أن الملاحظة تعتبر أسلوبا مناسبا و مساعدا إلى جانب الإختبارات و أوضح ضرورة القيام بها في شكل جماعات أو أشكال فردية، كما يجب تكرار هذه المشاهدات عبر فترات زمنية مختلفة بهذف وصول إلى نتائج دقيقة (خليفة ، 58:1992)

2- المقابلة: و تعتمد على مجموعة من الأسئلة يوجهها إلى طرف آخر، هذا موقف مواجهة حسب خطة محددة للحصول على المعلومات عن سلوك هذا الطرف، و هي تستخدم كثيرا في مجال قياس القيم، على أنها تعكس القيم و الإتجاهات (خليفة ، 59:1992)

3- تحليل المضمون: وقد إستخدم هذا الأسلوب في مجال الكشف عن القيم من خلال مضمون الرسالة سواء كانت مسموعة أو مقروءة أو مرئية، و كان من أوائل المستخدمين له في هذا المجال رالف وايتwhite(1947) ( معتز.خليفة، 392:2001)

4- الإختبارات: وضع العلماء مجموعة إختبارات لقياس القيم على الرغم من أن الأمر لم يكن سهلا، و أن أول إختبار قام بقياس القيم هو إختبار "البورت وفرنون و لندزي" ثم تبعد الكثير من الاختبارات التي ساعدت على دراسة القيم .

- اختبارالقيم لالبورت وفرنون ولندري Allport & Vernon Lindsey (1960) ويقيس القيم الست الآتية:

- القيمة الاقتصادية: (تهتم بالنواحي المادية).
- القيمة النظرية: (تهتم بالحقيقة و المعرفة).
- القيمة الاجتماعية: (تهتم بالنواحي الاجتماعية).
- القيمة الدينية: (تخص النواحي الدينية و المعتقدات).
- القيمة الجمالية: (تهتم بالشكل و التناسق).
- القيمة السياسية: (تهتم بالمركز الاجتماعي و السلطة).

ترجمة عطية هنا، إلى اللغة العربية ويتكون من ثلاثين سؤالا (أبو النيل، 141:1984) ومقياس القيم الشخصية أعده هوكس Hawkes يتكون من 90 بندا خصصت لقياس عشر قيم وهي : (الجمالية، الراحة والاسترخاء، الصداقة والإثارة، الحياة الأسرية، الحرية الدينية، السيطرة أو التحكم، التقدم الشخصي، الاعتراف أو التقدير من قبل الآخرين،...). (Hawkes،1952 :469).

ومسح القيم لروكيش (1967) Rokeach Value Survey (R.V.S) ويقيس الاختبار أهداف الفرد في الحياة ويسميها القيم الغائية، وأساليب السلوك ويسميها القيم الوسيلية، وذلك في إطار أهمية هاتين المجموعتين من القيم في توجيه حياة الشخص ويتضمن جزأين:

الاول (الصورة ): و يتكون من 18 قيمة لقياس القيم الغائية.

الثاني (الصورة ): و يتكون من 18 قيمة لقياس القيم الوسيلية.

ويقوم تصحيح الاختبار على أساس ترتيب المفحوص لهذه القيم (ربيع شحاته، 2007 : 216) ومن خلال نتائج قياس للقيم عن طريق عدة مقاييس المتقدمة يظهر لنا أننا بحاجة إلى بناء وتصميم إختبارات ومقاييس للقيم تنبع من ثقافتنا العربية وهويتها الإسلامية، تراعى فيها التنوع الثقافي الذي يميز مجتمعاتنا.

**8.** القيمة و الاتجاه: Value et Attitude

يميز البعض بين القيمة والإتجاه على أساس أن القيمة تشير إلى غاية مرغوبة، بينما الاتجاه يشير إلى موضوع يحبه الشخص أو يكرهه، فالقيم تتميز عن الاتجاهات بأنها غايات نهائية وليست وسيلة كالعديد من الإتجاهات، فالقيم تقف كموجه أو معيار يسلك الفرد على أساسه ، بينما يشير الاتجاه إلى مجموعة من المعتقدات التي تتعلق بموضوع أو موقف معين، ويمكن التمييز بين القيم والإتجاهات على النحو الآتي:

1- يشير الاتجاه إلى تنظيم لمجموعة من المعتقدات التي تدور حول موضوع أو موقف محدد، في حين أن القيمة تشير إلى معتقد واحد، و تشتمل على ضرب من ضروب السلوك المفضلة أو غاية من الغايات.

2- تتركز القيمة على الأشياء والمواقف، ويتركز الاتجاه حول موقف أو موضوع محدد.

3- تقف القيمة كمعيار، بينما الاتجاه ليس كذلك، فالاتجاهات تقوم على عدد قليل من القيم التي تعد كمعايير.

4- إن عدد القيم التي يتبناها الفرد وتنتظم في نسقه القيمي إنما يتوقف على ما كونه الشخص أو تعلمه من معتقدات تتعلق بشكل من أشكال السلوك أو غاية من الغايات أما عدد ماله من إتجاهات فيتوقف على ما واجهه من مواقف و أشياء محددة، ولذلك فالإتجاهات تزيد في عددها عن القيم.

5- تحتل القيم مكانة مركزية و أكثر أهمية من الإتجاهات في بناء شخصية الفرد ونسقه المعرفي.

6- يعتبر مفهوم القيم أكثر ديناميكية من الاتجاهات، حيث ترتبط مباشرة بالدافعية في حين أن الاتجاهات ليست كذلك، فهي ليست عوامل أساسية موجهة للسلوك.

7- بينما تقوم القيم بدور أساسي في تحقيق الذات، وتحقيق توافق الفرد، نجد أن الاتجاهات تقوم بمثل هذه الوظائف ولكن بدرجة أقل . (خليفة ، 52:1992).

**خلاصة:**

يتضح مما سبق، أن القيم الشخصية التي تتكون لدى الأفراد تجاه الأشياء التي من حولهم تتأثر من خلال الحكم الذي يصدره الإنسان، وعن طريقها يسير المجتمع أفرادا وجماعات في سبيل النمو والتقدم، ومن خلالها تتأكد الروابط و العلاقات الاجتماعية، فالقيم ماهي إلا انعكاس للأسلوب الذي يفكر به الأشخاص في ثقافة معينة ،و في فترة زمنية ومرحلة عمرية معينة، كما أنها هي التي توجه سلوك الأفراد الذي يؤثر بدوره على الاتجاهات و الانطباعات والقيم والمعتقدات والأفكار، التي تكونت لديه في مراحل عمره نتيجة ما أخده من هذه الأشياء ومن هذا المجتمع، وأصبح يتصرف بما لديه من شعور تجاه الأشياء التي من حوله وعلى أساسه يتشكل سلوكه وتوجهه نحو الحياة المستقبلية.

# 3

# التوجه نحو الحياة

الفصـــل

تمهيد

1.مفهوم التوجه نحو الحياة

2.أبعاد التوجه نحو الحاة

3.مظاهر التوجه نحو الحياة

4. مصادر التوجه نحو الحياة

5. صفات المتوجهين نحو الحياة

6.معوقات التوجه نحو الحياة

7.التوجه نحو الحياة و علاقته بالمصطلحات الأخرى

خلاصة

تمهيد:

إن كلا منا له توجه إزاء الحياة، وكلا منا لديه القدرة على المشاركة في الحياة بتوازن وتناغم ومتعة، ولكن الحياة مليئة بالمتناقضات وهي السعادة والحزن، الفرح والغم، الاتزان أو الثبات الانفعالي والتوتر، وحب السيطرة والتبعية، التفاؤل والتشاؤم، الرضا وعدم الرضا، الاندفاعية والتروي، الشك والريب أو الثقة واليقين، وهذا ما يدفع كل منا إلى التوجه نحو الحياة سواء بإيجابية أم سلبية، ولقد ساهم الباحثون في علم النفس بدراساتهم لفحص مختلف جوانب الكدر والتعاسة في حياة البشر عموما والمرأة خصوصا والدراسات الحالية بدأت تساهم بمنطلقاتها و تحليلها لذلك الجانب الثاني المضيء في الحياة كالتوجه نحو الحياة بالسعادة، البهجة، التسامح، التفاؤل، الأمل، والرضا، وكذلك الصمود والصبر على تحمل الشدائد، فضلا عن الجوانب الإنسانية الأكثر رقيا وتحضرا.

فالمرأة المعنفة لازالت تعيش الأزمات والمشاكل والاضطرابات ورغم ذلك قد تجعل منها سيدة متوجهة نحو الحياة برضا وتفاؤل وحب وسعادة، وهذا عائد إلى نظرتها الإيجابية للحياة، وقد يكون العكس تماما، وقد تكون نظرتها وإقبالها على الحياة سلبية مما قد يؤدي إلى نسبة الاضطرابات التي تعيش فيه.

## 1-مفهوم التوجه نحو الحياة:

إن الاتجاه نحو الحياة والصحة النفسية وجهان لعملة واحدة، فاتجاه الفرد نحو الحياة دالة على مدى تمتعه بالصحة النفسية، والقدرة على مواجهة مطالب الحياة، كما يعد التوجه نحو الحياة هو الجسر الذي يقود النساء إلى حياة مليئة بالسعادة والطمأنينة والرضا والحب والتفاؤل، والإسلام كان له الفضل في الاهتمام بالمرأة التي هي أساس المجتمع فهي الأم والأخت والبنت، حيث قال تعالى للوصاية عليها: (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ، وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكُيمٌ )( البقرة :228 )

و لأننا نسعى إلى أن تكون النساء ذوات نفوس مطمئنة و سعيدة حيث قال تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ ، أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) (الرعد :28)

و قد عرفه شاير و كافر (1985)، بأنه النزعة و الميل للتفاؤل أي التوقع العام للفرد بحدوث أشياء وأحداث حسنة بدرجة أكبر من حدوث أشياء و أحداث سيئة، و هي مرتبطة ارتباطا عاليا بالصحة النفسية الجيدة. (Scheier.carver,1985:219-247)

وعرفه الأنصاري (1995) بأنه نظرة استبشار نحو المستقبل، تجعل الفرد يتوقع الأفضل و ينتظر حدوث الخير، و يرنو إلى النجاح، و يستبعد ما خلا ذلك (أحمد، 2011: 95).

و يعرفه موسى بأنه: إتجاه من جانب فرد ما نحو الحياة أو نحو أحداث معينة يميل أحيانا إلى حد مفرط للعيش على الأمل، أو نحو التركيز على الناحية المشرقة من الحياة أو الأحداث أو الجانب المفعم بالأمل و الخير. (موسى، 2001: 186).

وعرفه بأنه التوقع العام للفرد لحدوث أشياء أو أحداث حسنة بدرجة أكبر من حدوث أشياء أو أحداث سيئة (عبد الكريم، 245:2009) .

وهو سمة في الشخصية توسم بأنها رؤية ذاتية إيجابية و استعداد كامن لدى الفرد – غير محدودة بشروط معينة – يمكنه من توقع الخير، و إدراك الشعور بالسعادة و علاقتها بكل ما هو إيجابي من أمور الحياة الجيدة و غير الجيدة و ذلك بنسبة للحاضر الحالي والمستقبل القادم. (علي فهمي، 685:2010).

## 2-أبعاد التوجه نحو الحياة:

تشير منظمة الصحة العالمية أن مفهوم التوجه نحو الحياة العالمي يتكون من عدة أبعاد مثل: الحالة النفسية، الحالة الانفعالية، الرضا عن العمل، الرضا عن الحياة، المعتقدات الدينية، التفاعل الأسري، التعليم، الدخل المادي، و بهذا يتكون التوجه نحو الحياة من خلال الإدراك الذاتي للفرد عن حالته العقلية، و صحته الجسمية، و قدراته الوظيفية، و مدى فهمه للأعراض التي تعتريه(جبريل،2007: 30). بينما يرى أبو سريع (2006) أنه يمكن تحديد ثماني أبعاد عامة تؤدي إلى إمكانية تقييم التوجه نحو الحياة لكل إنسان، و يرى أن دورة الحياة و الخبرات المتباينة التي نتعرض لها في كل مرحلة من مراحل حياتنا تلعب دورا شديد الأهمية في واقع الأمر لرؤيتنا حول توجهنا نحو الحياة، و مع ذلك يمكن القول بأن ترتيب هذه الأبعاد حسب أولوياتها يعتمد على الثقافة التي يعيش في إطارها هذا الفرد، و هذه الأبعاد هي: (ابو السريع،2006 :115).

- الشعور بالتوافق النفسي.
- الشعور بالسلامة و الأمن.
- الشعور بالقيمة و الجدارة الشخصية و الاجتماعية.
- المشاركة الاجتماعية.
- الرضا و السعادة الداخلية.
- الاحساس بالانتماء إلى الآخرين.
- أنشطة الحياة اليومية الهاذفة و ذات المعنى.
- السلامة البدنية و التكامل البدني العام .
- الحياة المنظمة المقننة.

## 3-مظاهر التوجه نحو الحياة:

هناك خمسة مظاهر رئيسية للتوجه نحو الحياة ترتبط فيها الجوانب الموضوعية والذاتية وهي كالتالي:

### 3-1- العوامل المادية و التعبير عن حسن الحال:

(Objective Factors and well belling) و تشمل الخدمات المادية التي يوفرها المجتمع لأفراده إلى جانب الفرد و حاجاته الاجتماعية و الزوجية و الصحية و التعليمية و التي تؤدي إلى حسن الحال.

### 3-2- إشباع الحاجات و الرضا عن الحياة: (Ful fillment of Needs and Satisfaction of life)

و هو أحد المؤشرات الموضوعية للتوجه نحو الحياة، فعندما يتمكن الفرد من إشباع حاجاته الأولية والثانوية، فإن توجهه نحو حياته يرتفع و يزداد، بينما الرضا عن الحياة يعد أحد الجوانب الذاتية للتوجه نحو الحياة، فكونك راضيا، فهذا يعني أن حياتك تسير كما ينبغي، و عندما يشبع الفرد كل توقعاته احتياجاته ورغباته، يشعر حينها بالرضا.

### 3-3- إدراك الفرد القوي و المتضمنات الحياتية تزيد من إحساسه بمعنى الحياة: ( Life Potentials and Meaning)

و هي بمثابة مفهوم أساسي للتوجه نحو الحياة، فالبشر يعيشون حياة لابد لهم من استخدام القدرات و الطاقات و الأنشطة الابتكارية الكامنة داخلهم من أجل القيام بتنمية العلاقات الاجتماعية، و أن ينشغلوا بالمشروعات الهادفة، و يجب أن يكون لديهم القدرة على التخطيط و استثمار الوقت و ما إلى ذلك، و هذا كله بمثابة مؤشرات للتوجه نحو الحياة و مفهوم معنى الحياة بشكل إيجابي.

3-4- الصحة و البناء و إحساس الفرد بالسعادة: (Health and biological state and Happiness) وهو حاجة من الحاجات الأساسية للتوجه نحو الحياة التي تهتم بالبناء البيولوجي للبشر، و الصحة الجسمية

تعكس النظام البيولوجي، لأن أداء خلايا الجسم ووظائفها بشكل صحيح يجعل الجسم في حالة جيدة وسليمة، و بالتالي فإن السعادة تجعل الفرد يشعر بالرضا و الإشباع و طمأنينة النفس و تحقيق الذات والشعور بالبهجة و الاستمتاع و اللذة.

3-5- جودة الحياة الوجودية:

و هي الأكثر عمقا داخل النفس، وإحساس الفرد بوجوده، و هي بمثابة النزول لمركز الفرد، والتي تؤدي بالفرد إلى إحساسه بمعنى الحياة الذي يعد محور وجودها، فجودة الحياة الوجودية هي التي يشعر من خلالها الفرد بوجوده و قيمته، و من خلال ما يستطيع أن يحصل عليه الفرد من عمق المعلومات البشرية المرتبطة بالمعايير و القيم و الجوانب الروحية و الدينية التي يؤمن بها الفرد و التي يستطيع من خلالها تحقيق وجوده. (عبد المعطي،2005: 13-23)

و تلخص الطالبة الباحثة هذه المظاهر كالتالي:

- تعد المظاهر بمثابة سلسلة متواصلة كل منها مرتبطة مع بعضه البعض، ليصل الفرد إلى مستوى من التوجه الإيجابي نحو الذات، و أن الأفراد لا يستطعون الاستغناء عن هذه المظاهر في حياتهم كلها، و أن التوجه نحو الحياة بعدة مظاهر قد تشعر النساء ضحايا العنف بافتقادهن لبعض المظاهر، و أن نتائج و مخلفات العنف الممارس عليهم له تأثير كبير على التوجه نحو الحياة لهؤلاء السيدات، حيث تشعر البعض منهن بالهموم، و الضغوط الحياتية، و فقدان طعم للحياة و يفقدن المعنى الإيجابي للحياة، و هذا لا يتم إلا من خلال المحيطين بهن و المقربين ومراكز خاصة بالتكفل بمثل هذا النوع من السيدات، و الذي يتم من خلالها توفير سبل الراحة والشعور بالطمأنينة و الاستمتاع بالحياة، و الرضا عن النفس و عن الحياة التي يعيشونها وصولا إلى التوافق و التكيف مع هذه الظروف.

## 4-مصادر التوجه نحو الحياة:

التوجه نحو الحياة يتحقق من خلال المصادر التالية و هي على النحو التالي حسب ما أشار إليها: علي (2010).

- القيم الإبداعية: Créative Values، و تشمل كل ما يستطيع الفرد إنجازه، فقد يكون ذلك الإنجاز عملا فنيا و اكتشافا علميا.
- القيم الخبراتية: Expériential Values، و تتضمن كل ما يمكن أن يحصل عليه الإنسان من خبرات حسية و معنوية، و خاصة من خلال الاستمتاع بالجمال أو محاولات البحث عن الحقيقة أو الدخول في علاقات إنسانية مشبعة كالحب أو الصداقة.
- القيم الاتجاهية: Attitudinal Values، و تتكون من الموقف الذي يتخذه الإنسان إزاء معاناته التي لا يمكن أن يتجنبها كالقدر أو المرض أو الموت.

فالتوجه نحو الحياة يتحقق من خلال فهم الفرد لمصادر معنى حياته و هو ما يتخده الإنسان حيال مواقف الألم و المعاناة التي لا يمكنه تجنبها في رحلته مع الحياة،(علي السيد،2010: 754).

و التوجه نحو الحياة يتوضح من مفهومه أن الحياة لدى الفرد هو الذي يجعل من السعي الدؤوب و تحمل المشقة شيئا يرفع من قيمة الحياة، و يجعلها تستحق أن تعاش، و هذا يعني أن الإيمان بمعنى الحياة يمد الفرد بالقدرة على العطاء و التسامي على الذات، و من هنا يكون إدراك قيمة الحياة (الانصاري،2002 :23)

5- صفات المتوجهين نحو الحياة: يشير خليل (1990) أن هناك صفات إيجابية وسلبية:

**5**-1 الصفات الإيجابية: الإقبال على الحياة: و يقصد به الاندفاع نحو الحياة بتفاؤل و حب للحياة بشكل يتبدى في الرضا و السرور، و الشعور بالسعادة و الرغبة في الاستمرارية في الحياة.

- التعارك الشريف مع الحياة: و يقصد به الاستمتاع بالكفاح و العمل في مجابهة مواقف الحياة، والرغبة في الانتصار على عقباتها، و عدم الاستسلام لها أو الهروب من مواجهة مشكلاتها مهما كانت الظروف، و تمثل الدرجة المرتفعة على هذين الاتجاهين الإيجابيين في المقياس المستخدم للوضع الأفضل لدى الفرد.
- الزهد في هذه الحياة: من خلال التوجه للعبادات بحرص كبير و المواظبة على أدائها بزيادة كأن يقوم الشخص بالسنن و النوافل(خليل،1990 :92-93)

5-2 الصفات السلبية: الانصراف و العزوف عن الاستمتاع بها، و عدم الاهتمام بالأحداث، و محاولة الاعتزال.

- السخط و التبرم بالحياة: و يقصد به الرفض التام للحياة، عدم الرضا عن الحياة بأي صورة (سلبية أو إيجابية)، النظر للحياة بعين السخط و الغضب و التشاؤم و الرغبة في التخلص من الحياة ذاتها.

6.معوقات التوجه نحو الحياة:

6-1 القلق الاجتماعي: يعد القلق محورا أساسيا من محاور الدراسات النفسية على وجه العموم، والصحة النفسية على وجه الخصوص، و قد اكتسب موضوع القلق أهمية كبيرة، لأن الانسان بطبيعته يخاف من المجهول و يتطلع إلى المستقبل، و يتجه إلى كل ما يحقق له أهدافه المستقبلية، ويعد القلق الاجتماعي من أكثر أنواع القلق شيوعا و انتشارا بين الأشخاص العاديين.

**6**-2 الاحباط: فالإحباط تجاه المواقف المؤلمة في الحياة قد يؤدي إلى كبت الرغبات، وقد يصدر عنه بعض السلوكات العدوانية التي تعيق التوجه نحو الحياة.(عبد الوهاب،2007 :272)

**6**-3 التشاؤم : يميل الشخص المتشائم بالتفكير سلبا بنفسه وبالآخرين وبظروفه، فهو يعتمد على الأخطاء والمعوقات ووجهات النظر الهدامة، ويشعر بالقلق و الاكتئاب، ولوم الذات ويتذمر باستمرار وينتقد ويستخدم عبارات مثل: (لا أستطيع، لا أرغب) في تعامله مع الآخرين، وهو يتصرف بلا عقلانية، ويوجه غضبه لأشخاص لا علاقة لهم بمسببات غضبه، إن التفكير التشاؤمي يمكن أن يكون هداما وغالبا ما يخسر حامليه أفكارا مفيدة و فرصا للنجاح، وهم يسألون باستمرار عن أسباب عدم حدوث أشياء جيدة لهم، يتوقعون الفشل قبل القيام بأي عمل ويستخدمون فشلهم ذريعة لتأكيد تفكيرهم التشاؤمي وينظرون للحياة على أنها سلسلة من المشاكل يركزون على مالا يمتلكون، ويشعرون بالتعاسة. ( 13-7: 2002. Glickman،Rosalen )

**6**-4 قلق المستقبل أو صدمة المستقبل: المستقبل بعد أن كان مصدرا لبلوغ الأهداف وتحقيق الآمال قد يصبح عند بعض الأفراد مصدرا للخوف أو الرعب، حيث الفرد السوي يرسم لنفسه أهدافا محددة تحدد نسق طموحاته المستقبلية والتنبؤ بالأحداث القادمة كمعيار إدراكي حساس لتأقلم الانساني الفعال.(Morrow,2000:223 )

## 7- التوجه نحو الحياة وعلاقته ببعض المصطلحات الأخرى:

**7-1 التفاؤل:** هو دافع بيولوجي يحافظ على بقاء الإنسان، ويعد الأساس الذي يمكن الأفراد من وضع الأهداف أو الالتزامات للأفعال أو السلوكيات التي تجعل أفراد المجتمع يتغلبون على الصعوبات والمحن التي تواجههم في معيشتهم.

ويعرف شاير وكارفر المتفائلين بأنهم أشخاص يحملون توقعات إيجابية لمستقبلهم، ويعرفون المتشائمين بأنهم أشخاص يحملون توقعات سلبية أكثر لمستقبلهم (Scheier.carver,1987:169-210)

**7-2 السعادة:** يعد مفهوم السعادة من المفاهيم التي تنتمي إلى علم النفس الإيجابي حيث استخدم سليجمان (2005) كلمتي السعادة وطيب الحال تبادليا كمصطلحات لوصف أهداف علم النفس الإيجابي، و يتضمنان المشاعر و الأنشطة الإيجابية، وهي تتضمن تحقيق الذات والشعور بالبهجة، وأن البحث عن المتعة هو الأكثر احتمالا، لأن يقود إلى السعادة، لذلك فإنه من المهم أن نرى الأشياء من الجانبيين المادي والروحي(جودة،2011: 137).

والسعادة تعني غياب المشاعر الإكتئابية، ولكنها تعني أيضا وجود عدد من الحالات الانفعالية والمعرفية التي تتسم بالايجابية (Joseph,et al,2004:464)

**7-3 الأمل:** يعتبر الامل إدراك الفرد بأن رغباته وأهدافه يمكن تحقيقها، وذلك يدفعه إلى الرغبة والمبادئ والإصرار ومواصلة الكفاح لتحقيق هذه الأهداف، مستخدما في ذلك التخطيط وتوليد الأفكار واتباع طرائق ومسالك عملية للإنجاز من أجل تحقيق أهدافه، وتكون لدى الفرد قدرة عالية للأداء، وتحريك قدرة الفرد قوة الإرادة والشعور بالمتعة.(عبد الصمد،2005: 38).

وهو حالة إيجابية تحفيزية تقوم على أساس تبادلي مستمدة من الأحاسيس الناجحة، وتعتمد على مكونين هما، "المقدرة" ويقصد به الطاقة الموجهة للهدف و"السبل" وهو التخطيط لتلبية الأهداف، والاهداف تختلف

في درجتها المحددة، وفيما يتعلق بهذه النقط فقد وجدنا أن الأفراد مرتفعي الأمل لديهم المقدرة على العيش بطريقة أفضل.(Snyder,et al,2002:820).

4-7 الرضا: هو درجة تقبل الفرد لذاته بما يحقق من إنجازات في حياته الماضية والحاضرة، ويفصح هذا التقبل عن نفسه في توافق الفرد مع ذاته والآخرين، وجوانب الحياة المختلفة، ونظرتة المتفائلة عن المستقبل. (رضوان،2001: 72) .

وهو حالة داخلية يشعر بها الفرد وتظهر في سلوكه واستجاباته، وتشير إلى ارتياحه وتقبله لجميع مظاهر الحياة من خلال تقبله لذاته ولأسرته وللآخرين، وللبيئة المدركة و تفاعله مع خبراتها بصورة متوافقة.

يرى فرانكن (1994) أن الرضا عن الحياة يمثل أقصى هدف يطمح إليه الإنسان العاقل الراشد وذلك من أجل تجنب الإحباطات والصراعات النفسية والقلق الذي ينتابه نتيجة انفعالاته المختلفة بناء على المواقف التي يمر بها الشخص، ومن مظاهر الرضا عن الحياة، السعادة و العلاقات الاجتماعية والطمأنينة والاستقرار الاجتماعي والتقدير الاجتماعي، لأن من يشعر بهذه الأشياء ويعمل على تحقيقها، واشباع رغبته منها يكون راضيا عن حياته بصورة إيجابية .(إسماعيل،2011 :15).

## 5-7 جودة الحياة:

تعرف منظمة الصحة العالمية جودة الحياة "بأنها قدرة الفرد على الإستمتاع بالإمكانات المتاحة لديه في الحياة وشعوره بالأمن والرضا والسعادة والرفاهية، حتى ولو كان لديه ما يعوق ذلك، وهو يركز على جميع الأفراد بمن فيهم الأفراد ذوو الاحتياجات الخاصة. (حسن،2012 :13).

ويرى دينير وآخرون خلال دراستهم في مجال جودة الحياة النفسية مؤكدين على أن جودة الحياة النفسية ترتبط بمحاولة رصد كيف يدرك أو يقدر الناس مختلف جوانب حياتهم النفسية، فعلى سبيل المثال، إلى أي مدى يشعر الناس بقدرتهم على السيطرة على حياتهم الشخصية (Diener,et al,1999:276)

ويؤكد جونيكر و آخرون أن بعد جودة الحياة النفسية المكون المحوري لجودة الحياة بصفة عامة، ويعرفانها، على وجه التحديد بأنها الإضافة إلى تحرر المرء أو خلوه من الأعراض الدالة على الاضطراب النفسي وأنها التقدير الإيجابي للذات، الاتزان الانفعالي، والإقبال على الحياة وتقبل الآخرين (Jonker,et al,2004:159)

وتلخص الباحثة أنه إذا كان الاستمتاع بالحياة يجعل الفرد أكثر سعادة وتسامح وتصالحا مع ذاته والآخرين حوله، فإن هذا يدفع إلى علاقة إيجابية تجاه التوجه نحو الحياة، و تصبح حياة الفرد أكثر صفاء و تساميا ورضا عن كل شيء من حيث الأداء والحكم عليها لحياته، وبالتالي يستطيع الفرد مواجهة كل الضغوط التي يمر بها ويكون ناجحا في التعامل معها.

## 7-6 نظرة الجانب الإسلامي للتوجه نحو الحياة:

لا ريب أن العقل يأتي في طليعة الأركان التي تؤلف الإنسان بحيث هو كان متزن في كيانه الشخصي وهذا الجانب يعتبر فارقا مميزا للإنسان عن بقية الكائنات التي لا يجليها عقل أو تفكير، وهكذا يكون الإنسان متوجها نحو الحياة وعليه القيام بالعبادات من أجل التقرب إلى الله والشعور بالراحة النفسية، هذا بالنسبة للجانب العقلي أما الجانب الروحي، وهو الإحساس بالحاجة إلى الله ثم الشعور المستديم بالدين، ويركز الدين في هذا الجانب على أهمية رضوان الله، وتحمل مسؤولية الخلافة، والتقوى، الإيمان والطاعة ويظهر ذلك في قوله تعالى: "وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ، ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" (الأعراف: 153).

ولأن البشرية تعاني من الأزمات النفسية المتمثلة بالقلق والخوف وشتى الامراض النفسية، نادى الإسلام الفرد للتوجه نحو حياة الدين، لكي يحيا حياة طيبة ويقبل عليها بإيجابية وما يدلل ذلك قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ" ( يونس: 57).

خلاصة:

تلخص الطالبة الباحثة ما الاستفادة من هذا الفصل وهو أن فهم الفرد لأسلوب حياته يدفعه إلى تطويرها والسعي إلى توجه إيجابي وفعال في الحياة، ويقلل من التوترات والصراعات التي قد تعود عليه بالضرر النفسي والاجتماعي.

كما أنه كلما سعت المرأة ضحية العنف مهما كان نوعه إلى تحقيق ذاتها بشكل إيجابي، كلما كان توجهها نحو حياتها أكثر إيجابية وبالتالي فإنه يكسب العديد من المشاعر (كالرضا– احترام للذات– الثقة بالنفس– الراحة النفسية– السعادة– الأمل وبالتالي كسب احترام الآخرين).

وكلما وعيت هذه الفئة من النساء بذاتها وفهمت لمذا هي موجودة في هذه الحياة كلما كان توجهها نحو الحياة فعال وإيجابي، وترتفع نسبة الثقة واليقين وتقل نسبة الاضطرابات النفسية، وبالتالي يصبح لديها أهداف في الحياة و إلتزامات. و أفعال و سلوكيات تجعلها تتغلب على الصعوبات والمحن التي قد تواجهها في حياتها.

# 4

# النساء ضحايا العنف

## الفصـــل

تمهيد

1. مفهوم العنف
2. تطور الإهتمام بظاهرة العنف
3. العوامل المسببة للعنف ضد المرأة
4. أشكال العنف الواقع على المراة
5. نتائج وآثار العنف ضد المرأة
6. النظريات المفسرة للعنف ضد المرأة

خلاصة

**تمهيد:**

لقي العنف ضد المرأة إهتماما متناميا من الأمم المتحدة بإعتباره شكلا من أشكال التمييز ضد المرأة وانتهاكا لحقوق للمرأة، وألزم المجتمع الدولي نفسه بحماية حقوق الفرد، إمرأة كانت أو رجلا، وكرامته بمعاهدات وإعلانات متعددة، وعلى الرغم من الانتباه المتزايد لحقوق المرأة لم يحدث تقدم يذكر في تقليل العنف المرتكب ضدها (محمود سعيد، 2006: 35) إن العنف لم يتلق بعد انتباها على سبيل الأولوية ولا الموارد اللازمة على جميع المستويات لمعالجته بالجدية اللازمة والوضوح، وتسعى الدراسة إلى تقديم أدلة وتوصيات تساعد الحكومات والمؤسسات غير الحكومية والمجتمع المدني على معالجة هذه المسألة وإزالة هذا الظلم العالمي، وتوعية الأسر والمجتمعات للحد من هذه المشكلة النفسية والاجتماعية لأنها عرض من أعراض المرض الاجتماعي، لأن الأسرة من المفروض أن تكون الملاذ الآمن لأفرادها وتوفر لهم السكينة ومن هنا نستعرض في هذا الفصل مفاهيم العنف وخصائصه وبعض النقاط الهامة المتعلقة بالعنف.

**1-**مفهوم العنف:

من الناحية التاريخية كلمة عنف: مشتقة من الكلمة اللاتينية « Vis » أي القوة وهي ماضي كلمة Fero والتي تعني يحمل (طه عبد العظيم ، 2007: 17)، وعليه فإن كلمة عنف تعني حمل القوة أو تعمد ممارستها تجاه شخص أو شيء ما.

ويمكن تعريف العنف لغويا، أنه : "الخرق بالأمر" وهو ضد الرفق، عنف به وعليه يعنف عنفا وعنافا، وأعنفه تعنيفا، إذا لم يكن رفيقا في أمره، وأعنف الأمر: أخذه بعنف" (إبن منظور،1997: 444) فكلمة عنف « Violence » تنحدر من الكلمة اللاتينية "فيولونتيا Violential » التي تعني السمات الوحشية بالإضافة إلى القوة، والفعل "فيولار" « Violare » يعني العمل بخشونة والعنف أو التدنيس والانتهاك والمخالفة

(العواودة، 2009: 35) وكل هذه الكلمات ترتبط بكلمة "فيس" « Vis » التي سبق وأن تحدثت الباحثة عنها في تعريف "طه عبد العظيم" والتي تعني القوة والقدرة على العنف.

أما في اللغة الفرنسية فالعنف « La Violence » كلمة تنحدر وتعني "السمات الوحشية" إضافة إلى القوة، كما تعني أيضا: الاغتصاب، وإلا عقل ، والتدخل في حريات الآخرين (Le petit la rousse, 2001 :68)

بمعنى أن العنف بشكل عام هو سلوك أو فعل يتسم بالعدوانية،يصدر عن ظرف قد يكون فردا أو جماعة أو طبقة اجتماعية، بهدف استغلال ظرف آخر وإخضاعه في إطار علاقة قوة غير متكافئة اقتصاديا، واجتماعيا وسياسيا، مما يتسبب في إحداث أضرار مادية ومعنوية أو نفسية .

وتعرف منظمة الصحة العالمية العنف بأنه: "الاستعمال المتعمد للقوة الفيزيائية (المادية) أو القدرة سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي ضد الذات أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة، بحيث يؤدي إلى حدوث إصابة نفسية أو سوء انماء أو الحرمان، ويرتبط هذا بصفة العمد أو القصد عند اقتراف الفعل بذاته، بغض النظر عن النتيجة التي يحدثها. (العواودة، 2009 :36)

## 2-تطور الاهتمام بظاهرة العنف:

### 1.2نظرة الدين:

قبل أن تصدر الدساتير الغربية، وقبل أن تقوم ثوراتهم بعشرات القرون وفي زمن كانت فيه أوروبا تعيش حياة الغابة، ويأكلون لحوم بعضهم البعض أتى الاسلام لينقد البشرية والمرأة، وليعيد للمرأة حقوقها المفقودة، وتعددت الأليات التي تحدثت عن المرأة ووزنها في المجتمع وحقوقها في قوله تعالى: {يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْها زَوْجَها وَبَثَّ مِنْهُما رِجالاً كَثِيراً وَنِساءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسائَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحامَ إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً} ( النساء 01).

من سور العنف المنهى عنها في القرآن الكريم: النهي عن الأضرار المادية للمرأة، قال تعالى: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّساءَ كَرْهاً وَلا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ ما آتَيْتُمُوهُنَّ إِلاَّ أَنْ يَأْتِينَ بِفاحِشَةٍ ..} ( النساء 19).

2.2. لقي العنف ضد المرأة اهتماما متناميا من الامم المتحدة، كونه شكلا من أشكال التمييز ضد المرأة، وتنص كل ميثاقات الامم المتحدة على مايلي:" ميثاق الامم المتحدة الذي اعتمد في "سان فرانسيسكو" 1945 اول معاهدة دولية تشير في عبارات محددة إلى حقوق المرأة وكرامة الفرد وقدرة للرجال والنساء. تلا الميثاق تحديدا في 1948 الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمرأة بالخصوص المدنية، السياسية، الإقتصادية، الإجتماعية والثقافية.

ثم تلا ذلك إتفاقية حقوق المرأة الإنسانية والقضاء على أشكال التمييز ضد المرأة والتي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1979.

ودخلت حيز التنفيذ 1981 غير أن زيادة الانتباه إلى العنف ضد المرأة برز بالدرجة الاولى في سياق عقد الامم المتحدة في 1985، وعملت الجهود النسائية حافزا في توسيع نطاق فهم العنف ضد المرأة.

وأضاف مؤتمر فينا دعما كبيرا إلى اعتماد الجمعية العامة إعلان القضاء على العنف ضد المرأة لسنة 1993، وابراز المواضيع المختلفة للعنف ضد المرأة كالعنف في الأسرة وفي المجتمع.

وفي سنة 1995 تم تأكيد أن العنف ضد المرأة انتهاك لحقوق الانسان وعائق لتمتعها التام بكل حقوق الانسان وعمل بمنهاج "بيجن" المتعلقة بهذا الموضوع وفق أهداف استراتيجية ثلاث هي:

1- اتخاذ تدابير متكاملة لمنع العنف ضد المرأة والقضاء عليه.

2- دراسة أسباب العنف وعواقبه وفعالية التدابير الوقائية.

3- القضاء على الانجاز بالمرأة ومساعدة ضحايا العنف وتخصيص مراكز خاصة لهذه الفئة المتضررة" (الجمعية العامة ، 2006 : 18)

## 3-العوامل المسببة للعنف ضد المرأة

يعتبر العنف ضد المرأة أحد المشكلات الاجتماعية المقلقة في المجتمعات وتختلف العوامل المسببة له بحسب المجتمع والثقافة والقيم السائدة في ذلك المجتمع، ويمكن أن نجمل العوامل المسببة لحدوثه فيما يلي:

**3-1-العوامل البيولوجية:** هناك اتفاق بين المتخصصين على أن العوامل البيولوجية هي العنصر الاول الذي يدفع بعض الأفراد إلى السلوك العدواني والعنف ومن ذلك اتلاف بعض خلايا المخ لسبب أو اخر كذلك وجد أن 70% ممن يعانون صدمات في أذمغتهم يستجيبون بعنف لاتفه الأسباب، والذين يتعرضوا لحوادث في الدماغ أثناء وبعد الانتهاء من الشراب المسكر، والذين يدمنون على الكحوليات أو المخذرات يصبح سلوكهم عدواني، كذلك الامراض الجسمية التي تتطلب عقاقير مخذرة، يمكن أن تؤدي إلى السلوك العدواني (محمد أبو عليا، 2000: 41).

**3-2- العوامل النفسية:** وما يصاحبها من عدم اشباع حاجات الفرد العاطفية، وعجزه عن التكيف النفسي والاجتماعي السوي يؤدي بالتدريج إلى قيام الصراع أو نوع من عدم الاستقرار الداخلي ومن هذه العوامل:

- فشل في الاتصال مع الآخر وعدم القدرة على التفاوض بطريقة عقلانية، والاقناع والاستبصار بمشاكلهم، بل يحدث نوع من الجدال اللفظي بطريقة تقضي على الشعور باحترام الذات وخلق الشعور من التهيؤ للشجار، مما ينمي مشاعر من النبذ والرفض والاستغناء على الطرف الآخر

والهجوم عليه، ويعتبر السبب المفجر أو المعجل أو السبب المباشر لحدوث العنف حيث يلجأ الرجل إلى الإعتداء على المرأة (العيسوي، 2004 :479).

- شعور الرجل بالنقص وفقدانه الثقة في نفسه يدفعه إلى ممارسة العنف ضد زوجته أو أخته للتعويض عن شعوره بالنقص و لحماية نفسه من مشاعر الفشل والاحباط يلجأ إلى ممارسة العنف الفيزيقي أو التهديد بممارسة القوة لهزيمة المرأة ومنع تفوقها عليه.
- عجز الرجل عن القيام بالاستجابات المناسبة للمرأة والتي يؤدي إلى وصفه بالفقر أو الجهل أو العجز جنسي، كل هذه تثير غضبه فيلجأ إلى الاعتداء عليها لفرض سيطرته.
- أن يكون الزوج قد تعرض للضرب في طفولته أو اعتد مشاهدة ضرب أبيه لامه وبالتالي يصبح العنف سلوك متعلم وهو حصيلة تاريخ سابق مليء باليأس والاحباط.
- النزعة السادية لدى الرجل حيث يتلذذ بتعذيب زوجته أو أخته أو ابنته والاعتداء عليها ثم تتبع ذلك ممارسة جنسية كجزء من العنف، ونجد أن السلوك العنيف يجعل الجنس أكثر عمقا وأكثر إثارة.
- النزعة المازوشية لدى الزوجة، حيث تتعمد إثارة غضب الزوج وتدفعه إلى ضربها لإرضاء لهذه النزعة المرضية فيه، وبعد الاعتداء عليها تشعر بالسعادة والنشوة كما قد يتبع العنف بوضع الزنة والمساحيق على وجهها ( العيسوي، 235:2004 )
- تعرض المرأة في طفولتها للعنف من قبل الوالدين أو الإخوة يجعلها تتحمل العنف الزواجي، وتسكت عنه، فالعنف بالنسبة لها ليس تجربة جديدة، فقد عاشته كأسلوب عيش (سلوى، 2002: 293)

وهذا ما يؤثر على صحتها النفسية فيجعلها تشعر بالعجز والضعف حتى عن اتخاد قرار الانفصال فتستسلم لوضعها مما يجعل الرجل يتمادى أكثر فأكثر.

## 3-3-العوامل الإجتماعية:

إن الوضع الاجتماعي الذي يتواجد فيه الفرد لا يقل أهمية في تأثيره على الفرد عن باقي الحالات التي يعيشها حيث تلعب العوامل الاجتماعية والاقتصادية دورا بالغ الأهمية في حدوث العنف الأسري ومن أهمها:

- التنشئة الإجتماعية التي تقوم على أساس التربية العنيفة، حيث تشكل لديه شخصية ضعيفة وغير واثقة، وهذا ما يؤدي به في المستقبل إلى معالجة هذا الضعف بالعنف.
- نظام بناء الأسرة وقيمها وثقافتها التي تجعل الرجل يتمتع بالسلطة المطلقة داخل الأسرة فالمجتمع العربي يربي الذكور على استعمال القوة والعنف ضد المرأة لتحقيق السيطرة واضعاف المشروعية على سلطة الرجل داخل أسرته، وهذه الفكرة مقبولة حتى من طرف المرأة.
- عدم وجود بديل آخر أمام المرأة وجود أطفال، يدفع بها إلى محاولة الحفاظ على وحدة العائلة والتحمل وعدم وجود بديل أخر أمامها، فلا تستطيع هجر المنزل وتتحمل الأذى حفاظا على مصلحة أسرتها وأبنائها (سلوى ، 2002 : 293)
- كيفية حدوث الزواج ،هل كان دون موافقة الأهل؟ أو دون موافقة أحد الزوجين؟ والعلاقات الواسعة للزوج أو الزوجة والغيرة الشديدة بين الزوجين، واختلاف وجهات نظرتهمان بخصوص تنظيم علاقتهما الاجتماعية مع الأطراف الأخرى و بالتالي يولد العنف بينهما.
- رغبة الزوج في الزواج بأخرى أو في الطلاق أو الخيانة مما يجعله يسئ معاملتها بدنيا وجنسيا وعاطفيا من أجل اخضاعها لرغبته رغما عنها (أمل الأحمد،2001 :118)

## 3-4-العوامل الاقتصادية:

- الفقر والبطالة التي تؤثر على الناحية المادية للأسرة مما ينعكس سلبا على مستواهم المعيشي، فينشأ الصراع وهذا يجعل الرجل يعاني من الضغط والاحباط نتيجة عجزه عن القيام بواجباته اتجاه أسرته.
- الاستقلال الاقتصادي لبعض النساء والذي أعطاهن شعورا بمنافسة الرجل، فهي تشعر بأنها تعمل مثله أو اكثر وتكسب مثله أو أكثر، ولذلك ترفض أي وصايا عليها وأن يتمتع بأية ميزة أو سيطرة عليها.
- مطالبة الرجل الاستحواء على المد خرات المالية أو راتب الزوجة وحين عدم استجابة لمطالبه يقوم بهجرها واهمالها اهمالا كاملا أو إيذائها لفظيا وبدنيا (قدرة ،2008 :48).
- تأكدت كل هذه المعطيات لدفيد.لبوتر D.Lepoutre حيث تبين له في دراسة حول ظاهرة العنف أن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المختلفة التي يعيشها الفرد ومعاناته من الرفض الاجتماعي تؤدي به إلى الاستجابة العنيفة ( فرشان، 2008: 147)

## 3-5-العوامل الثقافية:

إن الثقافة وما تحمله من عناصرها المتشبعة تلعب دورا هاما في إعداد الفرد بأنماط مختلفة من السلوكات وهذا ما سبق التحدث عنه في الفصل الاول من هذه الدراسة وما سمي بالقيم والانساق القيمية، ومن بين هذه السلوكات العنف وهو أحدها، حيث يمكن اكتسابه من ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه وتتمثل هذه العوامل فيما يلي:

- التفاوت الواضح في المستوى التعليمي والمؤهلات الدراسية لكل من الرجل والمرأة، خصوصا إذا كانت المرأة هي الأعلى في المستوى، مما يولد التوتر وعدم التوازن لدى الرجل، فيحاول تعويض

هذا النقص، باحثا عن المناسبات التي يمكنه فيها انتقاضها واستصغارها بالشتم والاهانة أو حتى الضرب للسيطرة عليها ومنع تفوقها عليه.

- النظم والمعايير الثقافية السائدة في المجتمعات العربية حيث تشجع عدم المساواة بين الذكور
- والاناث، من خلال الدور المنوط بكل جنس حيث تؤيد فكرة الضرب والقوة لتحقيق السيطرة الذكرية، واخضاع الانثى (العيسوي، 2004: 481)
- الجهل وعدم معرفة كيفية التعامل مع الآخر وعدم احترامه وما يتمتع به من حقوق وواجبات تعتبر كعامل أساسي للعنف الأسري، وهذا الجهل قد يكون من الطرفين، المرأة والمعنف لها.
- العادات والتقاليد السائدة في ثقافات الكثيرين والتي تحمل في طياتها الأفكار الظالمة لحقوق المرأة وتميز الذكر على الأنثى، وتصغر حجمها ودورها، وفي المقابل تضخم حجم الذكر ودوره، وتشجيعهم على ممارسة السلطة والعنف على الاناث منذ الصغر، وبالمقابل تعويد الاناث على تقبل العنف وتحمله.
- ضعف الوازع الديني والفهم الخاطئ لمبدأ القوامة وتبرير استعمال العنف ضد المرأة بأنه الطريقة المثلى لتقويم سلوكها، ووجود نوع من صراع القيم بين الأجيال ذاخل الاسرة الواحدة نتيجة تبني الأبناء قيم متحررة و يميلون إلى التمرد والاستقلالية قد يؤدي إلى نشوب الكثير من الخلافات في الأسرة ينجم عنها ممارسات عنيفة ضد الأبناء خاصة الاناث (محمود سعيد، 2006: 45)

## 4-أشكال العنف الواقع على المرأة:

تواجه النساء في مختلف مراحل حياتهن أشكال متنوعة من العنف المبني على النوع، وأكثرها عائلية تستخدم ضدها في الجو الأسري، الذين من المفترض أن يوفروا لها الأمن والحماية أعز الناس إليها وأقرب الأشخاص لها، ويختلف نوع العنف المسلط على المرأة بإختلاف عمرها والمستوى الثقافي السائد في أسرتها وتنصب هذه الأشكال فيما يلي:

4-1-العنف الجسدي: ويعتبر أكثر أنواع العنف الأسري وضوحا، وذلك لامكانية الملاحظة والاكتشاف، نظرا لما يتركه من أثار وكدمات ورضوض على الجسم وتتمثل مظاهر العنف الجسدي والاساءة البدنية للمرأة في عدة صور منها: الضرب باليد، الضرب بأداة حادة، القذف بأشياء، الدفع بعنف، الخنق، العض، البصق، الدهس، المسك بعنف، شد الشعر، الحرق خاصة بالسجائر وتهديدها بالسلاح، ويكون العنف الجسدي ضد الفتيات بالتميز ما بينها وبين الذكور من حيث مستوى الرعاية الصحية، إساءة التعامل الجسمي معهن، كما يصل في بعض المجتمعات إلى حد القتل كالاجهاض بغية التخلص من الجنس غير المرغوب فيه، أو قتل المواليد من الاناث (شكوى ، 2001 :182)

4-2-العنف النفسي: ويصاغ هذا النوع في شكل إذاء نفسي أو لفظي والهدف منه إلحاق الإيذاء المعنوي بالمرأة والتسبب في معاناتها نفسيا، ويعتبر من اخطر أنواع العنف لأنه غير محسوس ولا يترك أثار واضحة مادية، وبالتالي يصعب إثباته والاعتراف بوجوده من الناحية القانونية

(رجاء ، السامي ، 2008 :91)

ووضع هذا النوع من العنف في فئات هي:

1- الهجوم اللفظي مثل: السخرية، التحرش اللفظي، إطلاق الألقاب التي يقصد منها إشعار المرأة بعدم الكفاءة بغرض إبقائها تحت السيطرة.

2- العزلة التي تفصل المرأة عن محيطها الاجتماعي.

3- الغيرة الشديدة والسلوك التملكي كمراقبة سلوك المرأة واتهامها بعدم الاخلاص بشكل متكرر.

4- التهديد اللفظي بالاعتداء أو التعذيب.

5- التهديد المتكرر بالهجرة أو الطلاق.

6- تخريب أو تدمير ممتلكاتها الشخصية (العواودة، 2009: 42)

4-3-العنف الجنسي: وهو اللجوء إلى الاستدراج بالقوة والتهديد أو استخدام المجال الجنسي في إيدائها ويعتبر أحد مظاهر العنف المزعجة والخطيرة خاصة وأنه غالبا ما يبقى طي الكتمان نتيجة خجل الضحية وخوفها من انتقام المعتدي، ومن جهة ثانية إدراكها أن المجتمع سيوجه اللوم إليها.

وتكون الإساء الجنسية للمرأة داخل أسرتها عن طريق:

- تعبيرات لفظية وتعليقات عن المرأة وجسدها.
- التحرش الجنسي والشتم بألفاظ نابية.
- إغتصاب المحارم وهتك العرض.
- اغتصاب الزوجة أو إجبارها على الممارسة الجنسية بأشكال شادة ومنحرفة خارجة عن قواعد الخلق والدين.
- بثر الاعضاء الجنسية الحساسة أو تشويهها.
- هناك من الأزواج من يقومون بإدلال الزوجة عن طريق ممارسة العلاقة الزوجية بشكل عنيف أو كجزء من العنف الممارس ضدها (رجاء، سامي، 2008: 109)

4-4-العنف الإقتصادي: وقد يتخذ العنف ضد المرأة أيضا شكلا ماديا وذلك من خلال:

- منع المرأة من العمل مع عدم إعطائها النقود واخضاعها لمراقبة صارمة لمصاريفها.

- التمييز في مستوى الرعاية الصحيحة والخدمات الدراسية المبذولة للفتيات بالمقارنة مع الذكزر.
- منع المرأة من الوصول إلى مواردها المادية.
- حرمانها من حقها في الميراث.
- إجبار المرأة العاملة على تسليم صكها البنكي للرجل.
- استعمال وصرف راتبها دون إذنها وعلمها أين تصرف أموالها.
- الاستيلاء على ممتلكاتها الشخصية مثل: الحلي ... إلخ.
- عدم الانفاق عليها وحرمانها من احتياجاتها الضرورية كالملابس والمأكل ... إلخ.

وإذا طالبت بالحصول على حقوقها أو تلبية حاجياتها يثور ضدها الرجل ويتهمها بالتبذير أو أنها غير قادرة على إدارة واستعمال أموالها، وقد يعتدي عليها بالضرب حتى لا تعود مرة أخرى إلى مطالبته بزيادة مصروفها أو استعادة راتبها (ريحاني ، 2010 :50).

وتشير الدراسات أن اشكال العنف سابقة الذكر مرتبطة ببعضها البعض، حيث يمكن ان يسبق العنف اللفظي العنف الجسدي أو الجنسي أو يتزامن معهما أو يليهما وقد يتفاقم العنف والقسوة لتصل إلى حد القتل في بعض الحالات وتشير دراسة: ريحاني زهرة بعنوان العنف الأسري ضد المرأة وعلاقته بالضطرابات السيكوسوماتية بأن هناك أشكالا مختلفة للعنف الموجه ضد المرأة حيث تصاغ هذه الأنواع من العنف في شكل إيذاء لفظي أو نفسي أو جسدي ويتصدر العنف بأكثر من شكل على بقية الأشكال المنفردة حسب طبيعة الأزواج وإختيارهم لشكل العنف الذي يمارسونه.

**5**-نتائج وأثار العنف ضد المرأة:

للعنف الاسري أثار صحية جسدية ونفسية، وكذلك اقتصادية وخيمة على النساء ضحايا العنف، وعلى الأطفال داخل الاسرة التي يمارس فيها العنف بين أعضائها، ويمكن إبراز أهم الاثار السلبية للعنف:

- الأثار الصحية الجسدية والنفسية: كالكدمات والرضوض المختلفة، جروح، كسور، تمزق الانسجة، ارتجاج المخ، فقدان جزئي للسمع والبصر، هالات سوداء حول العينين، التأثير على الأعضاء الحيوية مثل: الرحم، الكبد، الطحال، ... إلخ، الإجهاض، وفي حالات العنف القصوى يصل الضرر إلى الإعاقة أو الموت (هبة حسين، 2003: 15).
- الأثار النفسية والتي في معظم الظروف تولد الاضطرابات النفسية وما يسمى "بتنادر المرأة المضروبة" Sandrome de la femme battue : يتضمن أعراض الإكتئاب وانخفاض الشعور بالقيمة ولا تستطيع إيقاف اساءة أي شخص لها، الخوف وفقدان الثقة بالنفس، يشعرهن دوما
- بالعجز عن تغيير مسار حياتهن، الشعور باحتقار الذات والاحباط، الاحساس الدائم بالاعتمادية والاتكالية على الرجل، القلق والتوتر (قدرة ، 2008: 44).
- الأثار الجسمية والنفسية أو النفس-جسدية (سيكوسوماتية) هي متنواعة وتأثر سلبا على المرأة وصحتها ومنها: فقدان الشهية، إضطرابات الدورة الشهرية، اضطرابات في المعدة والقولون، إضطرابات في افراز الغدد، الإصابة بمرض السكري، آلام الرأس، الأرق، فقدان مؤقت للذاكرة، البرود الجنسي،... إلخ (هبة حسين، 2003: 18).
- ويمر العنف كخبرة صدمية بعدة مراحل هي:
- الصدمة

- الانسحاب
- الانكار
- الاضطراب النفسي
- الخوف من تكرار العنف
- الارتباك(زينب محمود،2001 :7)

## 6-النظريات المفسرة ضد المرأة:

في السنوات الأخيرة أدرك المجتمع جدية وخطورة العنف ضد المرأة و لفهم و تفسير هذه المشكلة حاول العديد من العلماء و المنظرين تناول هذا السلوك من جوانبه البيولوجية والنفسية والاجتماعية ومنها:

**6-1- النظرية البيولوجية:** يبحثون أصحاب النظرية في العوامل البيولوجية كالصبغيات والجهاز العصبي المركزي واللامركزي والهرمونات والجينات الجنسية والغدد الصماء، والتأثيرات البيوكيميائية والانشطة الكهربائية في المخ التي تساهم في ظهور السلوك العدواني لدى الرجل ولقد أمكن بناء على ذلك اجراء جراجات استئصال بعض التوصيلات في هذه المنطق لتحويل الانسان من حالة عنف إلى حالة هدوء وهذا ما أشارت إليه دراسات مارك 1970 ومايسر 1977 (ريحاني، 2010: 56).

## 6-2- نظرية التحليل النفسي:

يعتبر فرويد من مؤسسي هذه النظرية حيث يرى أن العنف ملازم للطبيعة الانسانية، ويعتقد فرويد بوجود مختلف أنواع البواعث المعادية ضد المقربين والمهيأة للاندفاع، إلى الخارج والكشف عن طبيعتها العدوانية، لأن الميل الى العدوان هو التنظيم القتالي الغريزي في الانسان وميل الى التدمير، إما تدمير نفسه أو تدمير الآخرين، والسادية هي حالة نفسية تتخذ طابع المسيطر على الآخر والحط من شأنه من

أجل إعلاء شأن الذات بواسطة العنف أما المرأة المعنفة العاجزة عن الدفاع عن نفسها تتخذ وضعية الانسان المقهور الذي يلوم نفسه، ومن أشكال المازوشية التي تظهر لديهن هو الميل إلى إيذاء النفس وجعلها تعاني، حيث هناك نساء يملن إلى تعذيب أنفسهن بالطقوس والأفكار القهرية، كذلك الميل إلى المرض الجسدي وهذا ما يسمى عند فرويد (الهروب من الفشل) (فيصل ،2008 :64)

## 6-3-نظرية التعلم الاجتماعي:

يفترض أصحاب هذه النظرية أن الأشخاص يتعلمون سلوك العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى، من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ومطابقته بسلوكهم وقد حدد بندورا Bandura ثلاث مصادر للسلوك العنيف في المجتمع الحديث وتتمثل في تأثير الأسرة والثقافة الفرعية، والاقتداء بالنموذج ويرى بندورا أن العنف والعدوان نمط من السلوك يكتسبه الفرد من خلال التعلم الاجتماعي، عن طريق المحاكاة والتقليد، وأن سلوك العنف يتم تعلمه من خلال العلاقة المتبادلة بين الاباء والابناء وخبرات الطفولة المبكرة (قدرة ،2008 :50).

الخلاصة:

كاستنتاج لما تم الوصول إليه من خلال هذا الفصل و من خلال عرض وتفصيل في المعلومات حول العنف ضد المرأة برز لنا أن أكثر عامل مؤثر في تعنيف المرأة يكمن في التنشئة الاجتماعية، التي تعتبر بمثابة منشئ للفكر و التقاليد و الثقافة التي تكتسبها الفتاة و توعيها لتصبح امرأة ذات فكر حر و مستقل، و تعمل على إبراز مكانتها و رقيها في المجتمع بحيث أن التنشئة في الأسرة أو في المدرسة أو في المجتمع تعمل على نقل الفكر و التراث ، و بهذا فهي أكثر عامل في تعرض المرأة للعنف أولا من خلال ما تبعثه من أخلاق و قيم و مبادئ و سلوكات لجميع أفراد المجتمع فمن قول رسول الله صلّى الله عليه و سلم "الدين معاملة" فكيف إذا كان الدين هو ركيزة البلاد و عمادها لا يكون التخلق و الخير أسمى أساليب المعاملة الحسنة و مبادئ يعمل الأفراد بها.

# 5

# الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

## الفصـــل

1. الدراسة الاستطلاعية
2. الدراسة الأساسية
3. منهج الدراسة الأساسية
4. مجتمع الدراسة
5. المجال المكاني و الزماني للدراسة
6. أدوات الدراسة الأساسية
7. طريقة تمرير الأدوات
8. الأساليب الإحصائية المستخدمة

## 1. الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة و أساسية في البحوث النفسية و الاجتماعية من أجل التعرف على ميدان البحث ولتفادي النقائص والغموض الذي قد تحدثه أدوات القياس ، و تسمى أيضا " البحث الكشفي أو الصياغي و هو البحث الذي يستهدف التعرف على المشكلة و الظروف المحيطة بالظاهرة والكشف عن جوانبها و أبعادها . (Barello, 2012 :129)

### 1.1 . أهداف الدراسة الاستطلاعية : هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى :

- جمع المعلومات من مجتمع الدراسة الأساسية .
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس لتصبح في الأخير جاهزة.

و مضبوطة يمكن الوثوق في نتائجها، و اعتمادها كأدوات الدراسة الأساسية و لتفادي النقائص قدر الإمكان.

### 2.1. عينة الدراسة الإستطلاعية و مواصفاتها :

من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة تم اختيار عينة من النساء ضحايا العنف بطريقة قصدية و هي عبارة عن اختيار عمدي لمجموعة النساء و شملت العينة 10 نساء وزعت عليهن الاستمارتين ، بهدف معرفة وجهة نظرهن حول القيم بأنواعها واستمارة التوجه نحو الحياة ، وقبل توزيع الاستمارات تم إجراء المقابلات كخطوة أولى للتعرف على هذه الفئة من النساء و لبناء الثقة معهن.

– تمثلت خصائص أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المتغيرات التاية (السن ، المستوى الدراسي ، الحالة الاجتماعية ) كما هو موضح في الجدولين التاليين :

**جدول رقم (01)** : يوضح توزيع السن حسب الحالة الاجتماعية.

| المرحلة العمرية | الحالة الاجتماعية | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | عازبة | متزوجة | مطلقة | |
| أقل أو يساوي 25 | 1 | 1 | 0 | 2 |
| 26-39 | 1 | 4 | 1 | 6 |
| أكبر أو يساوي 40 | 0 | 2 | 0 | 2 |
| | 2 | 7 | 1 | 10 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن توزيع السن للنساء ضحايا العنف حسب حالتهن الاجتماعية يتوزع كالتالي:النساء اللواتي سنهن اقل او يساوي 25 سنة يتمثل في امرأة عازبة وأخرى متزوجة ولا يوجد نساء مطلقات في هذه المرحلة العمرية، أما من 26-39سنة ن=1 بالنسبة للعازبات و ن=4 من عدد المتزوجان، وواحدة مطلقة،اما المرحلة العمرية أكبر أو يساوي 40، ن=0 بالنسبة للعازبات ون= 7 متزوجات وواحدة مطلقة، وبالتالي نستنتج أن في عينة الدراسة الإستطلاعية المتزوجات يمثلن أكبر عدد ويساوي 7.

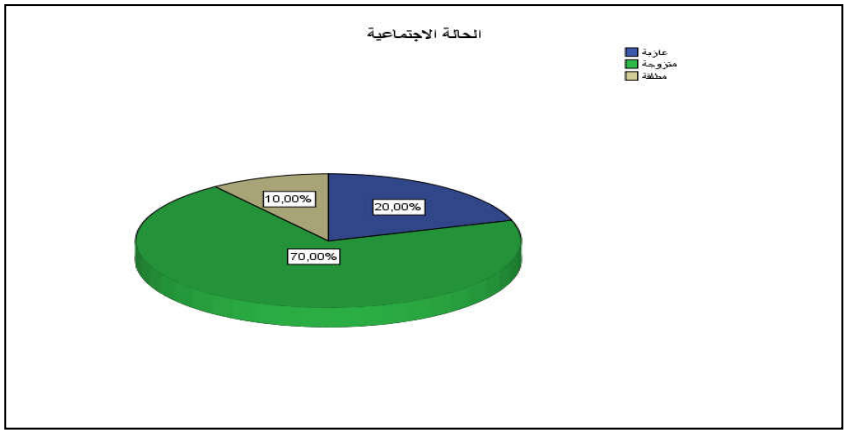


الشكل البياني رقم (01): يوضح توزيع السن حسب الحالة الاجتماعية.

**جدول رقم (02)** : يوضح توزيع السن حسب المستوى الدراسي.

| المرحلة العمرية | المستوى الدراسي | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | متوسط أو أقل | ثانوي | جامعي | |
| أقل أو يساوي 25 | 1 | 0 | 1 | 2 |
| 39-26 | 1 | 1 | 4 | 6 |
| أكبر أو يساوي 40 | 1 | 1 | 0 | 2 |
| | 3 | 2 | 5 | 10 |

من خلال الجدول نلاحظ أن عينة الدراسة الاستطلاعية تتوزع من حيث المستوى الدراسي:ن=3 من اللواتي مستواهن متوسط أو أقل بنسبة 30% ، و اللواتي مستواهن ثانوي ن=2 بنسبة 20% و 50% ممن مستواهن جامعي حيث عددهن ن=5 ، وهي أكبر نسبة.

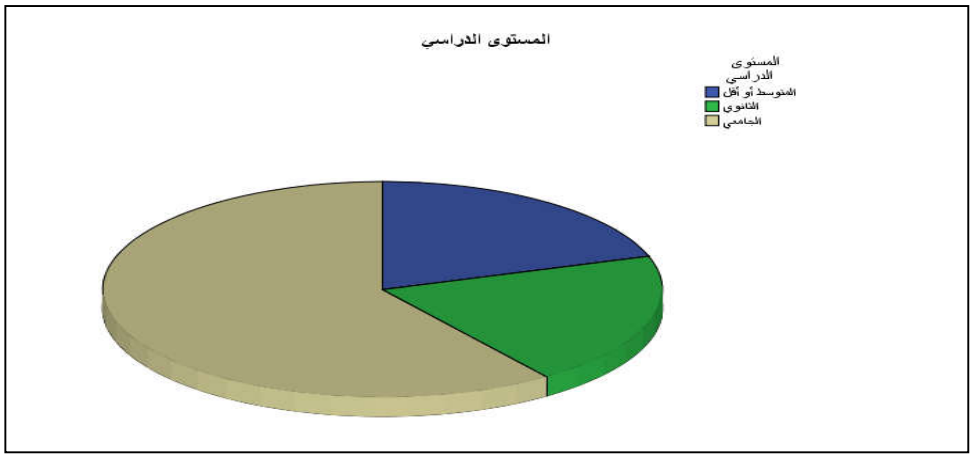


الشكل البياني رقم **(2)** : يوضح توزيع السن حسب المستوى الدراسي

**3.1. المجال المكاني و الزماني :**

طبقت الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من النساء تحمل نفس الخصائص و الشروط التي تفيدنا في هذه الدراسة وذلك من مدينة مستغانم في الفترة الممتدة من سبتمبر 2016 إلى مارس 2017 .

**4.1. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :**

1.4.1. مقياس القيم لمحمود السيد أبو النيل و ماهر محمود الهواري على منوال الاختبار الذي أعده كل من ألبرت Alport ، فرنون Vernon و لندزي Lindzy . يهدف إلى قياس القيم و الإتجاهات ، وذلك استنادا إلى التوجهات القيمية الستة التي أوضحها سبرانجر Springer و هي القيم الاقتصادية ، الاجتماعية، النظرية ، السياسية ، الدينية و الجمالية ,و يتكون المقياس من مجموعة من الأسئلة التي تتضمن مواقف مألوفة تعكس التوجهات القيمية تدور حول الاهتمامات الراهنة للأشخاص و خاصة النساء و التي تتمثل في انشطة معينة تتعلق بتفضيلاتهن و معتقداتهن . و يتكون المقياس من :

– النتغيرات الشخصية : تشمل ( السن ، المستوى الدراسي ، الحالة الاجتماعية)

– أسئلة الاختبار: المقياس يتكون من 30 سؤال في حالته الأصلية قبل التحكيم و التعديل ، كل سؤال يشتمل على فقرتين (أ، ب) يتم اختيار إحداهما أو كلاهما ، مع بيان أي من الفقرتين تفضلهما أكثر , و العبارات موزعة على القيم (عشر فقرات لكل قيمة ) كما يوضحه الجدول التالي :

**جدول رقم (3):** يوضح توزيع فقرات المقياس على القيم التي تقيسها قبل التحكيم .أنظر الملحق رقم( 02)

| القيم | الفقرات التي تقيسها |
|---|---|
| الدينية | 4 ب – 5 ب – 8 أ – 9 ب – 10أ – 12 ب – 18 ب – 19 أ – 24 أ – 30 أ |
| النظرية | 1 أ – 2 ب – 10 ب – 19 ب – 22 أ – 23 أ – 24 ب – 25 ب – 28 ب – 29 ب |
| الاجتماعية | 3 أ – 4 أ – 7 أ – 11ب – 13 أ – 14ب – 25 أ – 27 ب – 28 أ – 30 ب |
| الاقتصادية | 1ب – 2 أ – 3 ب – 6 ب – 8 ب – 9 أ – 15 ب – 17 ب – 20 أ –21 أ |
| السياسية | 13 ب– 14 أ –15 أ –16 ب –21 ب – 2 2 ب – 23 ب – 26 أ – 27 أ – 29 أ |
| الجمالية | 5 أ – 6 أ – 7 ب – 11 أ –12 أ –16 أ –17 أ –18 أ – 20 ب – 26 ب |

1. كيفية الإجابة على بنود المقياس :

المطلوب من كل فرد من أفراد العينة أن تقارن بين العبارتين لكل سؤال و تبدي وجهة نظرها إتجاهها بحيث تضع :

- علامة (++) أمام العبارة التي تفضلها بدرجة أكبر.
- علامة (+)واحدة أمام العبارة الأقل تفضيلا.
- علامة (–) أمام العبارة التي لا تفضلها إطلاقا .

مثال توضيحي : إذا كانت المستجوبة تريد إختيار عبارة (أفضلها أكثر) للجواب (أ) ،

و العبارة (لا أفضلها) للجواب (ب) فستكون الإجابة كالتالي :

- هل تنصحين من يريد الزواج بأن يختار شريكة حياته ؟

أ– من أصل طيب و متدين (++) .

ب- من عائلة طيبة و مقتدرة (-)

2. صدق المقياس :

يشير مفهوم الصدق إلى مدى صلاحية المقياس و صحته في قياس السمة و كيف ينجح في قياسه ؟ فكل اختبار صادق ثابت بالضرورة و قد تم التأكد من صدق مقياس القيم بالطرق التالية :

أ – صدق المحكمين :

تم عرض المقياس على الأستاذ المشرف و مجموعة من الأساتذة من قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم البالغ عددهم 7 محكمين ، بغية إبداء آرائهم وإعطاء ملاحظاتهم حول بنود المقياس و مدى مناسبتها من حيث الصياغة و الأسلوب

وذلك بتقدير نسبة الموافقة على المقياس و اعتماد الفقرات التي وافقوا عليها بأكثر من 50% و حذف الفقرات التي وافقو عليها بأقل من 50% .

وتمثلت الفقرات التي شملت التعديل في ما يلي :

**الجدول رقم (4):** يوضح الفقرات المعدلة و المحذوفة في مقياس القيم .

| الرقم | الفقرة الأصلية | الفقرة المعدلة |
|---|---|---|
| **1** | أ : اللغات و العلوم الطبيعية | تصبح : تكنولوجيا الإعلام الآلي |
| **2** | (أ ، ب) | حذفت |
| **5** | (أ ، ب) | حذفت |
| **12** | (أ ، ب) | أماكن العبادة |
| **15** | أي الأخبار تحبين | أي الأخبار تفضلين |

| | | |
|---|---|---|
| **16** | مشاعرية | رومنسية |
| **17** | (أ ، ب) | حذفت |
| | (أ ، ب) | حذفت |

بعد المراجعة من طرف المحكمين ثبت صدق 26 سؤال و كل سؤال يشتمل على فقرتين (أ،ب) وعلى كل مستجوبة اختيار إحداهما أو كليهما مع بيان الفقرتين التي تفضلهما أكثر ، العبارات موزعة على القيم الستة بواقع 9 فقرات للقيم الدينية ،8 فقرات للقيم النظرية ، 10 فقرات للقيم الاجتماعية و هنا نلاحظ أن عددها بقي كما هو كوننا ندرس حالة اجتماعية ، 8 فقرات للقيم الاقتصادية ، 9 فقرات للقيم السياسية ، 8 فقرات للقيم الجمالية .كما يظهر في الجدول التالي :

**الجدول رقم(5)** : يوضح توزيع فقرات المقياس على القيم في صيغته النهائية والمعدلة.أنظرالملحق(03)

| القيم | الفقرات التي تقيسها |
|---|---|
| الدينية | 3ب – 6 أ – 7 ب – 8 أ – 10 ب – 15 ب –16 أ – 20 أ – 26 أ |
| النظرية | 1أ – 8 ب – 16 ب – 19 أ – 20 ب – 21 ب – 24 ب – 25 ب |
| الاجتماعية | 2 أ – 3 أ– 5 أ – 9 ب – 11 أ – 12 ب – 21 أ – 23 ب – 24 أ– 26ب |
| الاقتصادية | 1 ب – 2 ب – 4 ب – 6 ب – 13 ب – 17 أ – 18 أ – 25 أ |
| السياسية | 7 أ – 11 ب – 12 أ – 13 أ – 14 ب – 18 ب – 22 أ – 23 أ – 19 ب |
| الجمالية | 4 أ – 5 ب – 9 أ – 10 أ – 14 أ – 15 أ – 17 ب – 22 ب |

ب– الصدق التجريبي : بعد إجراء التعديلات على فقرات المقياس و هذا مع أخذ بعين الاعتبار ملاحظات الأساتذة المحكمين ، ثم تمرير المقياس على عينة تجريبية متكونة من 10 نساء من صحايا

العنف بغية التعرف على مختلف الإجراءات المرتبطة بالمقياس كتمريره و تفريغه و كذا إجراء التقويم .و عليه تم التأكد من أن مصطلحات المقياس مفهومة وواضحة ، خالية من الغرابة و الصعوبة ما عدا خط الكتابة بزيادة حجم الحروف و توسيع الفراغ بين القوسين أي الإجابة .

جـ – الصدق الداخلي :

تم التحقق من مدى الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس الستة و الدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي :

**الجدول رقم (6)** يوضح معامل الارتباط للاتساق الداخلي لمقياس القيم .أنظر الملحق (04)

| أبعاد المقياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الرتباط بيرسون | قيمة sig | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| **القيم الدينية** | 15.80 | 1.75 | 0.92 | 0.000 | دالة عند مستوى 0.01 |
| **القيم النظرية** | 13.40 | 1.42 | 0.85 | 0.002 | دالة عند مستوى 0.01 |
| **القيم الاجتماعية** | 17.20 | 2.09 | 0.74 | 0.013 | دالة عند مستوى 0.05 |
| **القيم الاقتصادية** | 13.50 | 1.26 | 0.71 | 0.021 | دالة عند مستوى 0.05 |
| **القيم السياسية** | 13.70 | 1.33 | 0.50 | 0.137 | غيردالة |
| **القيم الجمالية** | 12.70 | 2.00 | 0.78 | 0.007 | دالة عند مستوى 0.01 |

عند حساب معاملات الارتباط لكل بعد مع الدرجة الكلية لكل محور من محاور القيم . خلصت النتائج إلى معاملات إرتباط أغلب المحاور مع الدرجة الكلية دالة عند 0.01

و أخرى دالة عند 0.05 مما يشير إلى تمتع المقياس بصدق داخلي مقبول.

3. **ثبات مقياس القيم بطريقة ألفا كرنباخ:**

**الجدول رقم (7)** يوضح معامل ثبات القيمة الكلية لمحاور مقياس القيم باستخدام ألفا كرنباخ.

انظر الملحق (05)

| عدد الفقرات | ألفا كرنباخ |
|---|---|
| 52 | 0.806 |

يتضح من الجدول أن معامل ثبات أبعاد المقياس باستخدام ألفا كرنباخ تساوي 0.806 وهي قيمة مقبولة إلى حد ما . ما يشير إلى تمتع المقياس بثبات مقبول.

### 2.4.1 :مقياس التوجه نحو الحياة :(LOT ) Life Orientation Test .

صمم هذا المقياس باللغة اللإنجليزية من طرف شاير كارفر Scheier–Carver ( 1985) يفيد هذا المقياس في التعرف على النزعة لدى الطلبة في الإقبال للحياة و الإستبشار نحو المستقبل.

بحث عرفه Scheier–Carver بانه النزعة او الميل للتفاؤل او التوقع العام للفرد بحدود اشياء أو أحداث حسنة (الأنصاري،55:2002 ).

1. بناء المقياس:

بني المقياس بعدد من البنود بلغت في مجموعها 10 فقرات من طرف شاير و كارفر و هي مقسمة الى فقرات ايجابية مستقبلية (التفاؤل) المرقمة 1–4–10 و بالنسبة للفقرات 3–7–9 و هي سلبية تقيس (التشاؤم).

العبارات 2-5-6-8 هي عبارة عن حشو فقط لا تسجل على أنها جزء من المقياس المعدل،و هذا الأخير تم إعداده بغرض إبعاد عبارتين من المقياس الأصلي الذي تناول أكثر من أسلوب تعامل مع توقعات إيجابية مستقبلية الإرتباط بين المقياس المعدل و الأصلي هو 0،95

2. ترجمة المقياس:

ترجمت الطالبة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، ثم إعادة الترجمة للغة الأصلية (الإنجليزية) بالإستعانة بثلاثة أساتذة متخصصين في اللغة الإنجليزية و اللغة العربية ، علما أن تكييف العبارات كان حسب الفئة المستهدفة (للنساء ضحايا العنف) مع الحفاظ على الرمز (LOT). و قورنت الترجمة الحالية بالنسخة المترجمة من طرف الأنصاري (2002) . فأدرجت بعض التعديلات الطفيفة على المقياس المترجم حسب الخصائص الثقافية للمجتمع الجزائري مع الحفاظ على صيغة التعليمة الواردة في المقياس الأصلي باللغة الإنجليزية .

- عرضت الطالبة الفقرات المعدلة قبل الإجراء على الأستاذ المؤطر الذي بدوره كانت له بعض التصويبات في صياغة العبارات .

3. كيفية الإجابة على بنود المقياس : حسب الترجمة .

التعليمة : إقرئي كل عبارة و حددي انطباعاتك و توقعاتك ، وذلك بوضع إشارة (x) على درجة موافقتك على أن تختاري لكل عبارة لإجابة واحدة من الإجابات الخمسة التالية :

موافقة بشدة – موافقة – محايدة – غير موافقة – غير موافقة بشدة

رمزها على الترتيب : "أ" ، "ب" ، "ت" ، " د" ، "ج"

**الجدول رقم ( 08)** : يوضح سلم مقياس التوجه نحو الحياة

| الإجابة | الدرجة |
|---|---|
| أعارض بشدة | 0 |
| أعارض | 1 |
| محايد | 2 |
| موافق | 3 |
| موافق بشدة | 4 |

- **الجدول رقم (09)** : يوضح تسجيل الدرجات بالنسبة للأسئلة الإيجابية 1،4،10 :

| الإجابة | الرمز | الدرجة |
|---|---|---|
| أعارض بشدة | أ | 0 |
| أعارض | ب | 1 |
| محايد | ت | 2 |
| موافق | د | 3 |
| موافق بشدة | ج | 4 |

**الجدول رقم (10)** : يوضح تسجيل الدرجات بالنسبة للأسئلة السلبية 3 ، 7 ، 9

| الإجابة | الرمز | الدرجة |
|---|---|---|
| أعارض بشدة | أ | 4 |
| أعارض | ب | 3 |
| محايد | ت | 2 |
| موافق | د | 1 |
| موافق بشدة | جـ | 0 |

عند جمع المجموعتين أعلاه يتم الحصول على قيمة التفاؤل على سلم من 0 إلى 4 و بالتالي : 0 هو أقصى التشاؤم ، 24 هو أقصى التفاؤل في المعدل معظم الأشخاص يسجلون نتيجة 15 متفائل قليلا .

4. **صدق المقياس** :

علما بأن فقرات مقياس التوجه نحو الحياة تم التحقق منها من طرف صاحب المقياس بحساب معامل الارتباط بيرسون للبنود الستة.

_طبق Scheier–Carver المقياس على عينة عشوائية عددها (11196)و تم استرجاع (10751 ) استمارة و الجدول التالي يوضح نتائج معامل الارتباط : (أنظر الملحق رقم06).

**الجدول رقم (11):** يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون كل بنود (LOT) الستة و الدرجة الكلية .

| بنود المقياس (LOT) | قيمة معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|
| 1 | 0.51 |
| 2 | 0.64 |
| 3 | 0.58 |
| 4 | 0.72 |
| 5 | 0.68 |
| 6 | 0.62 |

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين كل بند و الدرجة الكلية بعد عملية التصحيح لمقياس التوجه نحو الحياة من طرف صاحبه : أن معاملات الارتباط مقبولة و تعد مؤشرا مقبولا لصدق الاتساق الداخلي لهذا المقياس.

5. ثبات مقياس التوجه نحو الحياة (LOT):

اعتمد Scheier–Carver في حساب ثبات المقياس على طريقة معامل ألفا كرنباخ . فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي : (أنظر الملحق رقم06).

**الجدول رقم (12):** يوضح معاملات ثبات مقياس التوجه نحو الحياة الأصلي المترجم.

| عدد الفقرات | معامل ألفا كرنباخ |
|---|---|
| 6 | 0.84 |

وبالتالي تبين من معاملات الصدق و الثبات التي تم الحصول عليها من طرف صاحب المقياس المقدمة بالجدول رقم (11) و(12) أن مقياس التوجه نحو الحياة لهذه الدراسة يتميز بخصائص سيكومترية عالية،

و يتمتع بقدر من الاستقرار في نتائجه أي يقيس ما وضع لقياسه ، فيمكن تطبيقه باطمأنان كأداة قياس التوجه نحو الحياة في دراسات لاحقة.

5.1. نتائج الدراسة الاستطلاعية :

– ضبط المجتمع الأصلي للدراسة الأساسية، و المتمثل في مركزين للنساء ضحايا العنف و في وضع صعب بالجزائر . الأول بمستغانم و الثاني ببوسماعيل بتيبازة.

– تحديد عينة الدراسة الأساسية وذلك بأخذ بعين الاعتبار عاملي السن و المستوى الدراسي.

. نظرا لطبيعة الموضوع الذي يتناول القيم من أجل معرفة التغيرات القيمية الحاصلة في المراحل العمرية المختلفة.

– التأكد من أدوات جمع البيانات من حيث خصائصها السيكومترية و مدى ملائمتها لعينة الدراسة من حيث الألفاظ المستخدمة و طريقة الإجابة.

**2.** الدراسة الأساسية :

**1.2.** منهج الدراسة الأساسية :

اعتمدنا في هذا البحث على استخدام المنهج الوصفي كونه الأنسب لدراسة هذا النوع من المواضيع ، فهو لا يقتصر على جمع البيانات و وصفها بل يتضمن قدر من التفسيرات لهذه البيانات. ولكل منهج وظيفته و خصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه (بوحوش، 1995: 92).

**2.2** مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من النساء ضحايا العنف و اللواتي هن في وضع صعب في مراكز خاصة للتكفل بهذه الفئة ، في مدينة مستغانم و بوسماعيل بولاية تيبازة ، يبلغ عددهم 40 إمرأة ( 10

نساء بمركز مستغانم و 30 امرأة من مركز بوسماعيل بتيبازة ) و بالتلي تم التعامل مع جميع أفراد المجتمع في كلا المركزين وفق طريقة الحصر الشامل. وتمثلت خصائص هؤلاء النساء حسب المتغيرات التالية ( السن ، المستوى الدراسي ، الحالة الاجتماعية ) .

**أ_ الجداول رقم(13)** : يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير السن

| المرحلة العمرية | العدد | النسبة المئوية | المجموع |
|---|---|---|---|
| 25 فأقل | 15 | %37.5 | 40 |
| 39-26 | 16 | %40 | |
| 40 فأكثر | 40 فأكثر | %22.5 | |

يظهر من خلال الجدول اعلاه أن نسب توزيع النساء ضحايا العنف متقاربة عند المرحلتين العمريتين 25 فأقل و من 26 إلى 39 سنة ، وبنسبة قليلة عند المرحلة العمرية 40 فأكثر حيث كانت 22.5% أما المرحلة العمرية 25 فأقل بلغ عددهن 15 بنسبة 37.5 % أما المرحلة العمرية بين 26 و 39 فعددهن 16 امرأة بنسبة 40% و هي أكبر نسبة.

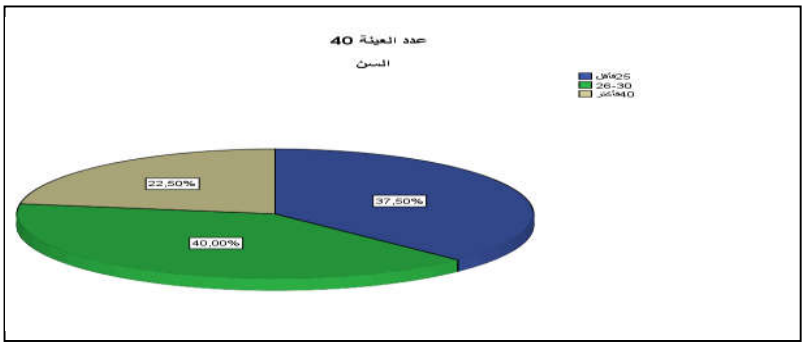


الشكل البياني رقم(03) يوضح توزيع السن لمجتمع الدراسة الاساسية

ب_ الجدول رقم (14) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الحالة الاجتماعية.

| الحالة الاجتماعية | العدد | النسبة المئوية | المجموع |
|---|---|---|---|
| عازبة | 19 | %47.5 | 40 |
| متزوجة | 9 | %22.5 | |
| مطلقة | 12 | %30 | |

يظهر من خلال الجدول أن نسبة النساء تتوزع حسب حالتهم الاجتماعية كالتالي "

بحيث نسبة النساء العازبات أكبر وهي 19 امرأة بنسبة 47.5% و أغلبهن أمهات عازبات ضحايا العنف الجنسي ، والنساء المعنفات المتزوجات 9 بنسبة 22.5 % و أما عدد النساء المطلقات هو 12 بنسبة 30 % . و الشكل البياني يوضح ذلك :

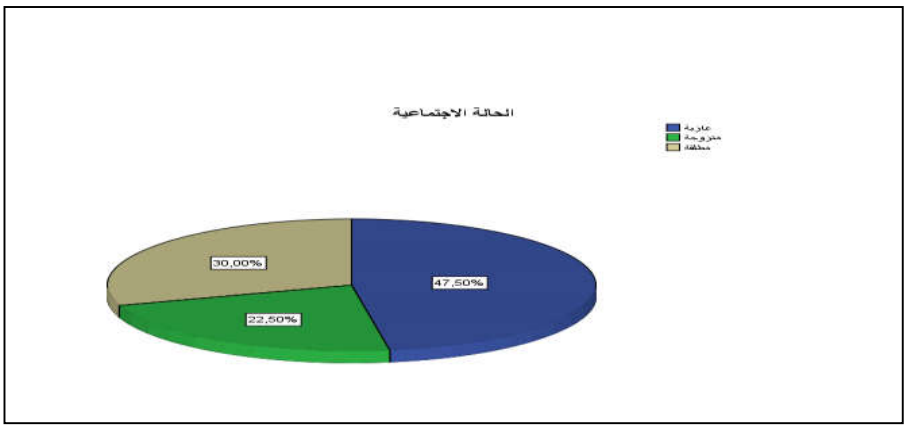


الشكل البياني رقم(04) يوضح توزيع الحالة الاجتماعية لمجتمع الدراسة الاساسية

3.2. المجال المكاني و الزماني للدراسة :

يشمل تطبيق الدراسة الأساسية على مجموعة من النساء لهن نفس الخصائص و الشروط التي تفيدنا في هذه الدراسة . في مركز بمدينة مستغانم و المركز الثاني بمدينة تيبازة و بالضبط ببوسماعيل مع العلم أن هذان المركزان هما الوحيدان في الجزائر . و امتدت فترة الدراسة الأساسية من شهر مارس إلى شهر ماي سنة 2017 .

**الجدول رقم(15)** يمثل توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مكان الدراسة .

| المرحلة العمرية | العدد | النسبة المئوية | المجموع |
|---|---|---|---|
| مستغانم | 10 | %25 | 40 |
| تيبازة | 30 | %75 | |

يتضح من الجدول أعلاه أن عدد النساء ضحايا العنف يتوزعن في مركز مستغانم بنسبة 25% وعددهن ن=10 و هن أقل بكثير من عددهن في مركز بوسماعيل الذي به 30 سيدة اي بنسبة 75%.

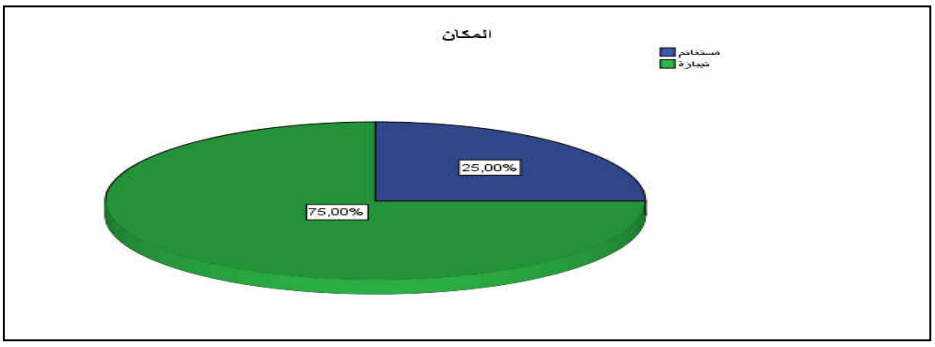


الشكل البياني رقم(05) يوضح توزيع مجتمع الدراسة الاساسية حسب المكان

4.2. أدوات الدراسة الأساسية :

1.4.2. مقياس القيم : تم استخدام مقياس القيم لمحمود السيد أبو النيل و ماهر محمود الهواري على منوال الاختبار الذي أعده كل من ألبرت Alport ، فرنون Vernon و لندزي Lindzy .

ويتكون المقياس من :

- المتغيرات الشخصية : و تشتمل (السن ، الحالة الاجتماعية ، المستوى الدراسي)

- أسئلة الاختبار : يتكون من 26 سؤال كل سؤال يشتمل على فقرتين أ و ب تختار المستجوبة إحداهما أو كليهما ، مع بيان أي الفقرتين تفضلها أكثر (أنظر الملحق رقم03).

- تصحيح الاختبار : يتم احتساب ثلاث درجات للاستجابات التي تفضلها بدرجة أكبر (++)، و درجتين للاستجابات التي تفضلها بدرجة أقل (+) و درجة واحدة للاستجابات التي لا تفضلها مطلقا.

2.4.2. مقياس التوجه نحو الحياة :

تم استخدام بمقياس التوجه نحو الحياة Life Orientation Test (LOT) الذي صمم من طرف شاير وكارفر Sheier et Carver لسنة 1985 باللغة الإنجليزية ، قامت الطالبة الباحثة بترجمته إلى اللغة العربية بالاستعانة بمتخصصين في اللغتين . (أنظر الملحق رقم 07 ).

أ- اشتمل المقياس على 10 فقرات هي :

- ثلاث فقرات إيجابية (1 ، 4 ، 10) .
- ثلاث فقرات سلبية (3 ، 7 ، 9 )
- أربعة فقرات عبارة عن حشو فقط استخدمها مصمم المقياس حتى يتعرف من خلالها على التجاوب الفعلي للمستجوبين مع عبارات المقياس.

ب- كيفية الإجابة على فقرات المقياس :وضع علامة( x ) على درجة الموافقة على أن تختار المستجوبة لكل عبارة إجابة واحدة من الخمس إجابات التالية:

- موافقة بشدة - موافقة - محايدة - غير موافقة - غير موافقة بشدة

ج - كيفية تصحيح المقياس :

يتم تصحيح الإجابات للعبارات الموجبة و السالبة بطريق معكوسة بنفس الطريقة التي وضحتها في الدراسة الاستطلاعية.

3.4.2. طريقة تمرير الأداتين : تم تطبيق أداتي الدراسة على النساء ضحايا العنف المقيمات بالمركزين السالف ذكرهما و اللواتي بلغ عددهن 40 امرأة (10 نساء من مستغانم و 30 مرأة ببوسماعيل) ، حيث تم اتباع الإجراءات التالية :

- الحصول على موافقة من مدير النشاط الاجتماعي و التضامن لولاية مستغانم و(ملحق رقم 01 ) وذلك بتاريخ 27 فيفري 2017 .

- تمرير المقياس في مركز مدينة مستغانم من قبل الطالبة الباحثة بتاريخ 26 مارس 2017 و دامت هذه العملية إلى غاية 29 مارس 2017 و هذا بعد شرح تعليمات المقياسين و طريقة الإجابة على الأسئلة و تم ذلك بالتنسيق مع الأخصائي النفسي العيادي بالمركز، ونظرا لقلة عدد أفراد العينة إقترح المختص النفسي إرسال 50 الاستمارات إلى مركز بوسماعيل حيث تم إلغاء 20 نسخة نظرا لتواجد 30 مرأة في وضع صعب و بالتالي تم تمرير المقياسين بواسطة المربية الرئيسية لمركز بوسماعيل بالتنسيق مع فريق العمل هناك بتاريخ 10 أفريل 2017 إلى غاية 02 ماي 2017.

بعد جمع كل الاستمارات تم تفريغ البيانات في جهاز الكمبيوتر و إدخالها في برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) من أجل تحليلها في ضوء فرضيات الدراسة .

3. الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم الاعتمادعلى بعض الأساليب الإحصائية من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ، وتحليل بيانات الدراسة و هي :

- النسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري .

لوصف بيانات أفراد العينة و المرتبة للقيم السائدة.

- معامل ارتباط بيرسون ، من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات ، و الكشف عن العلاقة بين النسق القيمي و التوجه نحو الحياة .
- معامل الثبات ألفا كرونباخ لحساب معاملات ثبات أدوات الدراسة .
- تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق في التوجه نحو الحياة حسب نسق القيم السائدة .
- تحليل التباين الثنائي الفروق في النسق القيمي حسب متغيرات السن و المستوى التعليمي.

# 6

# عرض،تحليل ومناقشة النتائج

الفصـــل

1. عرض وتحليل النتائج
2. مناقشة الفرضيات
3. خلاصة عامة
4. اقتراحات وتوصيات

- قائمة المصادر والمراجع
- الملاحق

## 1.عرض وتحليل النتائج:

**1.1:عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:** هناك قيم سائدة ، في المقام الاول من بين القيم الستة –لدى النساء ضحايا العنف ومن اجل الكشف عنها تعرض الطالبة الباحثة التكرارات و النسب المئوية لاستجابات افراد العينة حسب الخيارات المتاحة (أفضلها بدرجة أكبر– أفضلها بدرجة أقل – لا أفضلها) و ذلك لكل من القيم( الإجتماعية،الدينية، السياسية) كما هو مبين في الجدول التالي(أنظر الملحق رقم 08 )

**الجدول(16) يوضح ترتيب القيم السائدة (في المقام الأول) لدى النساء ضحايا العنف**

| القيم | التكرارات | النسبة % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| الاجتماعية | 29 | %72.50 | 01 |
| الدينية | 08 | %20.00 | 02 |
| السياسية | 03 | %07.50 | 03 |
| المجموع | 40 | %100 | - |

من خلال الجدول أعلاه، يتبين أن القيمة السائدة في المقام الأول لدى النساء ضحايا العنف هي القيمة الاجتماعية (72.50%)، تليها القيمة الدينية (20.00%)، فالقيمة السياسية (07.50%)بفروق طفيفة ؛ وذلك على حساب باقي القيم، حيث لم تهتم بهن النساء المتواجدات بكل من مركزي مستغانم و بو اسماعيل بتبازة، مما يعني أن القيمة الاجتماعية تقع في قمة النسق القيمي لدى النساء ضحايا العنف وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:

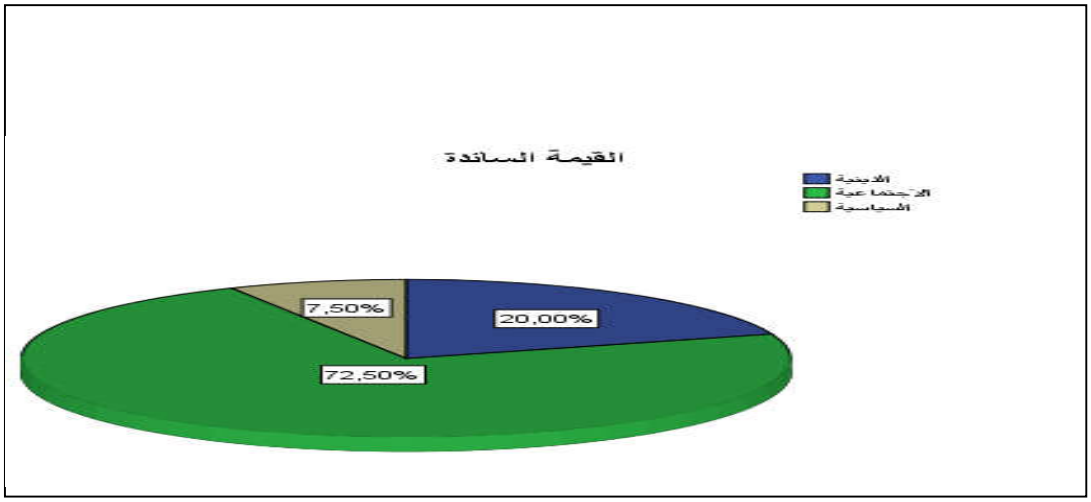


الشكل البياني رقم (6):يوضح القيم السائدة لدى النساء ضحايا العنف

-والجدول الموالي يبين الإحصاءات الوصفية المرتبة للقيم السائدة ، للتحقق من هذا الفرض قمنا باستخدام المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات القيم كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول (17) يبين الإحصاءات الوصفية المرتبة للقيم السائدة:** ( أنظر الملحق رقم 09 )

| نسق القيم | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| القيمةالاجتماعية | 29 | 13.17 | 4.13 |
| القيمةالدينية | 08 | 11.13 | 3.60 |
| القيمةالسياسية | 03 | 13.33 | 4.04 |
| المجموع | 40 | 12.78 | 4.01 |

من خلال الجدول أعلاه يتبين المتوسط الحسابي للقيم السائدة، بحيث المتوسط الحسابي للقيمة الاجتماعية(ن=29) 13.17 و انحراف معياري قدره 4.13، و تليها القيمة الدينية (ن=08) بمتوسط حسابي

11.13 و انحراف معياري 3.60 ، و في الدرجة الثالثة القيمة السياسية (ن=03)بمتوسط حسابي قدره 13.33 و انحراف معياري 4.04 .

## 2.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

"هناك فروق ذات دالة احصائية في التوجه نحو الحياة لدى النساء ضحايا العنف حسب نسق القيم لديهن"، للتحقق من هذا الفرض قامت الطالبة الباحثة بحساب معامل تحليل التباين الأحادي في حزمة الحصاء spss (انظر الملحق رقم10 )،وهذا لإيجاد الفروق في التوجه نحو الحياة حسب نسق القيم السائدة كما هو موضح في الجدول التالي.

**الجدول (18) يبين تحليل التباين الأحادي للفروق في التوجه نحو الحياة حسب نسق القيم السائدة**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمةf | القيمة الاحتماليةsig |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 27.30 | 2 | 13.65 | 0.839 | 0.44 |
| داخل المجموعات | 601.68 | 37 | 16.26 | | |
| المجموع | 628.98 | 39 | | | |

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن تباين مجموع المربعات بين المجموعات ل(ن=2) يساوي 27.30 و متوسط المربعات يساوي 13.65 هو أقل بكثير من تباين مجموع المربعات داخل المجموعات ل(ن=37) يساوي 601.68 و متوسط المربعات يساوي 16.26، في حين أن مجموع المربعات للمجموع الكلي يساوي 628.98، و قيمة f تساوي 0.839 و القيمة الاحتمالية (sig) تساوي0.44

و هي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ،و بالتالي لا يوجد فروق.

## 3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

للتحقق من الفرضية الثالثة قامت الطالبة بحساب معامل تحليل التباين الثنائي للفروق في النسق القيمي لدى النساء ضحايا العنف حسب متغيري السن و المستوى التعليمي باستعمال برنامج spss (أنظر الملحق رقم 11 )، كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول (19) لتحليل التباين الثنائي للفروق في النسق القيمي لدى النساء ضحايا العنف حسب متغيري السن والمستوى التعليمي.**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمةf | القيمة الاحتماليةsig |
|---|---|---|---|---|---|
| السن | 0.768 | 2 | 0.38 | 1.06 | 0.36 |
| المستوى التعليمي | 0.402 | 2 | 0.20 | 0.55 | 0.58 |
| السن + المستوى | 2.66 | 4 | 0.67 | 1.83 | 0.15 |
| الاخطاء | 11.27 | 31 | 0.36 | | |
| المجموع | 88 | 40 | | | |

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن تباين مجموع المربعات يساوي 0.768 لمتغير السن(ن=2) بمتوسط 0.38 و قيمة f المحسوبة تساوي 1.06 والقيمة الاحتمالية (sig) تساوي0.36 ، وأن مجموع المربعات حسب متغير المستوى (ن=2) هو 0.402 والمتوسط 0.20 و قيمة f المحسوبة 0.55

و القيمة الاحتمالية ( sig) تساوي 0.58 .

و مصدر التباين للمتغيرين معا: السن و المستوى الدراسي بمجموع المربعات 2.66 و القيمة المحسوبة 1.83 و القيمة الإحتمالية ( sig) تساوي0.15 ، بما أن كل القيم الإحتمالية للسن و المستوى التعليمي و التفاعل بينهما على النسق القيمي كلها أكبر من 0.05 و بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

## 2.مناقشة الفرضيات:

### 2.1. مناقشة الفرضية الأولى: والتي تنص على ترتيب القيم:

بما أن نتائج الفرضية الأولى للقيم السائدة وهي مرتبة كأنساق عند النساء ضحايا العنف، بينت أن القيمة الاجتماعية بنسبة 72.50% تعد نسبة كبيرة مقارنة مع باقي القيم و احتلت المرتبة الأولى ،وتليها القيمة الدينية ب20% في المرتبة الثانية، فالقيمة السياسية التي احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 7.50% ،

وهي تكاد تبتعد عن القيمتين الأولى والثانية ، هي القيم الثلاثة السائدة عند هذه الفئة مقارنة مع القيم الثلاثة الأخرى التي قل اهتمام النساء بها، ورغم هذه الفروق في متوسطات الرتب، فهذا يبن شكل التوازن والانسجام بين الأنساق القيمية المختلفة ، وهذا ما يتفق مع دراسة سعدية(2013) التي جاءت نتائج نسق القيم فيها بنفس الترتيب تقريبا، حيث يشير خليفة(2001) "إذا نظرنا إلى منظومة القيم في المجتمعات

العربية في ضوء ما كشفت عنه البحوث والدراسات السابقة نجد أننا بصدد مناقشة قضيتن رئيستين الأولى تتعلق بالتناقض أو المقارنة بين القيم والسلوك، والثانية تتمثل في الصراع القيمي (شرقي،104:2013)

كما يلاحظ أن التوزيعات التكرارية للقيم السائدة تكاد تكون كلها اعتدالية، وما يلاحظ كذلك أن متوسط الرتب لها متقارب.

فبالنسبة للقيمة الاجتماعية قدر بمتوسط 13.17 تؤكد اهتمام النساء بالقضايا الاجتماعية التي تحيط بهن وقد أرجع الباحثون ( أبو سعدية ) و(محمود عطية ) و(عبد الحفيظ مقدم ) وجود هذه القيمة لدى فئة دراستهم نظرا لاهتمام الفرد بالتطور الاجتماعي وعلاج المشكلات الاجتماعية المختلفة من عهود التأخر والاستعمار.

وتلي القيمة الدينية بمتوسط رتب يساوي 11.13 وانحراف معياري 3.60، وهذا مرتبط بالجانب العقائدي، هذا يرجع لاختلاف سن النساء فمنهن مراهقات وأخريات منهن أكبر من 40 سنة أي تختلف النظرة الدينية من صغيرة السن إلى كبيرة السن، لا شك ان هذا عبارة عن النقد بينهن والارتياب الحاد في العقائد، وهو ما يرجع (حسب مصطفى زيدان) إلى "تعليم التعاليم الدينية في الطفولة من غير تخطيط ولا مرحلية، أو غير ملائم لمستوى النمو لدى الفرد، أو كان ينعدم فيه التوجيه الديني" وقد(كشف نصر الدين سمار) في دراسته في الجزائر رغم أن الفئة تختلف عن الدراسة الحالية وهي حول المنهج التربوي، وانعكاساته على اتجاهات المراهقين. تمثلت ب45.05% من عينة البحث تشعر بحيرة كبيرة بشأن بعض المسائل الأخلاقية، في حين أن نسبة 60.43% من مراهقين العينة عبروا عن شعورهم بحيرة أكبر في القضايا كالجنة والنار والقدر، وقد أرجع الباحث ذلك إلى غياب الفلسفة الاجتماعية والعقيدة الإسلامية في الجزائر وبالتالي تضاربت الأهداف وتصارعت وتباينت السبل.

وتلي القيمة الدنية مباشرة القيمة السياسية، بمتوسط 13.33 وانحراف معياري يقدرب5.18، وهو يشير إلى ميزة وخاصية مجتمع البحث المهتم بالقضايا السياسية، وبكل ما يتعلق بالمشاكل والأوضاع السياسية التي يمر بها المجتمع وخاصة المجتمع الجزائري مهما يدل على أن هذه الفئة تؤمن بقوانين البلاد والعلاقات السياسية، و دليل على ذلك التغير المستمر في المواد القانونية والقوانين التي تحمى المرأة وتدافع على حقوقها.

كما أن من تسود لديهن هذه القيمة نجدهن يسعون إلى تحقيق مكانة ومركز اجتماعي والظهور والوصول إلى مراتب أحسن مما هن فيها، والتحكم والقدرة على إتخاذ القرار وتتميزين بالسمات القيادية . (cannoui et autres,1999:305)

لدى ينبغي تنمية القيم عند هذه الفئة بشتى طرق التوعية، وبالنظر إلى الدراسات السابقة نجد أن القيم يأتي ترتيبها وأهميتها على حسب الفئة التي تمثلها، فنجد مثلا في دراسة نفسية (2007) عن النسق القيمي لدى المرأة الطاقية أن القيم النظرية جاءت في الترتيب الأخير، في حين احتلت الترتيب الثاني في دراسة بوعطيط(2012) عن القيم الشخصية لدى الأستاذ الجامعي .

### 2.2. مناقشة الفرضية الثانية:

كما يظهر في الجدول رقم(18) لتحليل التباين الأحادي للفروق في التوجه نحو الحياة حسب نسق القيم السائدة تظهر ضعيفة وغير دالة وبالتالي فهي ليست العامل الأساسي الذي يؤثر في التوجه نحو الحياة، وإنما هناك عوامل أخرى مسؤولة عن حالة التوجهات المستقبلية.

وبالتالي لم تتحقق الفرضية التي تنص على وجود علاقة دالة إحصائيا بين القيم و التوجه نحو الحياة للنساء ضحايا العنف ونقول أن الفرضية الصفرية هي التي تحققت.

و هذا ما يؤكده الأنصاري(1995) حول التوجه نحو الحياة إلا و هو نظرة استبشار نحو المستقبل، والتي تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير ويطمح للنجاح، ويستعد من خلال ذلك (أحمد،2011 :95) على عكس القيم التي تحمل تفضيلات لغاية من غايات الوجود أو شكلا من أشكال السلوك الموصلة إلى هذه الغاية وبالتالي النسق القيمي هو المعيار الذي تتمسك به المرأة ومبادئها، وتجعل منها تتوقع أمورا مستقبلية، والقيم هي صبغة في شخصية الفرد لا يمكن أن تتغير بسهولة لأن المجتمع ككل والمرأة خصوصا تتمسك بها لتعكس ما حولها وعن ما سيحدث لها مستقبلا، أما التوجه نحو الحياة فهو رؤية ذاتية إما ايجابية أو سلبية للمستقبل وهي استعداد الفرد الغير محدود بشروط معينة، كالقيم التي تتمسك بها المرأة تعتبر مبادئ يعتمدها الأفراد والجماعات، والتي ربما لا علاقة لها بالتوجه نحو الحياة الذي هو إدراك لمشاعر وعلاقتها بكل ما هو إيجابي وأمور جيدة أو غير جيدة للحاضر والمستقبل.

والتي توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائيا في النسق القيمي تعزى إلى السن، فنتائج الدراسة الحالية بينت أنه ليس للسيدات فروق في النسق ألقيمي لهن حسب المرحلة العمرية كما كان متوقع وبالتالي كل المراحل العمرية لمجتمع الدراسة تميزت بنضج ذهني وانفعالي واجتماعي متقارب و تبين أن القيم تصطبغ منذ الصغر والسنوات الأولى من حياة الفرد ولا يتغير مع تقدم السن، وهذا ما يؤكده ديننا الحنيف في قوله تعالى "الله الذي خلقكم من ضعف، تم جعل من بعد ضعف قوة، تم جعل من بعد قوة ضعافا وشيبة، يخلق ما يشاء وهو العليم القدير".

واتضح أيضا أنه لا يوجد فروق في النسق القيمي لدى النساء ضحايا العنف تعزى لمتغير المستوى التعليمي مما يدل على وجود تجانس وبالتالي القيم السائدة لدى هؤلاء السيدات لا تتأثر بالمستوى الدراسي أيضا،و أبعاد القيم لا تتأثر بالعملية التعليمية ومراحلها، لأنها متواجدة ومنسقة منذ بداية التنشئة الأسرية

ومرحلة الطفولة المبكرة، فالفرد يولد اجتماعيا بطبعه ويكتسب خلال عملية التنشئة كل ما يعزز نجاح علاقاته الاجتماعية من حلال التواصل والاتصال والحوار الناجح والفعال، وأيضا يكتسب قيما للاهتمام والحفاظ على سلامة القيم الدينية أولا ومن تم التربية الأسرية لاحقا، ويظهر هذا من خلال تحقيق الموازنة الكاملة بين ضرورات الحياة الإنسانية، وهذا ما استنتجه إسلام عطا (2016) في دراسته حول الكفاءة الاجتماعية لنساء اللواتي هدمت بيوتهن في العدوان الإسرائيلي.

وهذا القول يتفق مع ما قاله (علي،2010 :685) وما يتفق أيضا مع استجابات لمجموعة من النساء اللواتي قمنا بمقابلة معهن في مركز مستغانم كانت أجوبتهن عن الأسئلة حول توجههن نحو المستقبل وطموحاتهن واستعدادهن للأيام القادمة كلها تصب في إسقاط مشاعر ومكبوتات عن العلاقات الاجتماعية التي عشنها والمواقف الصعبة التي مرت بها كل واحدة منهن، فمنهن من حمدت الله وتبين من كلامها التمسك بالقيم الدينية أكثر من قيمة أخرى، والأخريات كلامهن كان يصب حول العلاقات الخاصة

و الذكريات الأليمة التي عاشتها أكثر من انتظارها لما هو قادم، مما يعكس القيم الاجتماعية وتوقعات مستقبلية يخبؤها المجتمع وليس قدر الله كما يفكر البعض الأخر.

### 2.3. مناقشة الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في النسق القيمي لدى النساء ضحايا العنف تعزى لمتغيري السن و المستوى التعليمي لهن.

بما أن النتائج الإحصائية بينت أن القيمة الاحتمالية للسن والمستوى كان التفاعل بينها أكبر من 0.05 وبالتالي لا توجد فروق لترتيب القيم السائدة للنساء ضحايا العنف حسب متغير السن

والمستوى، وبل حتى التفاعل بينهما ليس له تأثير،فبعد أن تم اختيار الفرضية وكان من المتوقع أن توجد فروق في سن النساء ومستواهن في تبني القيم، وبترتيب ونسق معين احتملته الطالبة الباحثة، كل حسب حالتها الشخصية، والسن الذي هي فيه، بالرجوع لنتائج دراسات سابقة، نجد منها من تأيد نتيجة هذه الدراسة، كدراسة حميد(2006) عن القيم السائدة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة متكونة من (261) طالبات جامعيات ، تبين انه لا توجد فروق في النسق القيمي لديهن تعزى الى فارق السن بينهم،اذن لايمكن للسن أن يؤثر على القيم لدى المرأة، هذا راجع لربما أن شخصية الإنسان وقيمه تمتص من الاتجاهات والمعارف والخبرات والتصورات التي تبلورة في شخصيته في سن مبكرة نتل بتمييز بين ما هو الصواب وما هو خطأ، ففي مرحلة التمييز في سن السابعة من عمره،يكون ضميره قد بدأ ينموا، لذلك نقول ان المرأة في هذه الحالة بامكانها الحكم على الكثير من القضايا التي تتعامل معها مباشرة، سواءا بالرفض أو القبول وهي تتحكم ذلك لمنظومة القيم التي استقتها من وسطها المباشر، وقد دلت الدراسات على أنه من أهم حاجات الافراد تأكيد مكانة الذات وإلى إحترامها.( بدر الدين، 2002 :143)

أما عن العزو للمستوى الدراسي، فنتائج الدراسة عارضت فكرة دور التعلم للمرأة في التأثير على القيم فمن المعروف أن مستوى ثقافة الفرد وتعلمه يجعله يواكب مستجدات العلم والتكنولوجيا التي تساعده على عدم الوقوع في دائرة الصراع عند إصدار قرار شخصي متعلق بالآخرين وبذلك تدفع بالمرأة نحو الشعور بالاستقرار النفسي الذي يعد ركيزة شعورها بالراحة والاطمئنان، ومن تم فهي تحافظ على هوية مجتمعها.( الدسوقي،2000: 111)

## خاتمة:

نستنتج مما سبق أن النسق ألقيمي لدى النساء ضحايا العنف قد اكتسى طابعا خاصا من طبيعة المجتمع الجزائري الذي يستقي قيمه ومعاييره من الثقافة العربية الجزائرية، والتي تشير إلى مثل عليا يصبوا إليها كل فرد على أمل أن يمتثل بها يشعر بالاطمئنان والرضا عن الحياة وتوجه ايجابي نحو المستقبل القادم للوصول إلى تحقيق الأهداف فمل يواجه المرأة ضحية العنف والتي تعيش في أوضاع صعبة تجعلها إما راضية عن حالها أو يأسة من حياتها لينعكس سلبا على دورها في المجتمع و يؤثر على مجرى حياتهن وعلى سعادتهن المادية والمعنوية ودرجة أملهن بالمستقبل، وكل هذه إما تدعو إلى تثبيت القيم أو تلاشيها نظرا لما تتضمنها من مبادئ سامية تحث على التعاون والتآخي والإحساس بالغير وغيرها فالفرد يبين نسقه ألقيمي بناءا على استعداده وتفاعله مع الآخرين وما يلقاه من تشجيع وتدعيم وكف وإحباط حيال هذه القيم (خليفة،89،1992).

فينبغي على المؤسسات في شتى الميادين عموما والمراكز الخاصة بالنساء ضحايا العنف أن ترسخ القيم الايجابية لدى هذه الفئة. فمعرفة النسق ألقيمي السائد يساعد على قدر من الفهم والتنبؤ بسلوك السيدات في وضع صعب في المواقف المختلفة،وهذا ما يوجه الباحثين والمربين نخو إعداد البرامج والخطط من أجل زيادة تدعيم هذه القيم وذاك لتحسين التوجه نحو الحياة لديهن، حيث أظهرت بعض الدراسات تنمية بعض القيم الاجتماعية (التعاون).

وأوصت بضرورة الاهتمام بالجوانب الوجدانية والاجتماعية، وتطوير الأساليب التربوية في مراكز نساء ضحايا العنف، فهذه الفئة في حاجة إلى خبرات تجعلهن يستطعن التعبير عن أنفسهن.

ومشاكلهن وأملاهن وأمنياتهن، كما أوصت بإدخال برامج لتوجيه الاتجاهات بصورة متكاملة لتوضيح المفارقة القيمية المدعات والسلوك، وهذا مؤشر خطير فمثلا قد ينتهج الفرد عموما والمرأة خصوصا سلوكا متطرفا وغير مسؤول تم يدافع عنه من وجهة تفضيله ألقيمي.

وهدف دراسة القيم هو التنبؤ بسلوكات السيدات في المواقف الاجتماعية الصعبة، ونظرتهن لمستقبلهن، فالقيم هي التي توجه سلوكهن، ومن تم ينبغي أن نعيد النظر في كيفية تنمية القيم واكتسابها وتجسيدها في سلوكات عملية، حيث يتجه الاهتمام العالمي حاليا بتنمية القيم الأخلاقية بسبب ازدياد المشكلات السلوكية وازدياد العنف، والتي أرجع علماء التربية أسبابها إلى القيم، وهنا يأتي دور الباحثين والجامعة في إيجاد حلول لهذه الأزمة أو الصراع ألقيمي إن صح التعبير في ظل التغيرات السياسية والاقتصادية ة الاجتماعية والدينية في المجتمع فالمرأة تعد المدرسة والأساس في بناء القيم الايجابية وترسيخها في نفوس الأجيال وتجسيدها في سلوكاتهم.

**توصيات الدراسة:**

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، استخلصنا مجموعة من التوصيات و الاقتراحات للإفادة في البحث العلمي والزيادة من الافكار والاقتراحات التي عسى أن أن تفتح المجال للآخرين في البحث العلمي

– الاهتمام بموضع القيم، والقيام بدراسات تهتم بالموضوع سواء في الوسط العائلي أو المجتمع أو فئة من فئات المجتمع بغرض المعرفة ثم توجيه لتدعيم القيم الايجابية لإطفاء السلبية منها.

– إجراء دراسة مماثلة لمعرفة مستوى القيم الدينية التي جاء بها الدين الإسلامي الحنيف والتي بإمكانها الإجابة على مختلف الأسئلة الميتافيزيقية، وأبعاد أي صراع يتغرض المرأة في الأوضاع الصعبة.

– إنشاء قنوات اتصال مدعمة وبرامج داخل المركزين للنساء ضحايا العنف بغرض المشاركة الايجابية في تنمية قيم سليمة وتعديلها.

– تدعيم القيم الجمالية والاقتصادية والنظرية نظرا التي يعيشها المجتمع المحلي، حيث تساهم هذه القيم. في ترشيد وتدعيم لتوعية هذه الفئة بالقوانين والمعلومات الجديدة التي تدافع عن حقوق المرأة .

– الاهتمام بإنشاء مراكز خاصة بالنساء ضحايا العنف في كل الولايات الجزائرية.

– ضرورة تحديد احتياجات النساء الأساسية حسب إمكانيات الدولة، سواء أكانت صحية أم تعليمة أم ثقافية، أم تدريبية أم دينية.

– اختيار أخصائيين اجتماعيين ونفسيين مدربين مهنيا على ممارسة العمل مع هؤلاء النساء.

– ضرورة عقد ورش نفسية، تربوية تمتاز بالإرشاد الديني، تعزز من بعد الشعور بالأمل والرضا لدى هؤلاء السيدات اللواتي هن في وضع صعب

# المصادر والمراجع

**قائمة المصادر و المراجع باللغة العربية :**


القرآن كريم.

إبراهيم أنيس و آخرون( 1979) .المعجم الوسيط . ط3.القاهرة:مجمع اللغة العربية.

إبن منظور(1997) .لسان العرب.ط1.المجلد4.بيروت : دار صادر.

ابو السريع أسامة و آخرون(2006).أثر المهارات الحياتية في تجويد الحياة و جودتها لدى تلاميذ مدارس التعليم بالقاهرة الكبرى . وقائع مؤتمر جودة الحياة.جامعة السلطان قابوس عمان.17-19 ديسمبر

أبو النيل، محمود السيد(1984).علم النفس الاجتماعي ،دراسات مصرية وعالمية. ط2.القاهرة:الجهاز المركزي للكتب الجامعية.

أبو نجيلة(2010).خصائص شخصية الفلسطيني .دراسة نفسية مقارنةبين الأجيال في المجتمع الفلسطيني .غزة: مركز البحوث.

أبوالسعد أحمد، (2011).دليل المقاييس و الاختبارات النفسيةو التربوية .عمان:مركز ديبونو لتعليم التفكير.

إسماعيل أحمد محمد حسين (2011).الرضا عن الحياة لدى المراهقين و علاقته بالتنشئة الأسرية و الرضا عن الأداء المدرسي و فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الرضا عن الحياة لديهم.رشالة دكتوراه.كلية علوم التربية.عمان : الجامعة الأردنية.

اسماعيل فادي (2003).البنية التحتية لاستخدام تكنولوجيا التعليم.ورقة مقدمة إلى الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات و الاتصال.

أمل الأحمد (2001 ).بحوث و دراسات في علم النفي.ط1.بيروت: مؤسسة الرسالة.

الأنصاري بدر محمد( 2001) . مقياس التوجه نحو الحياة .المكتبة البحثية في العلوم الانسانية تم استرجاع المعلومات من ، maktabapsychology.forumegypt.net/t11_Topic بتاريخ:18-01-2016

أنور جبارعلي( 2012).التوجه نحو الحياة و علاقته بالاقرار الزواجي .كليةالآداب. جامعة المستنصرية. مصر :العدد203 ص26

بدر الدين كمال( 2002).الإعاقة في محيط الخدمة الاجتماعية (دراسة في تدعيم النسق القيمي لجماعات المعوقين).الاسكندرية:المكتب العلمي للنشر و التوزيع.

البطش محمد وليد ، عبد الرحمان هادي(1991) . البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية . مجلة دراسات سلسلة العلوم الإنسانية. المجلد 17. العدد 3.

بوتعزي فريد (2013).الاغتراب كمتغير وسيط بين تقدير الذات و النسق القيمي لدى طالبات المركز الجامعي بتمنراست.رسالة دكتوراه في علم النفس .الجزائر.باتنة

بوعطيط سفيان (2012).القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي و علاقتها بالتوافق المهني .رسالة دكتوراه في علم النفس العمل. الجزائر :جامعة قسنطينة.

جبريل عماد محمد( 2007).جودة الحياة و بعض المتغيرات الشخصية لدى فئتين من مرضى الألم المزمن مقارنة بالأصحاء.رسالة ماجستير.قسم علم النفس .مصر :جامعة المنوفية.

الجراري عباس (2002) مفهوم القيم وفلسفتها وإشكالية الواقع و المثال في منظور الإسلام.الدورة الربيعية(2001).مطبوعة أكاديمية المملكة المغربية . الرباط:مطبعة المعارف الجديدة.

الجمعية العامة للأمم المتحدة (2006) تقرير الأمين العام :دراسة متعمقة بشأن جميع أشكال العنف ضد المرأة .جويلية-6-1 العدد 61 ص18.

جودة أمال ، أبوجراد(2011).التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل و التفاؤل لدى عينة من طلبة القدس.مجلة جامعة القدس.

حامد زهران ( 2003)..علم النفس الاجتماعي . ط4.القاهرة:عالم الكتب.

حسن سناء(2012).الصلابة النفسية والأمل و علاقتهما بالأعراض البسيكوسوماتية لدى الأمهات المدمرة منازلهم شمال غزة.دراسة ماجستير غير منشورة.فلسطين:جامعة الأزهر.

خليفة محمد عبد اللطيف(1996).ارتقاء القيم.دراسة نفسية .عالم المعرفة . العدد160.الكويت:المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب.

خليل محمد محمود بيومي(1990). الاتجاه نحو الحياة وعلاقته بالصفة النفسية و السلوك التوافقي لدى بعض الشباب.مجلة التربية بطنطا.كلية التربية.مصر :جامعة الزقازيق.

الدسوقي علي(2000) .الاجتماع و دراسة المجتمع .القاهرة:مكتبة الأنجلومصرية.

رباب رأفت محمد جمال(2013).أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للضباب السعودي .مجلة كرسي الأمير نايف.السعودية : جامعة الملك عبد العزيز . العدد 58 . ص17

ربيع شحاته( 2007) .قياس الشخصية. الأردن .عمان:دار المسيرة

رجاء مكي، السامي العجم ( 2008 ).اشكالية العنف.العنف المشرع و العنف المدان.ط1.بيروت:المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر.

رضوان سفيان جاب الله ، هريدي عادل(2001).العلاقة بين المساندة الاجتماعية و كل من مظاهر الاكتئاب و تقدير الذاتو الرضا عن الحياة .مجلة علم النفس .الهيئة المصرية العامة للكتاب.السنة الخامسة.

ريحاني زهرة ( 2010). العنف الأسري ضد المرأة و علاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية.مذكرة ماجستير في علم النفس .الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة.

زرزور نوال كريم (2001) .معجم ألفاظ القيم الأخلاقية و تطورها الدلالي .بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم .ط1.لبنان: مكتبة لبنان.

زينب محمود شقير(2001 ).الأمراض السيكوسوماتية و الأمراض النفس الجسمية .ط1.القاهرة :مكتبة النهضة المصرية.

الزيود(2005)الشباب و القيم في عالم متغير .عمان : دار الشروق.

سعدية سي محمد(2013).الأنساق القيمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية.العدد10.جامعة المسيلة .ص27-38

سلوى عبد الحميد الخطيب( 2002).نظرة في علم الاجتماع المعاصر .ط1.القاهرة:مطبعة النيل.

الشرجي عادل (2003) .العنف ضد المرأة .مؤتمر دراسة نتائج العنف ضد المرأة.صنعاء: تم استرجاع المعلومكات من الشبكة الإلكترونية /**WWW.nesasy.org/index.php**

شرقي حورية (2016) النسق القيمي و علاقته بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى طلبة المراحل المتوسطة و الثانوية .رسالة دكتوراه.جامعة وهران: قسم علم النفس و الأرطوفونيا.

الشكور جليل وديع( 2000) أبحاث في علم النفس الاجتماعي و ديناميكية الجماعة.بيروت:دار الشمال.

شكوى نوابي نزاد( 2001).علم نفس المرأة .ترجمة زهراء طيوري .ط1.بيروت:دار الهادي.

طه عبد العظيم حسين (2007).سيكولوجية العنف العائلي و المدرسي.الاكندرية:دار الجامعة الجديدة.

عبد الحفيظ مقدم (1993).الإحصاء و القياس النفسي و التربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات.الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.

عبد الرحمان العيسوي(1992).النمو الخلقي و الروحي .دار النهضة العربيةللطباعة و النشر.بيروت.

عبد الصمد فضل إبراهيم (2005).الشعور بالسعادة و الأمل والرغبة في التحكم لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة منيا .دراسة في ضوء علم النفس الإيجابي.مجلة البحث للتربية و علم النفس .

عبد الكريم إيمان ، الدوري ربا(2009).التفاؤل و علاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية البنات . مجلة البحوث التربوية و النفسية .بغداد.

عبد الله بن أحمد العلاt (2009).العنف الأسري و آثاره على الأسرة و المجتمع.ورقة بحثية .

عبد المعطي حسن مصطفى(2005).الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر.ورقة عمل منشورة في وقائع المؤتمر العلمي الثالث للاتحاد النفسي و التربوي .مصر: جامعة الزقازيق.

عبد الوهاب أماني عبد المقصود(2007) .أثر المساندة الاجتماعية الوالدية على الشعور بالرضا عن الحياة لدى المراهقين الأبناء.المؤتمر ال14الإرشاد النفسي .مصر:جامعة عين شمس.

عصيدة طالب محمد(2001).مستوى القيم التربوية لدى طلبة الثنويات.رسالة ماجستير . فلسطين: جامعة النجاح.

العفيصات عبد الرحمان( 2006)أثر التحول في القيم الشخصية و الأسرية على السلوك العنيف لدى مرتكبي جرائم العنف من الشباب في مدينة الرياض.الرياض:رسالة دكتوراه.

علي السيد فهمي(2010). التوجه نحو الحياة الإيجابي و علاقته ببعض السمات الشخصية السوية لدى عينة من الطلاب الجامعيين.المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس .رابطة الأخصائيين النفسانيين المصرية. .تم استرجاع المعلومات عن الشبكة الإلكترونية: http://www.almotamar.net/news/2156.htm بتاريخ:16.2.2017

العواودة أمل سالم حسن(2009).العنف ضد المرأة العاملة في القطاع تم استرجاع المعلومات عن الشبكة الإلكترونية http://www.ahewar.org : . بتاريخ 08.032017.

العيسوي عبد الرحمان( 2004) الجريمة و الشذوذ العقلي.ط1.مصر :منشورات الحلبي الحقوق.الاسكندرية.

قدرة الأمير الهر (2008 ).العنف ضد الزوجة و علاقته بالصحة النفسية لدى الزوجات العربيات بالسويد.رسالة ماجستير في علم النفس.كلية الآداب و التربية في الكاديمية العربية المفتوحة بالدانمارك.

كاظم محمد ابراهيم ( 1970).التطور القيمي وتنمية المجتمعات الريفية.المجلة الاجتماعية القومية.القاهرة.المجلد7.العدد3ص 3-24.

لويزة فرشان( 2008).أثر العوامل النفس اجتماعية على سلوكات التلميذ العنيفة.مجلة العلوم الإنسانية.العدد15.الجزائر :جامعة محمد خيضر .

ليلى محمدعلي مرح ( 2009) .العنف ضد المرأة في المجتمع الليبي و علاقته بالتخلف الاجتماعي .
رسالة ماجستير في التربية غير منشورة.ليبيا:جامعة الفتح.

محمد أبو عليا( 2000).اتجاهات و مناحي لفهم العنف الأسري .مجلة الثقافة النفسية المتخصصة.
العدد41.المجلد11.بيروت:دار النهضة العربية.

محمد مصطفى أحمد( 1991) .خدمة الفرد النظرية و التطبيق.الاسكندرية:المكتب الجامعي الحديث .

محمود سعيد الخولي( 2006).العنف في مواقف الحياة اليومية،نطاقات و تفاعلات.ط1.بيروت:دار
مكتبة الأسراء

محمود عطية (2004).سيكولوجية التنشئة الاجتماعية .دار المسيرة للنشر و التوزيع.ط4.

مرزوق حنان حسين(2004).فاعلية برنامج لتنمية القيم الأخلاقية لأطفال الشوارع.رسالة
دكتوراه.معهدالدراسات العليا للطفولة.جامعة عين شمس

مصطفى محمد زيدان(1980).النمو النفسي للطفل المراهق و نظريات الشخصية.دار الشروق.جدة.

المعايطة خليل عبد الرحمان (2000).علم النفس الاجتماعي.عمان:دار الفكر للطباعة و النشر

المعايطة خليل عبد الرحمان(2004) . علم النفس الاجتماعي .عمان : دار الفكر .

معتز سيد عبد الله ،خليفة عبد اللطيف محمد(2001).علم النفس الاجتماعي . القاهرة:دار عزيب.

المغربي كامل محمد( 2002).أساليب البحث العلمي .عمان :دار الثقافة للنصر.

موسى رشاد علي (2001) . معجم الصحة النفسية المعاصر.القاهرة:الفارق الحديثة للطباعة.

نازلي اسماعيل حسين( 1998) . الإنسان و القيم .القاهرة:المكتبة القومية الثقافية.

نصر الدين سمار(1993).المنهج التربوي و انعكاساته على اتجاهات المراهقين .رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة الجزائر.

النفيعي هدى جمعة(2001) اضطراب النسق القيمي و علاقته بالسلوك العدواني و بعض الانحرافات الالجنسية لدى عينة من شباب الريف بمحافظة الشرقية .رسالة ماجستير.كلية الآداب.جمعة الزقازيق.

نورهان منير حسن(2008).القيم الاجتماعية و الشباب .الاسكندرية:دار الفتح

هبة حسين( 2003).الإساءة إلى المرأة.القاهرة : المكتبة الأنجلو مصرية.

## - المصادر باللغة الأجنبية :

Adler,F(1956).the value concept in sociologie .the american journalof sociology.N°3.

Ccannoui et autre (1999).psychatrie de l'enfant et de l'adolescent.Paris

Diener, E. such; e.m, lucas,R.E & Smith H. (1999).Subjective well being :there decades of progress. Psychological bulletin.

Glickman ,Rosalen (2002 ).Optimal thinking.how to be your best self.johnwiley&sons,Inc,New york.

Jonker ,A.B ; gerritsen,P.R; Bsboom , H.T; Van dersteen(2004).A model for quality measures in patients with dementia and geriatric cognitive,18.

Joseph,et al(2004).Rabid assessment of wellbeing the short depression-happiness scale a psychology and psychotherapy: theory ,research & practice.77,(4).

Le petit la rousse( 2001 ). Dictionnaire.Paris:Librairie Larousse.

Morrow , J(2000).The Relationship of anxiety and futur time perspective in male college students.journal of anxiety disorders,12,(3).

Rokeach.M(1973).The natureof woman values, advision of man-Milan publishing. New York.

Scheier,MF.carver,CS(1987).Dispositional optimism and physical well being.the influence of generalized outcom expectationon health.journal of personality,55.

Scheier.MF.Carver ,CS(1985).optimism,coping and health :assessment and implication.journal of health psychologie,vol 4.

Snyder,C.R ,Shorey , HS , sharey, HS, Cheavens , J, Pul vers, K.M, Adams,V. H& Wiklund,(2002).Hope and academic success in college. journal of educational psychology,94,(4).

Tatiana Sarakhova(2014).life-sens orientation in adolescence and early adulthood. Moscow :state pedagogy university, psychology department.Russia.(ac.els-edn.com)

# الملاحق

1. تسهيل مهمة من طرف مديرية النشاط الإجتماع

2. استمارة القيم قبل التحكيم

3. الاستمارة النهائية للقيم بعد التحكيم

4. يوضح معامل الارتباط للاتساق الداخلي لمقياس القيم

5. يوضح معامل ثبات القيمة الكلية لمحاور مقياس القيم باستخدام ألفا كرنباخ.

6. صدق وثبات المقياس الأصلي للتوجه نحو الحياة (LOT)

7. مقياس التوجه نحو الحياة المترجم من طرف الباحثة إلى اللغة العرب.

8. جدول المعالجة الإحصائية للقيم السائدة.

9. جدول المعالجة الإحصائية المرتبة للقيم السائدة.

10. جدول المعالجة الإحصائية لتحليل التباين الأحادي للفروق في التوجه نحو الحياة حسب نسق القيم السائدة.

11. جدول المعالجة الإحصائية لتحليل التباين الثنائي للفروق في النسق القيمي لدى النساء ضحايا العنف حسب متغيري السن والمستوى التعليمي.

OK

عن الوزير وبتفويض من
مدير النشاط الاجتماعي والتنشيط
بالنيابة
إمضاء: زين الدين كنزي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مستغانم: 27 FEV 2017

الى السيد: مدير النشاط الاجتماعي والتضامن

.....

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علم النفس ، أتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب راجيا منكم تسهيل مهمة الطلبة التابعين لشعبة علم النفس،للسماح لهم بالقيام بتربص قصير المدى لدى مصالحكم ،و هذا لجمع معطيات علمية وذلك في الفترة الممتدة من ..... الى .....

أسماء الطلبة:

بوحسونة خيرة .....

.....

.....

تقبلوا سيدي فائق الاحترام و االتقدير

موافقة الاستاذ المشرف

رئيس الشعبة

السيد: عمار ميلود
رئيس شعبة علم النفس

## الملحق رقم02

**إسم الأستاذ(ة):.....**

**الدرجة العلمية:.....**

### ورقة تحكيم اختبار القيم من إعداد أبو النيل والهواري

**الأستاذ(ة )المحترم( ة)**

تقوم الطالبة الباحثة من قسم علم النفس تخصص" إرشاد ، توجيه و تقويم " بجامعة مستغانم بإجراء دراسة لنيل شهادة الماستر بعنوان"**النسق القيمي وعلاقته بالتوجه نحوالحياة لدى النساء ضحايا العنف**" فالرجاء التكرم بالاطلاع على اختبار القيم من إعداد أبو النيل والهواري على منوال اختبار ألبورت وفيرنون وابداء الرأي والملاحظة في بنود الاختبار وتحكيمها من حيث انتمائها للقيم، ومدى مناسبتها من حيث الصياغة، في ضوء التعريف الإ جرائي للنسق القيمي :

وهو عبارة عن مجموعة الإتجاهات المترابطة فيما بينها و التي تنظم في شكل بناء متدرج أو في شكل ترتيب هرمي لمجموعة القيم التي يتبناها الفرد وتحكم سلوكه دون أن يعي بذلك ولهذه القيم أبعاد ستة:

1**القيم الدينية** :الاهتمام بالجانب الروحي والإيماني والأخلاقي .

2**القيم النظرية** :الميل إلى القراءة والتعرف على الأفكار الجديدة .

3**القيم الاجتماعية** :الاهتمام بمساعدة الناس والامور العلائقية و العاطفية.

4**القيم الاقتصادية** :الاهتمام بالأمور المادية وكسب الأموال.

5**القيم السياسية** :تهتم بالمراكز الاجتماعية والسلطة والقيادة، يستطيع التأثير على الآخرين.

6**القيم الجمالية** :الشخص يهتم بالأمور الجمالية من حيث الشكل والمظهر.

أما عن كيفية الإجابة فالمطلوب من المفحوص ان نقارن بين العبارتين المعطاة لكل سؤال وتبدي وجهة نظرها اتجاهها بحيث يضع علامة (++) أمام العبارة التي يفضلها بدرجة اكبر و علامة(+) واحدة أمام العبارة الاقل تفضيلا وعلامة (−) أمام العبارة التي لا يفضلها مطلقا.

**تقبلوا فائق الشكر والاحترام**

**مقياس القيم للتحكيم**

| | الفقرات | القياس | | | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|
| | | **تقيس** %50 | **تقيس** 50%_75% | **تقيس** أكثرمن 75% | |
| **السؤال01**<br>قيمة نظرية<br>قيمة إقتصادية | ما الدراسة التي ترين أنها تفيد البلد أكثر من وجهة نظرك:<br>**أ_**اللغات و العلوم الطبيعية.<br>**ب_**الإقتصاد و أعمال التجارة. | | | | |
| **السؤال02**<br>قيمة إقتصادية<br>قيمة نظرية | إذا وجدتي العناوين الآتية في إحدى الصحف فأيهما تقرئين بعناية:<br>**أ_**تحسن عظيم في السوق التجارية.<br>**ب_**إكتشاف نظرية علمية جديدة. | | | | |
| **السؤال 03**<br>قيمة إجتماعية<br>قيمة إقتصادية | إذا كان لك أحد الاصدقاء أو الأقارب يلتحق بالجامعة و طلب مشورتك فهل ستشيرين عليه أن يلتحق ب:<br>**أ_**كلية الآداب ليصبح أخصائيا إجتماعيا يساعد الناس في حل مشاكلهم.<br>**ب_**كلية التجارة لتعلم أصول التجارة و يصبح تاجرا كبيرا. | | | | |
| **السؤال 04**<br>قيمة إجتماعية<br>قيمة دينية | إذا كان لديك وقت فراغ فهل تفضلين إستغلاله في:<br>**أ_**زيارة بعض الأصدقاء و الأقارب.<br>**ب_**قراءة في بعض الكتب الدينية. | | | | |
| **السؤال 05**<br>قيمة جمالية<br>قيمة دينية | عند حلول الأعياد هل تكونين منشرخة بسبب:<br>**أ_**الزينات و المشتريات الجديدة.<br>**ب_**إقامة الشعائر الدينية. | | | | |
| **السؤال 06**<br>قيمة جمالية<br>قيمة إقتصادية | عند ذهابك إلى السوق لشراء الأشياء فهل تحرصين على شراء:<br>**أ_**الأشياء ذات المنظر الجميل.<br>**ب_**الاشياء ذات الصناعة المتينة و الجيدة. | | | | |
| **السؤال 07**<br>قيمة إجتماعية<br>قيمة جمالية | إذا سرق أحد اللصوص نقودا من شخص ما تحزنين أكثر:<br>**أ_**لأن الرجل المسروق فقير و محتاج.<br>**ب_**لأن وجود اللصوص يسيئ إلى سمعة البلد. | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **السؤال08**<br>قيمة دينية<br>قيمة إقتصادية | هل تنصحين من يريد الزواج بأن يختار شريك حياته.<br>**أ_**من أصل طيب و متدين.<br>**ب_**من عائلة طيبة و مقتدرة. | | | | |
| **السؤال09**<br>قيمة إقتصادية<br>قيمة دينية | أيهما تفضلي اكثر:<br>**أ_**الشخص المسؤول الذي يدسر عمله جيدا و يخدم وطنه.<br>**ب_**الشخص المتدين الممارس للعبادات. | | | | |
| **السؤال10**<br>قيمة دينية<br>قيمة نظرية | أيهما يجدبك للإستماع إليه أكثر:<br>**أ_**حديث ديني.<br>**ب_**حديث علمي عن الإختراعات و المكتشافات العلمية. | | | | |
| **السؤال11**<br>قيمة جمالية<br>قيمة إجتماعية | عندما تشاهدين متسولا في الشارع فهل تتضايقين أكثر:<br>**أ_**لأن منظره غير مناسب و يمثل صورة سيئة للبلد امام الأجانب.<br>**ب_**لعدم قيام الجهات المسؤولة بعمل مشروعات إجتماعية تعالج الظاهرة. | | | | |
| **السؤال12**<br>قيمة جمالية<br>قيمة دينية | عندما تدخلين إلى دور العبادة فما الذي ينال إعجابك أكثر:<br>**أ_**منظر الزخارف و النقوش و التحف.<br>**ب_**خشوع الناس و ادائهم للعبادة. | | | | |
| **السؤال13**<br>قيمة إجتماعية<br>قيمة سياسية | إذا ششاهدتي فلما أو مسلسلا فهل تستمتعين أكثر إذا كان فيه :<br>**أ_**قصة تعالج مشكلة إجتماعية.<br>**ب_**قصة تحكي أعمال سياسي أو قائد كبير. | | | | |
| **السؤال14**<br>قيمة سياسية<br>قيمة إجتماعية | هل ترين أن الشخص الفاعل للخير أكثر:<br>**أ_**من يعمل من أجل تطور البلد.<br>**ب_**من يعطف على فقراء و المساكين. | | | | |
| **السؤال 15**<br>قيمة سياسية<br>قيمة إقتصادية | أي الأخبار تحبين الإستماع إليها :<br>**أ_**أخبار الجماعات السياسية الهامة.<br>**ب_**أخبار التموين و التجارة و الصناعة. | | | | |
| **السؤال16**<br>قيمة جمالية<br>قيمة سياسية | أي الأغاني تفضلين الإستماع إليها:<br>**أ_**أغاني شاعرية ذات لحن موسيقي رائع.<br>**ب_**أغاني وطنية تحكي عن البطولة و الإنتصار. | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **السؤال 17**<br>قيمة جمالية<br>قيمة إقتصادية | أذا زرتي معرضا فأيهما تفضلي أن تشاهدي:<br>**أ_**آخر الإختراعات في الزينات و التحف و الديكور.<br>**ب_**آخر الإختراعات الميكانيكية التي تساعد الإنتاج الإقتصادي | | | | |
| **السؤال18**<br>قيمة جمالية<br>قيمة دينية | أيهما تفضل أكثر أن تقوم به في يوم إجازتك الأسبوعي.<br>أ_الذهاب إلى حديقة فيها مناظر جميلة.<br>ب_أداء المزيد من العبادات الدينية. | | | | |
| **السؤال19**<br>قيمة دينية<br>قيمة نظرية | أيهما تفيد المجتمع أكثر:<br>**أ_**تدريسن العلوم الدينية.<br>**ب_**تدريس العلوم الفيزيائية و الرياضيات. | | | | |
| **السؤال20**<br>قيمة إقتصادية<br>قيمة جمالية | أيهما تفضلين أن تقرئي:<br>**أ_**مجلة تناقش المشكلات المالية و التجارية.<br>**ب_**مجلة تناقش الفن كالتمثيل و الموسيقى و الرسم. | | | | |
| **السؤال21**<br>قيمة إقتصادية<br>قيمة سياسية | هل تفضلين إذا أتيحت لك الفرصة أن تكوني:<br>أ_من نساء الأعمال و التجارة الناجحات.<br>**ب_**من نساء السياسة المشهورات. | | | | |
| **السؤال22**<br>قيمة نظرية<br>قيمة سياسية | المستفيد أكثر برأيك هو:<br>**أ_**من يتعلم اللغات و التاريخ و الأدب.<br>**ب_**من يتعلم العلوم السياسية. | | | | |
| **السؤال23**<br>قيمة نظرية<br>قيمة سياسية | إدا كان لديك نقود زيادة عن الحاجة فهل تفضلين أن تتبرعي بها<br>**أ_**لجمعية علمية تجري أبحاثا علمية تفيد البلد.<br>**ب_**أدعم حملة إنتخابية لشخص ترين أن فوزه سيحسن أحوال البلد. | | | | |
| **السؤال24**<br>قيمة دينية<br>قيمة نظرية | هل يسرك أن تقومي:<br>**أ_**بنشر المعرفة الدينية و حث الناس على فعل الخير.<br>**ب_**بنشر المعرفة العامة و محاربة الجهل. | | | | |
| **السؤال25**<br>قيمة إجتماعية<br>قيمة نظرية | أيهما تفضلين أن تقرئي:<br>**أ_**كتابا يوضح طريقة حل مشكلات الناس.<br>**ب_**كتابا يوضح نشأة المجتمعات القديمة. | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **السؤال26**<br>قيمة سياسية<br>قيمة جمالية | أيهما يسرك أن يهدى إليك:<br>**أ_** كتابا يتضمن معلومات سياسية.<br>**ب_** لوحة فنية جميلة. | | | | |
| **السؤال27**<br>قيمة سياسية<br>قيمة إجتماعية | هل تستمتعين بقراءة القصائد الشعرية:<br>**أ_**ذات الطابع السياسي و الوطني.<br>**ب**_ذات الطابع الإجتماعي التي تصور واقع المجتمع و مشكلاته. | | | | |
| **السؤال28**<br>قيمة إجتماعية<br>قيمة نظرية | إدا أردت أن تنفقي بعض النقود في عمل الخيرفهل تفضلين إعطائها:<br>أ_للفقراء و المساكين لمساعدتهم في تحسين أحوالهم.<br>ب_لبناء مكتبة في مدرسة الحي الذي يعيش فيه. | | | | |
| **السؤال 29**<br>قيمة إقتصادية<br>قيمة نظرية | إذا أتيح لك فرصة للسفر إلى الخارج فهل تحبين أن تزوري:<br>**أ**_المنشآت الصناعية و الإنتاجية<br>**ب**_الأماكن الأثرية و الثراتية | | | | |
| **السؤال 30**<br>قيمة دينية<br>قيمة إجتماعية | من ترينه الأفضل في نظرك:<br>**أ**_من يسعى إلى كسب المزيد من المعرفة الدينية.<br>**ب**_من يسعى مخالطة الناس وكسب المزيد من الأصدقاء | | | | |

## الملحق رقم03

**جامعة مستغانـــــــــــم**

**كلية العلوم الاجتماعيـــــة**

**قســــــــــم علم النفس**

**إختبار القيـــــــــــــــم**

عزيزتي .....

نقوم بدراسة بعنوان(النسق القيمي و علاقته بالتوجه نحو الحياة لدى النساء ضحاياالعنف) ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص علم النفس من جامعة مستغانم، ويهدف هذا المقياس إلى التعرف على آراء النساء في بعض القضايا المتعلقة بموضوع الدراسة

لذا يرجى منكي قراءة كل عبارة جيدا ووضع الإجابة بكل موضوعية وصدق فكوني صريحة و إختاري الإجابة التي تتناسب مع وجهة نظرك . علما أن كل المعلومات ستكون سرية ولا تستخدم إلا في إطار البحث العلمي.

_المطلوب منكي أن تقارني بين العبارتين المعطاة لكل سؤال و تبدي وجهة نظرك تجاهها بحيث تضعين:
-علامتين(++) أمام العبارة التي تفضلينها بدرجة أكبر.
-علامة واحدة(+) أمام العبارة الأقل تفضيلا.
-و علامة (-) أمام العبارة التي لا تفضلينها مطلقا.
- مثال توضيحي: إذا كانت المجيبة تفضل عبارة أفضلها أكثر للجواب (أ)
ولا أفضلها للجواب (ب) فستكون الإجابة كالآتي:

| السؤال | الإجابة |
|---|---|
| من وجهة نظرك ماهي الدراسات التي تفيد الوطن أكثر: | |
| أ_اللغات و الإجتماعيات. | (++) |
| ب_المحاسبة و إدارة الأعمال. | (+) |

شكرا لك على حسن تعاونك

**متغيرات الشخصية:**

**السن:**

**الحالة الإجتماعية:** - عازبة ☐ - متزوجة ☐ - مطلقة ☐

**المستوى الدراسي** - المتوسط أو أقل ☐ - الثانوي ☐ - الجامعي ☐

| السؤال | الإجابة |
|---|---|
| **1**-ما الدراسة التي ترين أنها تفيد البلد أكثر من وجهة نظرك:<br>**أ**_تكنولوجيا الإعلام الآلي.<br>**ب**_الإقتصاد و أعمال التجارة. | ( )<br>( ) |
| **2**- إذا كان لك أحد الاصدقاء أو الأقارب يلتحق بالجامعة و طلب مشورتك فهل ستشيرين عليه أن يلتحق ب:<br>**أ**_كلية الآداب ليصبح أخصائيا إجتماعيا يساعد الناس في حل مشاكلهم.<br>**ب**_كلية التجارة لتعلم أصول التجارة و يصبح تاجرا كبيرا. | ( )<br>( ) |
| **3**- إذا كان لديك وقت فراغ فهل تفضلين إستغلاله في:<br>**أ**_زيارة بعض الأصدقاء و الأقارب.<br>**ب**_قراءة في بعض الكتب الدينية. | ( )<br>( ) |
| **4**- عند ذهابك إلى السوق لشراء الأشياء فهل تحرصين على شراء:<br>**أ**_الأشياء ذات المنظر الجميل.<br>**ب**_الاشياء ذات الصناعة المتينة و الجيدة. | ( )<br>( ) |
| **5**- إذا سرق أحد اللصوص نقودا من شخص ما تحزنين أكثر:<br>**أ**_لأن الرجل المسروق فقير و محتاج.<br>**ب**_لأن وجود اللصوص يسيئ إلى سمعة البلد. | ( )<br>( ) |
| **6**- هل تنصحين من يريد الزواج بأن يختار شريكة حياته.<br>**أ**_من أصل طيب و متدين.<br>**ب**_من عائلة طيبة و مقتدرة. | ( )<br>( ) |
| **7**- أيهما تفضلي أكثر:<br>**أ**_الشخص المسؤول الذي يدير عمله جيدا و يخدم وطنه.<br>**ب**_الشخص المتدين الممارس للعبادات. | ( )<br>( ) |
| **8**-أيهما يجدبك للإستماع إليه أكثر:<br>**أ**_حديث ديني.<br>**ب**_حديث علمي عن الإختراعات و المكتشافات العلمية. | ( )<br>( ) |
| **9**- عندما تشاهدين متسولا في الشارع فهل تتضايقين أكثر:<br>**أ**_لأن منظره غير مناسب و يمثل صورة سيئة للبلد امام الأجانب.<br>**ب**_لعدم قيام الجهات المسؤولة بعمل مشروعات إجتماعية تعالج الظاهرة. | ( )<br>( ) |
| **10**-عندما تدخلين إلى أماكن العبادة فما الذي ينال إعجابك أكثر:<br>**أ**_منظر الزخارف و النقوش و التحف.<br>**ب**_خشوع الناس و ادائهم للعبادة. | ( )<br>( ) |
| **11**- إذا شاهدتي فلما أو مسلسلا فهل تستمتعين أكثر إذا كان فيه :<br>**أ**_قصة تعالج مشكلة إجتماعية.<br>**ب**_قصة تحكي أعمال سياسي أو قائد كبير. | ( )<br>( ) |
| **12**- هل ترين أن الشخص الفاعل للخير أكثر:<br>**أ**_من يعمل من أجل تطور البلد.<br>**ب**_من يعطف على فقراء و المساكين. | ( ) |

| | |
|---|---|
| | ( ) |
| **13**-أي الأخبار تفضلين الإستماع إليها :<br>**أ**ـــأخبار الجماعات السياسية الهامة.<br>**ب**ـــأخبار التموين و التجارة و الصناعة. | <br>( )<br>( ) |
| **14**-أي الأغاني تفضلين الإستماع إليها:<br>**أ**ـــأغاني رومنسية ذات لحن موسيقي رائع.<br>**ب**ـــأغاني وطنية تحكي عن البطولة و الإنتصار. | <br>( )<br>( ) |
| **15**- أيها تفضلين أكثر أن تقومي به في يوم إجازتك الأسبوعي.<br>أ_الذهاب إلى حديقة فيها مناظر جميلة.<br>ب_أداء المزيد من العبادات الدينية. | <br>( )<br>( ) |
| **16**- أيها تفيد المجتمع أكثر:<br>**أ**ـــتدريس العلوم الدينية.<br>**ب**ـــتدريس العلوم الفيزيائية و الرياضيات. | <br>( )<br>( ) |
| **17**- أيها تفضلين أن تقرئي:<br>**أ**ـــمجلة تناقش المشكلات المالية و التجارية.<br>**ب**ـــمجلة تناقش الفن كالتمثيل و الموسيقى و الرسم. | <br>( )<br>( ) |
| **18**-هل تفضلين إذا أتيحت لك الفرصة أن تكوني:<br>أ_من نساء الأعمال و التجارة الناجحات.<br>**ب**ـــمن نساء السياسة المشهورات. | <br>( )<br>( ) |
| **19**- المستفيد أكثر برأيك هو:<br>**أ**ـــمن يتعلم اللغات و التاريخ و الأدب.<br>**ب**ـــمن يتعلم العلوم السياسية. | <br>( )<br>( ) |
| **20**-هل يسرك أن تقومي:<br>**أ**ـــبنشر المعرفة الدينية و حث الناس على فعل الخير.<br>**ب**ـــبنشر المعرفة العامة و محاربة الجهل. | <br>( )<br>( ) |
| **21**-أيهما تفضلين أن تقرئي:<br>**أ**ـــكتابا يوضح طريقة حل مشكلات الناس.<br>**ب**ـــكتابا يوضح نشأة المجتمعات القديمة. | <br>( )<br>( ) |
| **22**-أيهما يسرك أن يهدى إليك:<br>**أ**ـــ كتابا يتضمن معلومات سياسية.<br>**ب**ـــ لوحة فنية جميلة. | <br>( )<br>( ) |
| **23**-هل تستمتعين بقراءة القصائد الشعرية:<br>**أ**ـــذات الطابع السياسي و الوطني.<br>**ب**ـــذات الطابع الإجتماعي التي تصور واقع المجتمع و مشكلاته. | <br>( )<br>( ) |
| **24**-إدا أردت أن تنفقي بعض النقود في عمل الخير فهل تفضلين إعطائها:<br>أ_للفقراء و المساكين لمساعدتهم في تحسين أحوالهم.<br>ب_لبناء مكتبة في مدرسة الحي الذي يعيش فيه. | <br>( )<br>( ) |
| **25**-إذا أتيح لك فرصة للسفر إلى الخارج فهل تحبين أن تزوري:<br>**أ**ـــالمنشآت الصناعية و الإنتاجية<br>**ب**ـــالأماكن الأثرية و الثراتية | <br>( )<br>( ) |
| **26**- من ترينه الأفضل في نظرك:<br>**أ**ـــمن يسعى إلى كسب المزيد من المعرفة الدينية.<br>**ب**ـــمن يسعى مخالطة الناس وكسب المزيد من الأصدقاء | <br>( )<br>( ) |

وشكرا...

# الملحق رقم04

**Corrélations**

| | | القيم الدينية | القيم النظرية | القيم الاجتماعية | القيم الاقتصادية | القيم السياسية | القيم الجمالية | القيم الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القيم الدينية | Corrélation de Pearson | 1 | ,745* | ,617 | ,750* | ,541 | ,615 | ,928** |
| | Sig. (bilatérale) | | ,013 | ,057 | ,013 | ,106 | ,059 | ,000 |
| | N | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 |
| القيم النظرية | Corrélation de Pearson | ,745* | 1 | ,526 | ,551 | ,418 | ,667* | ,851** |
| | Sig. (bilatérale) | ,013 | | ,118 | ,099 | ,229 | ,035 | ,002 |
| | N | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 |
| القيم الاجتماعية | Corrélation de Pearson | ,617 | ,526 | 1 | ,584 | ,024 | ,465 | ,746* |
| | Sig. (bilatérale) | ,057 | ,118 | | ,076 | ,948 | ,175 | ,013 |
| | N | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 |
| القيم الاقتصادية | Corrélation de Pearson | ,750* | ,551 | ,584 | 1 | ,098 | ,328 | ,712* |
| | Sig. (bilatérale) | ,013 | ,099 | ,076 | | ,787 | ,355 | ,021 |
| | N | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 |
| القيم السياسية | Corrélation de Pearson | ,541 | ,418 | ,024 | ,098 | 1 | ,377 | ,505 |
| | Sig. (bilatérale) | ,106 | ,229 | ,948 | ,787 | | ,282 | ,137 |
| | N | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 |
| القيم الجمالية | Corrélation de Pearson | ,615 | ,667* | ,465 | ,328 | ,377 | 1 | ,785** |
| | Sig. (bilatérale) | ,059 | ,035 | ,175 | ,355 | ,282 | | ,007 |
| | N | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 |
| القيم الكلية | Corrélation de Pearson | ,928** | ,851** | ,746* | ,712* | ,505 | ,785** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,002 | ,013 | ,021 | ,137 | ,007 | |
| | N | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 |

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

# الملحق رقم05

**Statistiques de fiabilité**

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|---|---|
| ,806 | 52 |

# الملحق رقم06

Correlation with item-total and Cronbach's alpha for standardised variables with deletion of individual items

| Deleted item | None | a | b | c | d | e | f |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Cronbach's Alpha | | | | | | | |
| Youngera | 0.84 | 0.85 | 0.80 | 0.82 | 0.78 | 0.79 | 0.80 |
| Mid-agea | 0.84 | 0.84 | 0.82 | 0.83 | 0.80 | 0.81 | 0.82 |
| Oldera | 0.74 | 0.74 | 0.70 | 0.71 | 0.66 | 0.68 | 0.72 |
| Correlation with total | | | | | | | |
| Younger | 0.42 | 0.64 | 0.54 | 0.73 | 0.70 | 0.64 | |
| Mid-age | 0.51 | 0.64 | 0.58 | 0.72 | 0.68 | 0.62 | |
| Older | 0.35 | 0.48 | 0.44 | 0.61 | 0.56 | 0.43 | |

## الملحق رقم07
## مقياس التوجه نحو الحياة

من تأليف شاير وكارفر scheier&carver (1985) وتعريب الطالبة الباحثة (2017)

عزيزتي ... فضلا ... اقرئي التعليمات التالية بعناية.

تتناول الأسئلة التالية بعض الميول والتوقعات بحدوث أشياء حسنة ونظرة نحو المستقبل ، المهم أن تعبري عن رأيك بصدق وأمانة.

**المطلوب:** أن تقرئي كل عبارة وتحددي انطباعك وتوقعاتك، وذلك بوضع علامة (x) على درجة موافقتك على أن تختاري لكل عبارة اجابة واحدة من الاجابات الخمسة التالية:

موافقة بشدة – موافقة – محايدة – غير موافقة – غير موافقة بشدة

تأكدي ان اجابتك ستكون في محل سرية تامة، و لأغراض البحث العلمي.

| الرقم | الفقرات | موافقة بشدة | موافقة | محايدة | غير موافقة | غير موافقة بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | في الاوقات الصعبة .أنا عادة أتوقع الأفضل | | | | | |
| 2 | إنه لسهل عليا أن أسترخي | | | | | |
| 3 | اذا كان هناك شيئ سيئ سيحصل لي ، فحتما سيحصل | | | | | |
| 4 | انا دائما متفائلة بمستقبلي | | | | | |
| 5 | أستمتع مع أصدقائي كثيرا | | | | | |
| 6 | من الضروري بالنسبة لي أن أبقى مشغولة | | | | | |
| 7 | من الصعب أن أتوقع دائما أشياء تعترض طريقي | | | | | |
| 8 | أنا لا أستاء و أنزعج بسهولة | | | | | |
| 9 | نادرا ما آخذ بعين الاعتبار الأشياء الجيدة و الفرحة التي تحصل معي | | | | | |
| 10 | في الغالب أتوقع حدوث أشياء جيدة أكثر من السيئة | | | | | |

شكرا لك على حسن تعاونك

# الملحق رقم08

| Statistics | | |
|---|---|---|
| القيمة السائدة | | |
| N | Valid | 40 |
| | Missing | 0 |

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | الدينية | 8 | 20,0 | 20,0 | 20,0 |
| | الاجتماعية | 29 | 72,5 | 72,5 | 92,5 |
| | السياسية | 3 | 7,5 | 7,5 | 100,0 |
| | Total | 40 | 100,0 | 100,0 | |

# الملحق رقم 09

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error | 95% Confidence Interval for Mean | | Minimum | Maximum |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Lower Bound | Upper Bound | | |
| القيمة الاجتماعية | 29 | 13,1724 | 4,13235 | ,76736 | 11,6006 | 14,7443 | 6,00 | 22,00 |
| القيمة الدينية | 8 | 11,1250 | 3,60307 | 1,27388 | 8,1128 | 14,1372 | 5,00 | 16,00 |
| القيمة السياسية | 3 | 13,3333 | 4,04145 | 2,33333 | 3,2938 | 23,3729 | 11,00 | 18,00 |
| Total | 40 | 12,7750 | 4,01591 | ,63497 | 11,4906 | 14,0594 | 5,00 | 22,00 |

# الملحق رقم 10

| ANOVA | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| التوجه نحو الحياة | | | | | |
| | Sum of Squares | Df | Mean Square | F | Sig. |
| Between Groups | 27,295 | 2 | 13,648 | ,839 | ,440 |
| Within Groups | 601,680 | 37 | 16,262 | | |
| Total | 628,975 | 39 | | | |

# الملحق رقم 11

| Tests of Between-Subjects Effects | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| Dependent Variable: تصنيف النساء حسب القيمة السائدة | | | | | | |
| Source | Type III Sum of Squares | Df | Mean Square | F | Sig. | Partial Eta Squared |
| Corrected Model | 3,844[a] | 8 | ,481 | 1,323 | ,269 | ,255 |
| Intercept | 56,620 | 1 | 56,620 | 155,938 | ,000 | ,834 |
| السن | ,768 | 2 | ,384 | 1,058 | ,359 | ,064 |
| المستوى | ,402 | 2 | ,201 | ,554 | ,580 | ,034 |
| السن * المستوى | 2,661 | 4 | ,665 | 1,832 | ,148 | ,191 |
| Error | 11,256 | 31 | ,363 | | | |
| Total | 88,000 | 40 | | | | |
| Corrected Total | 15,100 | 39 | | | | |
| a. R Squared = ,255 (Adjusted R Squared = ,062) | | | | | | |